

الذكرى الخامسة عشرة لانقلاب السوفييتي من أفغانستان

مجلة إسلامية شهرية

# الصمود

السنة الثانية العدد ٢٠ صفر ١٤٢٩ هـ - فبراير ٢٠٠٨ م

تفوق المجاهدين يحير الأمريكان بإرسال

المزيد من القوات إلى أفغانستان



الراحل المولوي عبد الرحيم

بفضل الله  
نع بمساعدة شعبنا  
المجاهد  
سنسحق الأمريكان  
في جبال ولاية كونر



الشيخ الكبير المجاهد  
الحاج بركيت خان  
افنى حياته  
في نصر الحق



الشمس مجلة إسلامية شهرية يصدرها المركز الإعلامي لمركبة طالبان الإسلامية  
الشمس:

صورة صادقة عن الجهاد الإسلامي في أفغانستان، متابعة لما يدور من الأحداث  
على الساحة الأفغانية، خطوة جادة نحو إعلام قادر للفصيلة الأفغانية.



# الشمس

مجلة إسلامية شهرية  
العدد ١٩ شهر ربيع الأول ١٤٢٩ هـ / يناير ٢٠٠٨ م

رئيس مجلس الإدارة

نصير الدين "هروي"

\*\*\*\*\*

رئيس التحرير

شهاب الدين "غزنوي"

\*\*\*\*\*

مدير التحرير

أحمد "مختار"

\*\*\*\*\*

أسرة التحرير

إكرام "ميوندي"

صلاح الدين "مومند"

عرفان "بلخي"

\*\*\*\*\*

الإخراج الفني

فداء قندهاري

## في هذا العدد

- ١- الافتتاحية..... ١
- ٢- تفوق المجاهدين تجبر الأمريكان..... ٢
- ٣- لقاء العدد مع مسؤول ولاية كونر..... ٦
- ٤- الإدارات التعليمية..... ١١
- ٥- طالبان على مشارف..... ١٧
- ٦- مؤتمر سويسرا..... ٢٠
- ٧- مؤامرات أمريكية..... ٢٣
- ٨- حديث الكاميرا..... ٢٦
- ٩- شهداؤنا الأبطال..... ٢٨
- ١٠- مرصد الأحداث..... ٣٥
- ١١- الذكرى ١٩ لانسحاب..... ٣٨
- ١٢- تحت جلد الضأن قلب..... ٤٠
- ١٣- تصحيح المفاهيم..... ٤٦
- ١٤- أهم الأخبار الميدانية..... ٤٩
- ١٥- جدول الإحصائيات..... ٥٢



## تناحر قوات "الناتو" المعتدية وعزمها على الهرب والفرار من أفغانستان

إن المتتبع لأوضاع البلاد الراهنة يدرك أن المعتدين في شقاق بعدد وبينهم تناكد واضح وتناظر شديد ، ومن جانب آخر يظهر من نفخاتهم في الإدارة العسيلة بعد النفثات أن الأمر أشد وأفزع مما كانوا يزعمون ؛ فباتهم ظنوا في البداية أنهم قاترون على تسخير أفغانستان واحتلالها ، وقاسوا الخروج عن الألفة على الولوج ، ومخلوا البلاد وهم مغرورون بأرجيف عملانهم بأن الشعب معهم . لكن سرعان ما أدركت "الناتو" أنها وقعت في الهاوية البعيدة والورطة الفائلة ، وأن الولايات المتحدة الأميركية راوغتها ، فجعلت رؤساء تلك الدول تسعى في إخفاء هذا الواقع المخزي ، كيلا تتكشف الحقائق لشعوبهم الغفلة ، فيفتضحوا أمام الجمهور الذين انتخبوهم اعتمادا على عطلهم المخطوفة.

وبعد صمود الشعب الأبى في وجه الاحتلال، وإصرار المجاهدين على استدامة الجهاد ضد الطغاة اعتقدوا أنهم خسروا الحرب، ولا سبيل للنجاح غير التوسل بالحيل الذكية، ليتيسر لهم الخروج من حيث أتوا ، وقد عزم الكثيرون منهم على المهرب والفرار من أفغانستان خلال عام/٢٠٠٨م، وأصدروا قرارات سرية بهذا الشأن وإن أنكروها على الملأ، وهذا ما يعتقد المتتبعون لأوضاع أفغانستان عن كثب.

ويرى المحللون أن لعزمهم المؤكد على الفرار أسباب توجب عليهم العجلة قبل فوات الأوان، كما يشهد شواهد بأن هزيمتهم على وشك الوقوع.

الأسباب المهمة لقرار المهرب العاجل:

- ١- عدم التعادل في تقسيم المنافع والمضار في زعمهم، فمنهم من تضرر كثيرا بسلب الاعتبار وتحمل الخسائر الكبيرة دون نيل الفوائد، وهناك آخرون حصلوا على الصفقات الانتفاعية دون تحمل الخسائر.
- ٢- غطرسة الأمريكان والقيام بهمجياتها اللا إنسانية وارتكاب الجرائم البشعة بشأن الأفغان بمرأى أعضاء الناتو ومسمعها، حتى قتلت الجنود البريطانية والكندية والأفغانية مرارا تحت عنوان ضربات الصداقة.
- ٣- توسيع نطاق المعارك إلى جميع أكناف البلاد باعتراقلهم، حتى أكدت منظمة غير حكومية (ANSO) في تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٧م أن حرب أفغانستان في المرحلة الأولى؛ وأن طالبان بوصلون حربهم لإطاحة الحكومة الأفغانية الموالية للغرب وطرد القوات الأجنبية. وقد توسع نطاق هجماتهم خلال عام ٢٠٠٧م... وأنه اتضح أن مغفرة الطالبان للساحة عام/٢٠٠١م بكل سهولة كانت انسحابا استراتيجيا أكثر من كونها هزيمة عسكرية". (إيلاف ٢٠٠٨ الإثنين ٢١ يناير).
- ٤- فساد الإدارة العسيلة التي ولتها الأمريكان على سيطرة الشيوخين والمفسدين، فلا تنفعها التمانم ولا تفيدها الرقي، ولا تصلحها النصائح ولا تغلبها البلايين.

٥- شجب جميع الشعوب واستنكارها على استمرار الحروب الدامية منذ ست سنوات، وضياح الأموال والأرواح بلا غاية مثمرة.

٦- والاضطراب العالمي من جراء الركود الاقتصادي الأميركي، وتأثيره على الأوضاع الداخلية والخارجية، وإثارة غضب الجمهور، حتى اضطر "بوش" إلى أن يخرج من قصره ليتكفف الناس في رحلته الأخيرة إلى المنطقة.

هذا وهناك شواهد ترفع الستار عن تفاقم الأوضاع وكشر بعضهم الأنياب لبعض:

فالرئيس "بوش" عين -استبدادا- قائد القوات الأمريكية في أوروبا "نيفيد مكيرون" قائدا لقوات (إيساف) في أفغانستان بتاريخ (١٦ محرم ١٤٢٩هـ - ٢٣ يناير ٢٠٠٨م) كما نقلت "واس". ومن جانبها أصدر الوزير الأمريكي "جيتس" أمرا بإرسال قوات إضافية قوامها ٣٢٠٠ جندي إلى أفغانستان، وذلك إظهارا للغضب على شركاء الحرب، وقد وجه الوزير انتقادات حادة إلى قوات "الناتو" في جنوب أفغانستان، وقال: إنها ليست لديها الاستعدادات للقتال... ولا تعرف كيف تقاتل طالبان، وهو الأمر الذي يساهم في زيادة قوة الحركة، متهمًا إياها بالفشل في مواجهة طالبان. (لوس انجلس تايمز الأمريكية -١٦ يناير ٢٠٠٨م).

وعلى الفور دافع "باب دي هوب شيفر" الأمين العام لحلف شمال الأطلسي عن قوات التحالف التي تقاتل في أفغانستان عقب الانتقادات التي وجهها لها جيتس؛ وقد استدعت الحكومة الهولندية السفير الأمريكي لديها لاستيضاح حقيقة تصريحات "جيتس" التي انتقد فيها قوات "الناتو" في أفغانستان. وقال وزير الدفاع الهولندي: إن بلاده لا ترى قواتها بالطريقة التي صورها جيتس.

وقالت اللجنة الكندية التي تبحث عن وضع جنودها في أفغانستان: إن الجنود في قندهار ينبغي أن يبقوا لفترة أطول بشرط أن يرسل الحلف تعزيزات إلى جنوب أفغانستان... وإذا لم يتم تحقيق هذه الشروط فإن اللجنة تدعو الحكومة إلى إبلاغ الحكومة الأفغانية وحكومات الحلفاء بأن كندا تعترم التنازل عن مسؤوليتها الأمنية في قندهار... (جريدة "الإسلام اليوم" ١٣-١-١٤٢٩هـ).

ومن جانب آخر شجع الأمريكيون رئيس الإدارة العسيلة (كرزاي) على رد البريطاني "بادي أشتون" مبعوثا للأمم المتحدة في أفغانستان؛ وعلى إهانة القوات البريطانية و(إيساف)، واتهامها بعدم الكفاءة والضعف في القتال ضد الطالبان، وذلك في مؤتمره الصحفي في "سويس" بـ(١٥ محرم-١٣٢٩هـ).

والذي يظهر من هذا التناظر هو أن "درس الربيع الماضي" الذي لفته المجاهدون للاحتلال هو الذي أجبر المعتدين على اتخاذ قرارات فاشلة إما تعزيزات إضافية لرفع معنويات الجنود، وإما الفرار والهرب.

علما بأن شعبنا المسلم انزعج كثيرا من مكر الأعداء، وبدأت أفغانستان تتذكر أن لها سابقة دحر الامبراطوريات وإبانتها، فأعدت رجالها وجبالها، وأنهارها وأشجارها لمساعدة المجاهدين، والله الحمد فإن رياح النصر تدفع سفينة المسلمين إلى ساحل النجاة، وسيستبشر العالم في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى بلحياض قوات "الناتو" ودحر امبراطورية أميركا. سيهزم الجمع ويولون الذُبر. ياذن الله تعالى.



## تفوق المجاهدين يجبر الأميركيان إلى إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان

الشتاء لم يؤثر على المقاومة بل العكس من الأعوام الماضية فإن موسم الشتاء كان حافلاً بعمليات ناجحة ومتكررة في أكثر من موقع وأكثر من ولاية، وقد دفعت حرارة الشتاء هذه أمريكا وحلفائها إلى الاعتراف بالهزيمة، من ناحية وإلقاء اللوم على بعضهم البعض في فشلهم، ولتوضيح هذه القضية واعتراف الأعداء بهزيمتها تشير إلى المقالة التي نشرت في جريدة اندبينديت البريطانية تحت عنوان "أوقفوا الحرب"



وقد ذكرت في هذه المقالة أن حرب أمريكا وبريطانيا في أفغانستان ستواجه هزيمة نكراء كما أن استمرارها ليست لفائدة أمريكا وبريطانيا، لأنها لم تتمكن خلال ست سنوات ماضية تحقيق أي هدف أساسي مثل تطبيق القوانين، والديمقراطية الغربية، وإزالة المخدرات والقضاء على الطالبان، ودوام الحرب واستمرارها ليست لمنفعتها فحسب بل ستؤدي إلى هزيمة فضيحة وتقوية مخالفيها، لأنه بمرور كل يوم ينضم على الأقل عشر أفراد إلى صفوف المجاهدين،

قررت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون إرسال ٣٢٠٠ جندي إضافي إلى جنوب أفغانستان خلال الربع المقبل. وأن الرئيس الأمريكي جورج بوش وافق عليه وقالت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان لها: "إن وزير الدفاع أوصى الرئيس بهذا الاقتراح ووافق الرئيس على نشر وحدات إضافية في أفغانستان في ربيع ٢٠٠٨". وأشارت وكالة رويترز إلى أنه سيتم نشر نحو ٣٢٠٠ عنصر من مشاة البحرية ضمن القوة الدولية لتكريس الاستعمار في أفغانستان (إيساف) العاملة تحت قيادة حلف شمال الأطلسي الناتو وذلك لمدة سبعة أشهر على الأقل في جنوب أفغانستان. ويتم قرار ذلك بعد إصرار قوات حلف شمال الأطلسي -ناتو- بمطالبة زيادة القوات والمعدات وشكاواها المتكررة من ازدياد مقاومة المجاهدين، ويبدو أن هناك أسباباً أخرى غير شكاوى "ناتو" المتكررة والتي تطلب فيها مزيداً من القوات والأسلحة وهي على النحو التالي:

الأول: أن أمريكا أدركت هزيمتها وأبقت بأن قواتها لا تستطيع مقاومة المجاهدين في أفغانستان، ومعطوم أن الاستعمار والاحتلال حين مواجهة الهزيمة يقوم بتخطيط مؤامرات ووسائل أخرى لتحقيق أهدافه المغرضة، وقد انصرم العام ٢٠٠٧م من غير أن تحقق أمريكا وحلفائها أهدافها المشنومة في أفغانستان من تطبيق الديمقراطية المزعومة والقضاء على الإرهاب الجهادي وطرد المجاهدين من المناطق التي يسيطرون عليها، والمقاومة لا زالت مستمرة بل تشتت من يوم لآخر حتى أن هذه المرة موسم



والدولة البريطانية وإن كانت تسعى لتحقيق أهدافها المترامية وبعبدة المدى إلا أن نهايتها هي الخسارة والهزيمة المخجلة، لأن قضية أفغانستان لا يمكن أن تحل عن طريق الحرب والمقاومة، وأن القوات الهازمة ستواصل مصير هزيمتها إلى النهاية ومهما حاولت وغرت خططها فإن نهايتها هي الهزيمة"، ولاشك أن قضية أفغانستان وما يجري فيها اليوم من تصاعد هجمات المجاهدين وقيام القوات الوحشية بأعمال شنيعة من قتل الأبرياء والمدنيين تصدق وتؤكد ما نشر في



جريدة انديبنديت البريطانية، لأن الكل يعرف بأن القوات الفاصبة لم تحقق أي هدف من أهدافها المأكرة.

الثاني: إن أمريكا تقصد من وراء إرسال مزيد من قواتها إلى أفغانستان تقوية لمعنويات قواتها المتواجدة في أفغانستان أصلاً لكونها قد انهزمت أمام مقاومة المجاهدين وضغطت معنوياتها، حتى وصل بها الأمر لو وجدت مكان الفرار لفرت، حتى إذا ما وجدوه حاولوا الانتحار حتى نسبة المحاولين للانتحار في الجيش الأمريكي وصل إلى حد غير مسبوق، لذا أكد قواد تلك القوات بإرسال مزيد من القوات لمساعدتها، وتقوية لمعنويات قواتها المتواجدة هناك.

الثالث: ترغيب بقية الدول وعلى الخصوص الدول الأعضاء في حلف شمال أطلسي ستاتو- بإرسال مزيد من قواتها إلى أفغانستان لمقاومة المجاهدين وتجهيزها بأحدث الأسلحة والمعدات، ووضع

الستار وتوجيه الأنظار نحو قضية أخرى عن قضية هزيمتها في جميع ميادين الحياة العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، لأن من يتابع الإعلام في هذه الأيام فسيرى أن عناوينه الرئيسية وموضوعاته الأساسية هو مطالبة وزارة الدفاع بإرسال تلك القوات وموافقة رئيس بوش عليه، وإلا فإن إرسال ٣٢٠٠ من الجنود وتغير الواقع بسببهم لا يمكن كما أنه ليس في وسعهم تبديل الإستراتيجية الحربية، لأن عدد القوات الغاشمة المتواجدة في أفغانستان تبلغ ٥١ ألف فإذا كانت تلك القوات لم تستطع مقاومة المجاهدين فكيف يمكن أن يقوم ثلاثة آلاف بتغيير الإستراتيجية الحربية والقضاء على المجاهدين.

الرابع: إظهار سياستها الإرهابية للعالم ورفع الستار عن حقيقتها، لأن أمريكا تريد أن تكون سيدة العالم وحدها، ويجب أن تدار جميع الأمور حسب رغباتها وأوامرها، لأنها تتكبر بجيشها المتخاذل في أفغانستان وبتكنولوجياها المتطورة وتعتقد بأنها يمكنها من السيطرة على العالم بأكمله، ولكن ظلمها الوحشي واعتداءاتها المتتالية تسببت لغرة الناس عنها وغضبهم عليها، وأن تدخلها الغير المشروع واعتداءها المتكرر على بقية الشعوب أدت إلى

المقاومة ضدها، وأن هذه المقاومة ليست منحصرة في المسلمين فقط بل إن العالم الغربي أيضاً ينادي ويصرخ بالقيام ضدها، وأكبر شاهد على ذلك ما يقوم به المركز ( International Network for the Abolition of Us military Bases) من تحريض الناس ضد السياسة الأمريكية، والقيام بنشر الحقائق عبر وسائله المتاحة له، وأكد هذا المركز بأن العالم الآن في قبضة تلك الشركات الأمريكية التي تقوم بإنتاج الأسلحة ومعدات الحرب، وهذه الشركات تدير السياسة الخارجية الأمريكية، وقد قامت باشتعال الحروب المدمرة والمعارك السالفة في شتى بقاع العالم، ولأجل الحصول على الماديات ونشر الأفكار الصليبية المنحرفة يعيش العالم في حالة من القلق وعدم الأمن واستقرار الأمور، وقد ذكر موقع شبكة (الحرية) ومركز سياسة الاقتصاد E.P.I نقلاً عن



يصعب عليهم استمرار المقاومة في فصل الشتاء، لذا يجب علينا اتخاذ الخطوات التي تؤدي إلى هزيمتهم والقضاء عليهم، ومن ذلك ما ذكر جيف مورون الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الأمريكية بأن القادة العسكريين المستقرين في أفغانستان طلبوا إرسال مزيد من القوات قبل إتيان فصل الربيع حتى يتمكنوا من طرد المجاهدين والقضاء عليهم في أيام الشتاء الباردة، فلو لم نقم بهذه العمليات قبل بدء فصل الربيع يصعب علينا مقاومتهم بعد ذلك، لأن مقاومة المجاهدين بعد نهاية الشتاء وعند بدء فصل الربيع تشتت وتتصاعد هجماتهم، وبناء على هذه المطالبات قرر البنتاغون والبيت الأبيض إرسال هذه القوة الإضافية والتي تبلغ ٣٢٠٠ جندي، وقرروا أن عليهم أن يتمكنوا من القضاء على المقاومة



رسم تذكاري لصور الضحايا الكنديين المقتولين في أفغانستان

الإسلامية وطردهم من المناطق التي يسيطرون عليها أو على الأقل أن يخلقوا العقبات والعراك أمام تقدمهم ومداومة الحرب حتى لا يتمكنوا من قيام نظام إسلامي أصولي.

من جانب آخر أن الأمين العام للأمم المتحدة بانكي مون أيضا صرح عن تأسفه وقلقته عن تقدم المجاهدين وضعف مضويات القوات الفاشعة، وأكد بأنه يجب طرد الإرهابيين (المجاهدين الأبطال) والقضاء عليهم، فعلى الدول الأعضاء في حلف شمال أطلسي - ناتو- عدم اتخاذ القرار بتسحاب قواتها من أفغانستان، لأن هذا الأمر يؤدي إلى سيطرة المجاهدين على المنطقة وهذا سيسبب الخطر للعالم، وقال بأن هزيمة \_ناتو\_ أمام المجاهدين سيبقى عارا تاريخيا وقضية مستترة لحلف شمال أطلسي، لذا على الدول الأعضاء في الحلف استمرار المقاومة ضد المجاهدين وتقوية قواتها هناك وعدم السماح للإرهابيين بالتقدم نحو الأمم.

والذي يتعجب منه الإنسان أن شعوب العالم تتوقع من الأمين العام للأمم المتحدة القيام بدور إيجابي ووسيط غير منحاز لحل الأزمات الجارية في العالم ودعوة الناس إلى السكون واختيار الأمن والاستقرار ووقف القتال الذي يؤدي إلى الدمار والهلاك، ولكن هو بنفسه يدعو التعصب والعرقية و مداومة الحرب ويشجع الناس على اضمحلال الأمن وعدم استقرار الأمور، ويؤيد الاعتداء

"مونيك موريسي" أن ميزانية أمريكا العسكرية السنوية تبلغ حوالي ٢٠٠ مليار دولار، وتراكم هذه الميزانية تشكل حوالي ٠/٠٥ من ميزانية الدولة بأكملها، ونقلت إدارة البحوث والتحقيقات "جلوبل ريسرچ" والتي تتخذ مقرا لها في كندا أن القواعد العسكرية الأمريكية تبلغ داخل أمريكا حوالي ٦٠٠٠ وأما خارج أمريكا فتبلغ ٨٠٠٠ وعدد الجنود الذين يقومون بالوظائف العسكرية والمخابراتية خارج أمريكا في الدول المختلفة يبلغ عددهم ٣٢٥ ألف جندي ومن بين هؤلاء ١١٦ ألف في أوروبا ٨٠٠ في أفريقيا ٢٠٠ في أستراليا ١٩٦ في سنغابورة ٧٠٠ في جواتمالا ١٤٧ في كندا، ٤١٣ في هندوراس ١٠٠ في فلبين ١١٣ في تايلاند والبقية في باقي دول آسيا.

هذا وإن أمريكا تريد بناء خمس قواعد عسكرية قوية ومجهزة في القرن الأفريقي خلال هذا العالم، - فالحركات الأمريكية هذه ومصاريفها العسكرية تدل بصراحة على إرهابها رغم أنها تدعي بأنها مراعية لحقوق الإنسان وتدافع عنه في كل مكان- ومن غير شك أن حربها ضد ما يسمونه الإرهاب من الشباعات الكلاية والمخدعة تريد بها السيطرة على الدول التي لا تستسلم لقوانينها وسياساتها المتوحشة.

الخامس: تضعيف مضويات المجاهدين والقضاء عليهم في أيام الشتاء قبل بدء فصل الربيع، لأن أمريكا تعتقد بأن المجاهدين



العدواني الأمريكي، إذا كان أمر الأمم المتحدة وصل إلى هذا الحد فلماذا يتوقع الناس من عصبة الأمم؟! وما قلدة تكوينها وتأسيسها؟! بناء على هذا فليس للمسلمين الآن سوى الحرب والمقاومة ضد القوات الغاشمة وإعادة ممتلكاتهم الغاصبة بالقوة والمقاومة ولا سبيل لهم غير ذلك ولا نجاة لهم من غير هذا.

هذا وأن إرسال القوات يتم في وقت أن وزير الدفاع الأمريكي بنفسه يعترف بأن قوات حلف شمال الأطلسي -ناتو- ليست في وسعها مقاومة المجاهدين، وقد ذكر وزير الدفاع الأمريكي رابرت جيتس هذا الاعتراف في حوار مع صحيفة لاس إنجلز وانتقد الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي ناتو وعلى الخصوص بريطانيا وكندا وهولندا وصرح بأن قواتها لا تعرف كيفية مقاومة عمليات العصابات لذا فهي لا تستطيع مقاومة المجاهدين كما ينبغي.

هذه هي الأسباب التي تقصد أمريكا بإرسال مزيد من قواتها إلى أفغانستان وتجاه ذلك نقول: على الرغم من إرسال هذه القوات الإضافية فإن المقاومة الإسلامية لا تضعف بذلك ولا تترك جهادها

ومنهم من التقدم أمر لا حقيقة له، لأن العالم قد رأى وسمع بأن المقاومة الإسلامية قد وصلت إلى مقر القوات الغاصبة ومقر كرزاي رئيس الإدارة الصيلة، فقد تمكن المجاهدون في ١٤ من شهر يناير من العام الجاري أن يهاجموا على فندق سريتا ويقتلوا فيه ما لا يقل عن عشر من القوات الغاشمة والصيلة وإصابة عشرات بجروح مختلفة، وهذا الفندق يبعد عن مقر كرزاي بحوالي خمسمائة متر، وهو كذلك مقر بعض السفارات الغربية مثل النرويج وأستراليا، كما أنه مقر للضيوف الخارجية، ويبدو أن هذا هو تطبيق لخطة المجاهدين التي أشار إليها نائب الإمارة الإسلامية الملا برادر حيث قال في حوار مع مجلة الصمود: بأنهم سيركزون هجماتهم على العاصمة كابول، ويقومون بإغلاق الطرق المؤدية إليها، وبالفعل قد ازدادت هجمات المجاهدين في منطقة ميدان وردك وعلى حدود الطريق الذي يوصل كابول بقندهار، والهجوم الأخير الذي وقع في المقر الرئيسي للضيوف الصليبية وفي وسط كابول لأكثر ليلة على أن المقاومة لا تضعف وأنها ستواصل مسيرتها مهما وجدت من

العقبات ومهما ازداد عدد القوات الغاصبة، وأن تبادل الفصول لا يؤثر على المجاهدين فمع كثرة الثلوج وشدة البرودة تمكن المجاهدون أن يواصلوا جهادهم في مختلف بقاع البلاد حتى العاصمة أيضا، وهذا يبين مصداقية ما قاله أمير المؤمنين الملا محمد عمر حفظه الله تعالى بأن مقاومتنا لا تضعف في فصل الشتاء ولا نتراجع إلى الوراء بل تستمر وتتقوى، وقد رأينا في هذه الأيام الباردة وفي وسط الشتاء أن المقاومة الإسلامية اشتدت من قبل وتصاعدت هجماتها.

والخلاصة أن أمريكا لا تستطيع أن ترعب المجاهدين بإرسال مزيد من قواتها وبتأخلا مخططاتها المختلفة،

بل هذا يرفع من معنويات المجاهدين ويظهر جليا تفوقهم على كل تلك القوات المجتمعة المحتلة لبلادنا، فإن المجاهدين يقاتلون لأجل رفع كلمة التوحيد وتطبيق النظام الإسلامي فكثرة القوات وقتلتها لا يهمهم ولا تؤثر عليهم، فعلى أمريكا أن تفكر في تغيير سياستها نحو قضية أفغانستان وانسحاب قواتها منها قبل أن تصير مسيرتها مثل مسيرة الاتحاد السوفيتي السابق.



المقدس، وأن هذه الزيادة لا تؤثر على معنويات المجاهدين بل إن معنوياتهم تتقوى بها لأن أمل المجاهدين إما الشهادة وإما النصر ولا يريدون سوى ذلك شيئا، أضف إلى ذلك أن كثرة الجنود سيؤدي بإذن الله إلى زيادة قتلهم، وهذا الأمر سيخلق جوا من الفرح لدى المجاهدين، كما أن اعتقال قادة الأمريكيين بالقضاء على الطالبان قبل نهاية فصل الشتاء أو على الأقل إيجاد العقبات في طريقهم



## بفضل الله ثم بمساعدة شعبنا المجاهد سنسحق الأمريكان في جبال ولاية كونار



أجرى الحوار: نصير الدين هروي

**الصمود: الشيخ الفاضل، قبل كل شيء لو تفضلتم بتلخيص**

**الوضع العسكري والجهادي في ولاية كونار؟**

**الجواب:** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد (صلى الله عليه وسلم).

وبعد: كما هو معلوم أن ولاية كونار تمتاز بموقع جغرافي استراتيجي، وتعتبر بابا للولايات الشرقية، وبفضل الله وحده أنها من ناحية الوضع الجهادي والعسكري تعتبر خندقاً حاراً لضرب القوات الصليبية والعميلة وبمرور يوم تلو يوم تقع العمليات الساخنة والهجمات الطاحنة على مراكز القوات الغاشمة التي تؤدي إلى قتل قوات العدو أو تدمير عرباتهم

الشيخ المولوي عبد الرحيم بن علي أسفر من مواليد قرية كرنجل مديرية - ملتونجي - بوج ولاية كونا يبلغ من العمر حوالي خمسين عاماً بدأ دراسته الابتدائية في منطقته ثم سافر لمواصلة تعليمه الشرعي في منطقة صواي - تنجوير - بمدرسة دار القرآن العالية وتخرج فيها عام ١٤٠٥ هـ وبعد تخرجه من المدرسة المذكورة قام بتأسيس مدرسة ابتدائية في قريته - كرنجل - وإلى جانب تدريسه بتلك المدرسة قام بالجهاد المسلح ضد الزحف الأحمر السوفيتي وكان أمير المجاهدين في تلك المنطقة، وقد استشهد أخوه الأكبر الحاج محمد عليم جان في المعارك مع القوات السوفيتية، وبعد تأسيس حركة طالبان الإسلامية كان الشيخ عبد الرحيم من أوائل الذين انضموا إلى الحركة في ولاية كونا وقام بإزالة المنكرات والفساد المنتشر في منطقته وقتذاك، وكان الشيخ مسؤولاً لحركة طالبان بولاية كونا منطقة كرنجل - بالإضافة إلى ذلك كان لها محكمة القضاء في مديرية بوج - ملتونجي وقد عين مسؤولاً عسكرياً عاماً على كل ولاية كونار بعد اجتياح القوات الأمريكية لأفغانستان، - وقد قام مؤخراً بالعمليات الناجحة ضد القوات الأمريكية في ولاية كونار وانتهزت مجلة "الصمود" هذه الفرصة الكريمة لتتلقى بالشيخ لإجراء الحوار معه حول الأوضاع الجهادية في الولاية المذكورة وتقدمه لقرائها الأعزاء:



وتكسير معنوياتهم، والحمد لله العمليات الأخيرة التي قمنا بها قد تسببت في ضعف معنويات العدو وزرع الخوف في قلوبهم، وعلى العكس من ذلك فإن معنويات المجاهدين ترتفع كلما رأوا أعداءهم المتغطرسين والمتكبرين ملطخين بدمائهم أمام أعينهم.

هذا وإن لتأييد الشعب للمجاهدين في ولاية كتر أثرا عظيما في نجاح سير العملية الجهادية في الولاية المذكورة واستطيع أن أقول حسب إحصائية دقيقة أن ٩٩% من الشعب يؤيد ويناصر المجاهدين ويشارك في الجهاد الميداني ضد القوات الصليبية الطاغية فمنهم من يناصرهم بالمال أو السلاح ومنهم من

بنت عدة مراكز عسكرية وتمركزت فيها جنودها، فقد يوجد ستة قواعد عسكرية في منطقة وادي بيج وثلاث في منطقة - كرنجل- هذا وإن القواعد العسكرية الأساسية للقوات الأمريكية تتمركز على سطح الولاية في منطقة - سركانو وتوبجي- وتمون بقية القواعد العسكرية من هذين المعسكرين بالإضافة إلى ذلك فإن لها قواعد عسكرية أخرى في منطقة -ناري - بريكوت - أسمار- ترنج- سوكي- وديوه جل- وأن عدد القوات الأمريكية المتواجدة فيها تبلغ ألفا وعلى الرغم من هذه القواعد العديدة فهي في حالة المحاصرة .

**السمود: كثيرا ما تسمع أن العدو بدأ بحملة قوية على ولاية كوتر، ويسمون بها بأسماء هوليوودية، فكيف تقومون بالدفاع عن هذه الحملات الشديدة ؟**

**الجواب:** نعم هذا يحدث كثيرا وبفضل الله لن يستطيع العدو القضاء علينا بهذه السهولة، أعطيك مثالا: قبل ثلاثة أو أربعة أشهر قررت القوات الغاشمة إجراء العمليات المكثفة ضد المجاهدين في منطقة - كرنجل- وديوه كل- وكندى- وجهزت لهذه الحملة أكثر من عشرة آلاف جندي بالإضافة إلى الطائرات والديابات



أحد المجاهدين يطلق النار أثناء المواجهات مع الأمريكان في ولاية كوتر

والسيارات المصفحة والمدرعات والمدافع وغير ذلك من الأسلحة المتطورة الحديثة حيث زحفت القوات البرية نحو المنطقة الجبلية الوعرة وأنزلت قواتها الجوية بواسطة طائراتها فوق تلك الجبال المكسوة بالأشجار ولكن المجاهدين كانوا لهم بالمرصاد حيث أننا بفضل الله قد علمنا من مصادرها الخاصة بمخططاتهم الماكرة لذا أخذنا كافة الاستعدادات اللازمة للدفاع

بناصرهم بالدعاء ومنهم من يناصرهم بالإعلام ومنهم من يناصرهم بالخدمة ومنهم من يساهم في العمليات الميدانية.

**السمود: ما إستراتيجية الأمريكان في المنطقة وابن بكتر تواجدهم وقواعدهم؟**

**الجواب:** كما قلنا أننا أن ولاية كتر تعتبر موقعا إستراتيجيا بالنسبة للولايات الشرقية لهذا تسعى القوات الأمريكية للسيطرة على هذه المنطقة وبناء القواعد العسكرية فيها علما بأنها قد



عن قواعدنا ومواقفنا وفعلنا قد نجحنا في الدفاع عن مواقعنا ولم يستطيعوا التقدم إلى الأمام خطوة واحدة لو لا وجود لطائراتهم لفعلنا بهم الأفاعيل ولقتلناهم واحدا واحدا حتى آخر فردهم، حيث في اليوم الأول من حملتهم المذكورة قامت طائراتهم بقصف القرى ومراكز المجاهدين لمدة خمس ساعات ولكن بفضل الله لم يصب أحد من المجاهدين سوى أن سبعة من المدنيين استشهدوا في منطقة - كندى - من بينهم أربع نساء وثلاثة أطفال وأصيب أحد عشر بجروح مختلفة، وفي اليوم التالي حين اعتقد الأمريكان بأنهم قد تمكنوا إخلاء المنطقة من تواجد المجاهدين أنزلوا جنودهم فوق الجبال بواسطة الطائرات



ولكن المجاهدين قد تركزوا لهم قبل نزولهم في المنطقة وحين قيامهم بتوزيع قواتهم على مناطق مختلفة، قام المجاهدون بشن الهجوم عليهم حيث بدأت العمليات برفع التكبير "الله أكبر" ومن ثم تمكنا بفضل الله بمحاصرة إحدى فرقهم وقتل منهم حوالي أربع عشر من جنودهم كما أصيبنا منهم العشرات بجروح مختلفة وقد غم المجاهدون خلال هذه العمليات خمس مدافع ثقيلة، وعدد واحد من (ترازكوف) وثلاثة من مناظير الليلية، وعدد كبير من أسلحة خفيفة ومعدات عسكرية أخرى، وبعد هذه

العملية الناجحة وصلت طائراتهم وقامت بالقصف العشوائي للمنطقة مما أسفر عن مقتل ستة أفراد من بينهم خمس مدنيين وواحد من المجاهدين، وفي صباح هذا اليوم قامت الطائرات الأمريكية بإتزال الجنود في منطقة - كنديكل - وفي هذه المنطقة أيضا تمكن المجاهدون من محاصرتهم حيث أدت هذه العمليات إلى مقتل حوالي ثمانية عشر من الأمريكيين وجرح العشرات، واستشهد ثلاثة من المجاهدين خلال هذه المعارك.

**الصمود: كم عدد العمليات الهجومية التي نفذها مجاهدو ولايتكم خلال العام المنصرم ٢٠٠٧م ضد القوات الأمريكية وعمالها الأفغان؟**

**الجواب:** قام المجاهدون بأكثر من مائة حملة عسكرية هجومية واسعة ضد القوات الأمريكية خلال العام ٢٠٠٧م المنصرم وأما الخسائر البشرية والمادية التي واجهتها القوات الصليبية في تلك المواجهات هي حسب إحصائياتنا على النحو التالي:

- ١/ عدد القتلى (٩٢).
  - ٢/ عدد الجرحى (٢٥٠).
  - ٣/ القنم (٣٠) من أسلحة مختلفة النوع ولكن لولا جمعهم لمعداتهم وقتلهم من أرض المعركة لغنمنا منهم الشيء الكثير.
  - ٤/ تخريب الوسائل العسكرية الثقيلة (حوالي ٥٠ أو أكثر).
  - ٥/ قتلى القوات العميلة (حوالي ٣٥٠).
  - ٦/ تخريب الوسائل العسكرية من السيارات والمدرعات (٥٩).
- الصمود: ما نوعية العمليات في ولاية كونر ضد القوات الغاصبية؟ أو بمعنى آخر هل تقومون بالعمليات الاستشهادية في الوقت الحالي أم لا؟**



**الجواب:** لا شك أن العمليات في ولاية كئر ضد القوات الصليبية الغاصبة تتم حسب الظروف والحالات ولكن نرى أنه ليس هناك ضرورة جديّة للعمليات الاستشهادية لأن إستراتيجية المنطقة تتطلب إجراء العمليات التفجيرية والهجومية وأن المجاهدين يستطيعون بسهولة القيام بإجراء العمليات الهجومية كما أن هذه العمليات تؤدي إلى تكبد الخسائر الفادحة في الأرواح والمعدات لدى العدو، وأيضاً أن العدو لا يستطيع الدفاع عن النفس والأرواح والأموال في مواجهة مجاهدي الولاية.

**الصمود:** ما الأسلحة التي يستخدمها المجاهدون هناك؟

**الجواب:** يستخدم المجاهدون أنواعاً عديدة من الأسلحة منها: المدافع، والرشاش (دهشكه) BM و(بيكا) وقاذفات R.P.G.V وكلاشنكوف ودرزكوف والقبائل اليدوية والعبوات الناسفة والألغام المزروعة.

**الصمود:** من أين تحصلون على كل هذه الأسلحة المتنوعة؟

**الجواب:** كما تعلمون أن الشعب الأفغاني يواجه الاحتلال منذ ثلاثين سنة فقد جاهد ضد القوات السوفيتية عشر سنوات وغنم خلالها أسلحة ومعدات كثيرة ويستخدمها الآن ضد القوات الصليبية كما أننا خلال ست سنوات الماضية تمكنا من اغتنام أسلحة كثيرة من القوات الغاشمة وعمالها الأفغان؛ بالإضافة إلى ذلك إننا نشترى بعضاً من الأسلحة والذخائر من السوق السوداء.

**الصمود:** هل لكم برامج عسكرية لتدريب وتمارين المجاهدين؟

**الجواب:** نعم! عندنا في ولاية كئر مراكز عسكرية مختلفة لتدريب المجاهدين وتعليمهم كيفية استخدام الأسلحة المختلفة

كما تدريبهم بكيفية إجراء العمليات الهجومية والدفاعية واستخدام العبوات الناسفة وزرع الألغام على جانبي الطرق كما



إننا إلى جانب ذلك نقوم بتعليمهم الأمور العقيدية والدينية.

**الصمود:** كم عدد المجاهدين الذين يجاهدون ضد القوات الغاشمة

**تحت قيادتهم؟**

**الجواب:** إن عدد المجاهدين المسلحين الذين يقاومون الاحتلال في ولاية كئر فيبلغ عددهم أكثر من ثلاثة آلاف وأما معسكراتنا في منطقتنا فتتألف من أكثر من ٣٠٠ مجاهد مسلح، ولكن في حين الضرورة يزداد هذا العدد حسب الظروف، حيث أن أهالي منطقة كئر يويدون المجاهدين ويقفون إلى جانبهم ويدعمونهم بالمال والدعاء والخدمة لأن أهالي ولاية كئر كما قلنا يقومون بمساعدتنا في مواجهتنا مع العدو، ففي وقت الضرورة يشارك في القتال المبدائي أيضاً وكل واحد يرغب أن يأخذ سهماً في الجهاد المسلح إلا أن إمكانياتنا الضئيلة لا تسمح لكل واحد أن يشارك في الجهاد المسلح.

**الصمود:** قد أشرت إلى مسألة القنالم فما كيفية توزيعها لديكم؟

**الجواب:** كلما ننهي العمليات تجمع القنالم ونقومها ثم نوزعها على المجاهدين بعد إخراج الخمس منها وأما الخمس فنسلمها



للشرايط والظروف ولكن من ناحية الحكم فليس هناك فرق آخر بين احتلال الامس واليوم لان الجهاد كان فرضا عينا على كل المسلمين وقتذاك ضد القوات السوفيتية كما هو فرض عين اليوم ضد القوات الصليبية.

**الصمود: كما تعلمون انه قد وقعت عدة كرامات بيد المجاهدين وقت الغزو السوفيتي لافغانستان هل يحدث مثل تلك الكرامات اليوم للمجاهدين؟**

**الجواب:** نعم! فان الكرامة الاولى هي وقوف المجاهدين رغم قلة اعدادهم وبأسلحتهم المنتهية الصلاحية أمام اعدائهم وأمرس السلاح الذي عرفته البشرية خلال طول تاريخه، الا بعد ذلك كرامة؟! أما غير ذلك فو الله الكرامات كثيرة جدا، أبسطها أن أجساد المجاهدين تبقى سالمة من أي ضرر رغم مضي الوقت الطويل عليها، فطى سبيل المثال قد حدث في منطقتنا كرنجل- أن مجاهدا اسمه ربحان قد استشهد في القتال الميداني ضد القوات الغاصبة وقد بقي بعد استشهاد اثني عشرة يوما في قاعدة عسكرية أمريكية وبعد هذه الفترة سلمت القوات الصليبية جثمان الشهيد إلى أهل القرية وقد حضر إلى جنازته عدد كبير من الناس ورغم مضي هذه الفترة الطويلة لم ير عليه أي أثر بل كان سالما وكان جسده تفوح منه رائحة المسك وقد شاهد ذلك كل من حضر إلى جنازته. والحمد لله على منة الإسلام



للإمارة الإسلامية فهي تقوم بتوزيعها على المجاهدين والمعوقين وموارد أخرى حسب ما تراها لازما وإلى الآن سلمنا خمس الغنم إلى مقام الإمارة الإسلامية خمس مرات.

**الصمود: ما الفروق الجوهرية من ناحية الظروف والشرايط بين الجهاد ضد الزحف الأحمر والجهاد اليوم من وجهة نظركم؟**

**الجواب:** لا شك أن هناك فروق جوهرية من ناحية الظروف والشرايط بين الجهاد ضد الروس والجهاد ضد القوات الصليبية حيث أن العالم قد وقف إلى جانب المجاهدين وقت الغزو السوفيتي لافغانستان وساعدهم ماليا ومعنويا وكان يقوم بتمويلهم وتمويلهم كما أن المهاجرين كانوا يستقبلون في باكستان وإيران، ولكن اليوم وقف العالم بأكمله ضد المجاهدين ولا يوجد في العالم أي دولة تمد يد العون إلى المجاهدين ولا تصاعدهم ولكننا هنا نطالب الدول المخالفة لغرسة اليهود والأمريكان وبخاصة الدول الإسلامية الشقيقة أن يقوم بمساعدتنا وعوننا في محنتنا هذه، لكي نخلص العالم من تكبر وظلم القوات الصليبية كما خلصناهم بفضل الله من بطش الاتحاد السوفيتي، هذه فروق بالنسبة



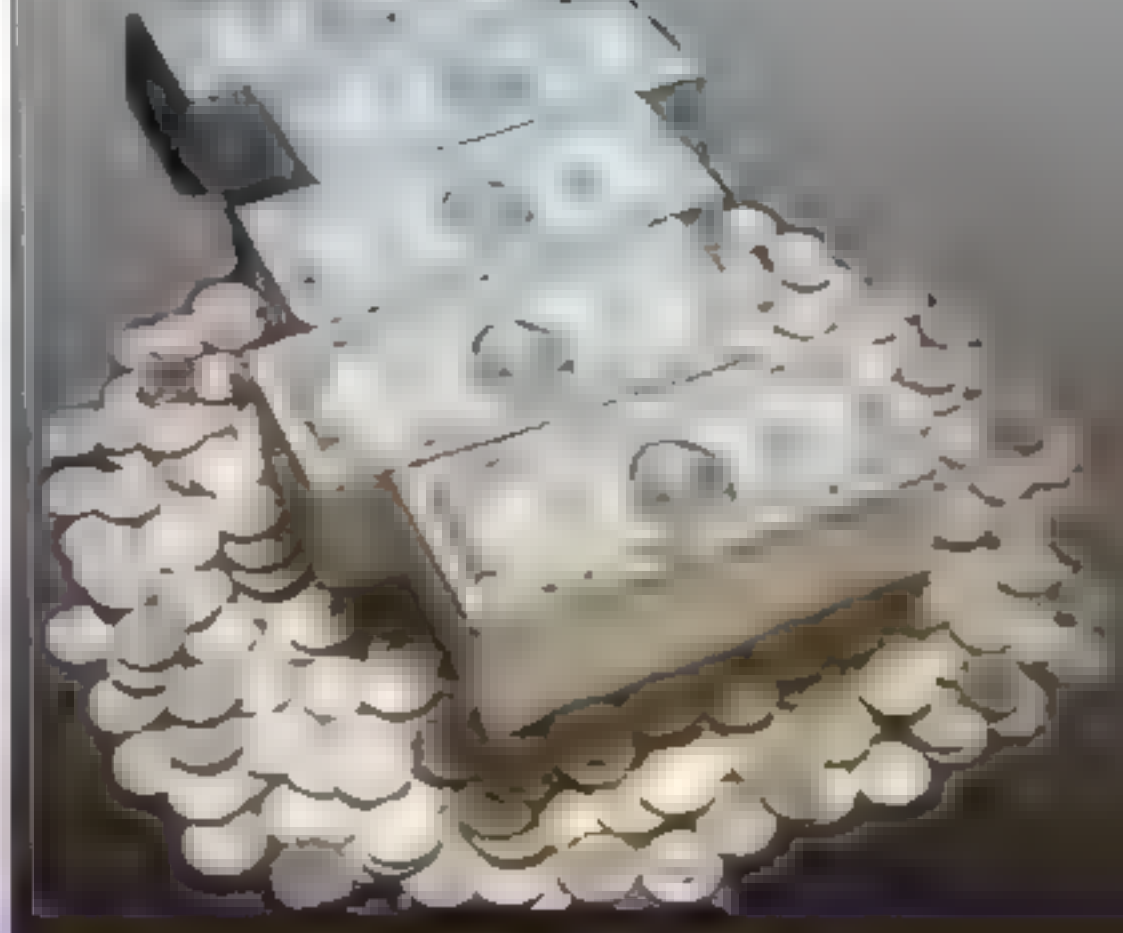
## الإدارات التعليمية والفساد المستشري فيها

شهاب الدين غروي

كما قلنا في العدد السابق اننا نود ان نتكلم عن الفساد المنتشر في ادارات الحكومة العمولة وبناءا عليه قد تحدثت في العدد السابق عن الفساد في إدارة القضاء و أحب أن أوضح في هذا العدد الفساد الجاري في الإدارات التعليمية.

الكل يعلم بأن العلم ركن من أركان الحياة، وكل أمة إذا تخلت عن التعليم والتربية فسوف تنهار عن وجه الأرض وتزال أثرها، والإسلام قد شدد في هذا الأمر وحث الناس على تعلم العلوم المختلفة والخوض في غمارها، لهذا يقول محمد الغزالي: إن طبيعة الإسلام تفرض على الأمة التي تعتقه أن تكون أمة متعلمة ترتفع فيها نسبة المثقفين، وتهبط أو تنعدم نسبة الجاهلين.

ونلك لأن حقائق هذا الدين – من أصول أو فروع- ليست طقوسا تنقل بالوراثة أو تعاويذ تشيع بالإيحاء، وتنتشر بالإيهام، كلا، إنها حقائق تستخرج من كتاب حكيم أو من سنة واعية! وسبيل استخراجها لا يتوقف على القراءة المجردة، بل لابد من أمة تتوفر فيها الأفهام الذكية والأساليب العالية، والآداب الكريمة،







ولا شك ان دراسة مناهج الاسلام تخلق في اي امة تعني بها  
جوا من الفقه التشريعي القائم على الاوامر والنواهي- اي  
بالحقوق والواجبات- وجوا من الاداب الاجتماعية الدقيقة  
المتعلقة بقاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجوا من  
البحث الصحيح والاجتهاد المخلص، لمد رواق الاسلام على ما  
تغد به الاعصار من القضية شتى وشؤون متجددة وقضاياها  
المتنوعة.

فاذا قلت هذه العناصر في بنية ما اضطلع امر الاسلام ونقلت  
اغصانه كما تنبلى الشجرة الباسقة في ارض ذهب خصبها وجف  
ماؤها".

وهناك بعد ذلك التفكير في الكون اطرد الامر به في سور القرآن  
واعتبر الاساس الاول لاقامة ايمان ثابت وطيد، ان هذا التفكير  
هو الذي فتق الازهار عن رواع الحضارة الحديثة وبسر للدنيا  
هذه الكشوف الجليلة لأسرار الوجود، وسطر ما لم يكونوا  
يحملون به، ثم هناك أيضا التوصية بتباعد الحق وحده والبحث

والمساخرة لا مجتمع يفيض بالشعونة نتركز فيه الارجيف  
والترهات، وتحكمه تقاليد غامضة ما انزل الله بها من سلطان.  
ان العلم للإسلام كالحياة للإنسان، وإن يجد هذا الدين مستقرا له  
الا عند اصحاب المعارف الناضجة والالهاب الحسيفة.  
ولاشك ايضا ان الله تعالى اشرف الحياة بالاسلام بعد ما بلغت  
رشدتها ونمت قواها واستعدت لأن تتلقى منه ازكى التعاليم  
وارقاها فكان جميعه ملائما لتطور الحياة نحو الكمال، بل كان هو  
شوطا واسعا في الخطو بها نحو الرقي المادي والالهي.

وبعد هذه المقدمة التي بينا فيها اهمية العلم والتعليم نأتي إلى ما  
يجري في افغانستان اليوم وعلى الخصوص بعد الاحتلال  
الصليبي الغشيم، نعم لقد كثر الكلام عن التعليم والتربية وشاع  
عبر الإعلام العالمي والمحلي بأن التعليم في افغانستان بعد  
احتلالها قد تحسن بكثير مما هو من قبل وأن المدارس التي  
كانت مغلقة وقت سيطرة الإمارة الإسلامية فتحت بعد احتلالها،  
وأن النظام في الجامعات والمدارس تطور، وأن المناهج نظمت،

وأن الصغار والكبار من النساء  
والرجال يذهبون إلى المدارس،  
وأصبح التعليم قد تفاقم إلى حد  
كبير، وأن الفوائد التي وضعتها  
الإمارة الإسلامية لمنع تطور التعليم  
ونموه قد ألغيت.



ولكن لو نظرنا قليلا إلى الواقع  
بانمان ودارسنا الموضوع دراسة متفحصة نعلمنا بأن ما أشيع  
وما يشاع عبر الإعلام والصحافة لا حقيقة لها، بل الامر على

عنه مهما خفي، واستنكار الظنون العائمة، والنهي عن الجري  
وراءها ووضع رقابة محكمة على السمع والبصر والفوائد، وإن  
هذا كفيلا يبعد مجتمع بعد عن الخرافات منزّه عن الاوهام





العكس من ذلك، فإن مستوى التعليم انخفضت الى درجة لم تراها الشعب الافغاني طول تاريخه الطويل، ولربما يسأل السائل كيف نزلت مستوى التعليم في حين اننا نسمع ونرى أن عديدا من المدارس والجامعات قد فتحت وأن آلاف الطلاب يذهبون الى المدارس وأن رواتب المدرسين والاساتذة ارتفعت فمع هذه المزايها والتطورات التي حدثت كيف انخفضت المستوى التعليمي!!!

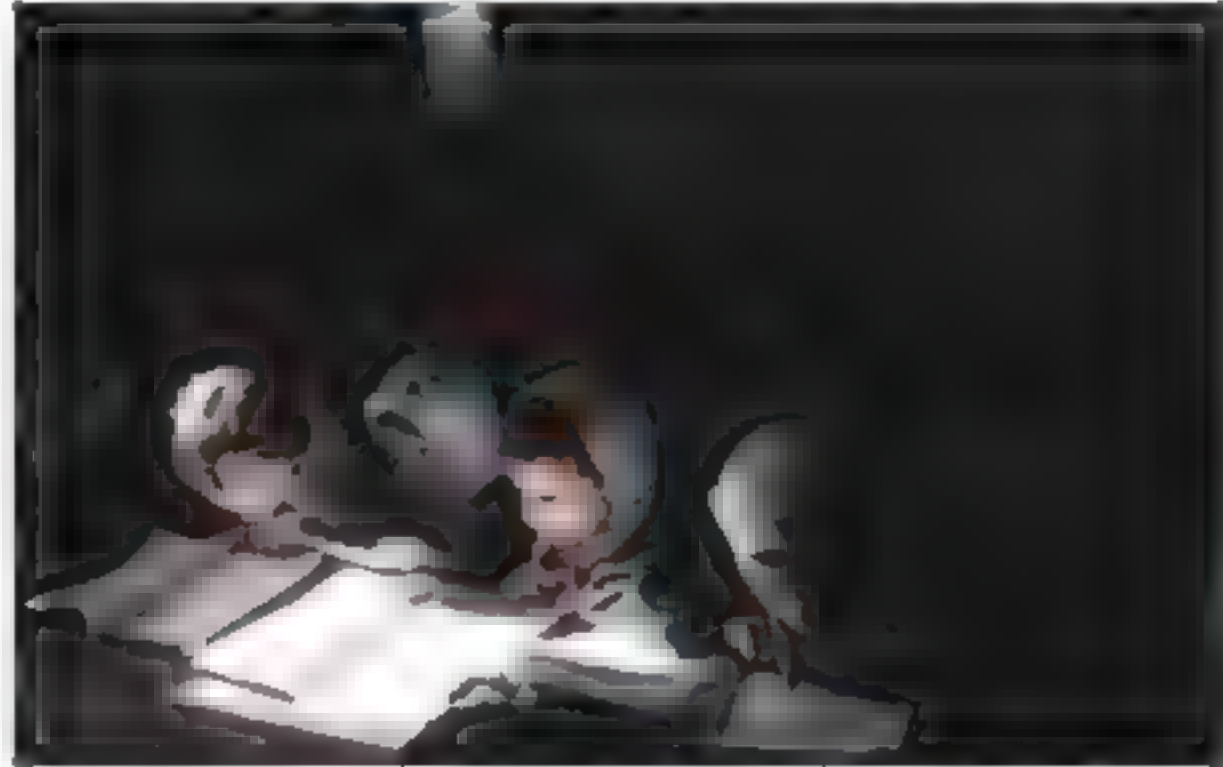
يجاب عن هذا السؤال بأن من كان بعيدا عن المساحة ولم ير ما يجري في الإدارات التعليمية بافغانستان ولم يذهب الى داخل المدارس والجامعات ولم يشاهد الحقائق من الداخل يعتقد بأن ما ينوع عبر الاعلام هو الصحيح ، ولكن كما اشرفنا سابقا بأن الواقع على عكس ما ينشره الإعلام، فتناسا قد راينا باعيننا مستوى الطلاب في الجامعات والمدارس، ولا أبلغ وأقول إن مستوى الطلاب في الجامعات والمدارس الافغانية اضعف بكثير من ما يتخون بها فضلا عن كونها لا تصير وتتمشى مع معايير الدول الضعيفة فضلا عن غيرها، حتى إن النجاح والرسوب لا يتعلقان بالذاكرة والفهم والجهد بل هذه الامور تتم الآن بتقديم الوسطاء ودفع الرشاوى للمدرسين والاساتذة والمسؤولين في الادارات، بالإضافة الى ذلك أن المقررات التي تدرس في الجامعات لم تتطور فحسب بل إنها مذكرات وضعت قبل أربعين سنة، وهي لا توافق عصرنا المتطور "عصر تكنولوجيا" لأن ما حدث من التطور في الربع القرن الاخير في جميع قضايا الإنسانية لم يحدث طول تاريخ البشرية، فدراسة تلك المذكرات والكتب وعلى الخصوص في العلوم العصرية لا تصلح لوقتنا

الحاضر ولا تستفد منها ولا تنفع، ولعل سبب ذلك هو عدم وجود اساتذة ومتخصصين ذات كفاءة علمية عالية، حتى إن المعايير في الجامعات والمدارس الافغانية اليوم هي تكليد الغرب وتطبيق قوانينه، واصبح البطل والذكي هو من يقلد الغرب في كل صغيرة وكبيرة، واكبر شاهد على ذلك انه بعد الاحتلال الصليبي قرر عملاؤه الافغان على جميع الطلاب في المدارس والجامعات لبس البنطلون والتبمس بلباس الغرب وترك التقاليد الإسلامية والمروجة في المجتمع الافغاني، واكدوا على هذا الامر حتى وصلوه الى درجة الوجوب، وقرروا أن من يخالف الامر المذكور ويحضر الى الجامعة او المدرسة من غير لبس البنطلون او التبمس الغربي سيجرح من الفصل وربما يحصل من المدرسة او الجامعة، وبسببه وقعت مصيبة كبيرة لفي كثير من المناطق تبلورت القضية وحدثت تشاجرات بين الطلاب والمسؤولين ومن ضمنها ما وقعت في إحدى المدارس ضجة عظيمة بنجرهار وهي أن طالبا حضر الى المدرسة ولم يلبس البنطلون وسأله مديرها عن عدم لبسه البنطلون فقال الطالب الممكن انني فقير ولا أملك ما اشترى به، فقام المدير وقص قميصه بمقص ورجع الى بيته عريشا، ولما رآوه أهله غضبوا وتضجروا من معاملة المدير له فقاموا بالمظاهرات، وكتبوا يرفعون شعارا ضد الاحتلال والحكومة العبيثة وينادون بتسحاب القوات الصليبية عن بلادهم، إلا أن الحرية المزعومة والديمقراطية المستوردة قد اضمحلت وحقوق الإنسان ضويت بالأرض حين أطلقت القوات الغاشمة للتياران على المتظاهرين



مما انت إلى مقتل ثمانية اشخاص واصابة العشرات بجروح مختلفة.

والذي يجدر الإشارة اليه ان القبول في الجامعات بعد تخرج الطلاب من المدارس الثانوية صارت ازمة من الازمت التي لم



تحدث في تاريخ افتتاحها على مر القرون، فمنذ القدم كانت لائحة قبول الطلاب في الجامعات تتم حسب النجاح في الامتحان والحظ الدرجات العالية. ولكن بعد الاحتلال الصليبي عكس الامر حيث يلتحق بالكليات اولئك الطلاب الذين بوسعهم دفع الرشوة الى المسؤولين او ان يكونوا اصحاب القوة، وخاصة الكليات الاساسية مثل كلية الطب وكلية الهندسة وكلية الزراعة والاقتصاد وهكذا، ولقد بلغ الفساد في هذه الإمارات إلى حد لم يكن يتصوره أحد، حتى بلغ هذا الفساد ان هناك حد مرسوم لدفع الرشوة مقابل قبوله في الكلية، فقبل سنة واحدة كنت في إحدى جامعات المفتستان ولما قرب وقت امتحان القبول سمعت من المسؤولين يقولون: إن لكل كلية حد مرسوم من المبلغ مقابل القبول وقالوا: يقبل في كلية الطب مقابل ثلاثة آلاف دولار وكلية الهندسة التي دولار وكلية الاقتصاد والزراعة ألف دولار، فتعجبت منه وقت: كيف يقبل الطالب مقابل دفع النقود؟ وابن

نتجه مصير التعليم اذا كان الحال هكذا؟ قتلوا: إن مستوى التعليم بسبب الفساد والرشوة نزلت إلى حد لم تحدث مثلها قط، فقبل سنتين وقعت حادثة ألي بسببها نتيجة امتحان القبول، لقد اطلاع الطلاب الذين دفعوا الرشوة بأسئلة امتحان القبول قبل مواعده بثلاثة ايام، وبعد الامتحان يومين أصبح الخبر بين بقية الطلاب وقاموا بالمظاهرات حتى اضطر رئيس الإدارة العميلة كرزاي بإلغاء نتيجة الامتحان واصدر القرار بإعادة الامتحان المذكور من جديد، فهل يحدث مثل هذه الوقائع في أي دولة من دول العالم حتى يصل الامر إلى رئيس الجمهورية ويصدر هو بنفسه قرار إلغاء الامتحان واعتنه من جديد؟

اضف الى ذلك أن الطلاب المتخرجين من الجامعات الإسلامية أو من جامعات الدول الإسلامية يواجهون صعوبات شتى في تصديق شهاداتهم، لأن اللجنة المختصة لتصديقها في وزارة التعليم العالي أو وزارة التعليم والتربية، لا تصديق شهادات اولئك الطلاب الذين تخرجوا من الجامعات أو المدارس الإسلامية بسهولة، فإن لم يدفعوا الرشوة لا يمكن تصديق شهاداتهم، وهذه ضجة أخرى يواجهها الطلبة الافغان.

هذا ولو جئنا الى المنهج المقرر للمدارس فإنه قد غير بعد الاحتلال بكامله، وقررت الإدارة الفاسدة منهجا يخالف في كثير من الاشياء قواعد الشريعة الإسلامية وضوابطها الأساسية، كما حذف منه كل الآيات والاحاديث المتعلقة بالجهد، وأما المنهج المقرر في الجامعات فبالإضافة الى كونه قديما لا يوافق عصرنا، فإنه قد حذف منه مواد الثقافة الإسلامية التي كانت تدرس في



جميع المراحل الجامعية، ولم يبق منها الآن سوى المادة الواحدة في السنة الأولى فقط

هذا وإن الاحتلال والحكومة العسيلة لم تكن بذلك بل جذبت أناسا من الغرب باسم الأساتذة والمتخصصين وعهدت اليهم جميع الوظائف الرئيسية في الجامعات والمدارس فضلا عن وظيفة التدريس، واغلب هؤلاء يحملون أفكارا علمانية بالإضافة إلى كونهم غير متخصصين في مجالات التدريس والوظائف المعهودة اليهم، وبسببهم عمت البلوى في المدارس والجامعات، لأنهم يقومون بنشر الأفكار العلمانية ويدعون إلى التقاليد والرسوم الغربية التي تخالف أصول الإسلام وعبادات المجتمع الأفغاني، هذا وإن هؤلاء العلمانيين لا يكتفون بنشر وترويج الأفكار المناهضة للإسلام بل يهددون الطلاب بالرسوب والفصل من المدرسة أو الجامعة إن التزموا بقوانين الإسلام وأصوله المثينة، وبسببها واجه طلابها مصائب عظيمة فضلا عن عدم وجود المعايير الدولية للتدريس وأصبحت هذه الأماكن ميدانا للمنافسة بين الأفكار اللادينية الشرقية والغربية، وتخلت عن التعليم والتدريس فلا يوجد أحد يهتم بمسؤوليته الموكولة إليه، ولقد رأينا أن بعض المدرسين لم يحضر إلى الفصل خلال الفصل الدراسي الواحد بأكمله إلا مرتين أو ثلاث مرات فقط ومع ذلك لم يفصل، ولم يوجه إليه الإنذار من الإدارة، لأن أسماؤه نورو قدرة لا يستطيع أحد أن يغيبه أو يخصم منه راتبه أو يرفع الشكوى ضده، هذا هو الحال الذي يجري في الإدارات التعليمية. فطلى الرغم من أن تلك الإدارات تكون مأمونة ومصونة من أي تدخل أجنبي في جميع العالم، ولكن الفساد الإداري في أفغانستان

بلغ فيها إلى درجة حتى زال عنها وصف التطليم والتربية ولم يبق فيها سوى مراكز لنشر الفساد وترويج الأفكار الغير الإسلامية.

هذا وإن ما ينشر عبر الإعلام والصحافة من بناء المدارس والجامعات لم يحدث في المساحة شيء سوى الشبكات الكاذبة، فلا زال الطلاب يعانون من عدم وجود المباني والغرف الدراسية، واللوازم المدرسية، وغيرها من الوسائل واللوازم التي يجب توفرها لكل مدرسة وجامعة.

ونحب أن نشير إلى قضية أخرى وهي أن الاحتلال وعملاءه من الأفغان يزعمون ويدعون بأن الشعب الأفغاني أصبح حرا وأن الديمقراطية المزعومة طبقت في أفغانستان بعد احتلالها ومنحت لكل فرد حرية الرأي والبيان، ولكن لما قدم الطلاب الغورون بمظاهرات ضد رسوم وصور رسول الله صلى الله عليه وسلم التي نشرها الدول الغربية، قامت القوات الصليبية والعسيلة بإطلاق النيران على الطلاب المدنيين مما أسفرت عن مقتل عدد غير قليل في كل من جامعة كابل وجامعة ننجرهار، وكذلك حين قام الطلاب بمظاهرات ضد أعمال القوات الغاشمة الوحشية من قتل المدنيين وتدمير منازلهم أيضا وجهت القوات الصليبية رصاصاتها ضد هؤلاء مما تسببت لمقتل ما لا يقل عن عشر من الطلاب وجرح عشرات بجروح مختلفة.

ونحن نتساءل أمريكا وحلفائها أين الحرية؟؟؟ وأين الديمقراطية المزعومة؟ ما جريمة الطلاب؟ أين زعماء حقوق الإنسان من هذه الكوارث المستمرة؟ حين تقوم القوات الصليبية والقوات العسيلة بقتل عشرات الطلاب من المتظاهرين الأبرياء الذين



خرجوا مطالبين بحقوقهم بطريقة ديمقراطية المزعومة، لم يذكر الإعلام هذا الخبر سوى تحت عناوين فرعية كانه لم يحدث شيئا فيدرك من هذا أن الإعلام ليس حرا، بناءا عليه فإن الفساد الإداري في الشؤون التعليمية وصل إلى حد لا يمكن أن يتوقع من الطلاب المتخرجين من تلك الجامعات والمدارس أن يقوموا بخدمة المجتمع الأفغاني أو القيام بعمل يعود نفعه عليه بل ربما سبب المشاكل والمفاسد لجهلهم وعدم المامهم بتخصصاتهم، والمسؤولية ليمت على الطلاب بل المسؤول عن كل هذه الفجائع الفاحشة الإدارة العميلة والاحتلال، لأن المسؤولين في تلك الإدارات يسعون ليلا ونهارا لنشر الأفكار المنحرفة والدعوة إليها علنا ولا يهمهم المستوى التنظيمي.

هذا ولو قارنا هذه الحالة بما حدث من تطور ملموس في الإدارات التعليمية وقت سيطرة الإمارة الإسلامية لفهمنا الحقائق وأدركنا الأمور على منسبها وأساسها وذلك أن التعليم قد تحسن كثيرا وقت سيطرة إمارة أفغانستان الإسلامية وأنها رغم ظروفها القاسية وضعف اقتصادها، والحصار الاقتصادي العالمي تمكنت من إعادة فتح المدارس والجامعات التي أغلقت بسبب الصراعات الداخلية والنزاعات الحزبية، كما تمكنت من إعادة نظمها وتطبيق لوائحها حتى إن وزير تعليمها العالي سافر إلى عدة دول لجلب الأساتذة والمتخصصين في العلوم المختلفة والبحث عن اللوازم الجامعية وشراؤها ونقلها إلى أفغانستان حتى يستفيد منها الطلاب، إضافة إلى ذلك أن القبول للمرحلة الجامعية كان تتم حسب المعايير الدولية وذلك بسبب الحصول على أكبر درجات، ولم يكن هناك واسطة ولا أخذ الرشوة. فهي مع قلة

امكانياتها تمكنت من إجراء أمور عظيمة وإعادة تنظيم الإدارات التعليمية المختلفة، ولكن بعد الاحتلال مع الدعم المستمر للحكومة العميلة وانفاق ملايين الدولارات لم يتحسن الوضع بل ساء بكثير عما كان من قبل، لأن الفساد المنتشر في جميع الإدارات وعلى الخصوص الإدارات التعليمية لم تشهد أفغانستان مثله منذ تكوينها حتى إن كثيرا من المتخرجين تضيقوا من عدم إجراء أمورهم في الإدارات الحكومية فجلسوا في منازلهم وتركوا تصديق شهاداتهم والبحث وراء الوظائف التي يستحقونها، علما بأن هؤلاء قد صرفوا أعمالهم للحصول عليها، ولكن الإدارة الفاسدة بدل أن تشكرهم وترغبهم للاستمرار في مهنتهم تبحث عن العقبات حتى تقع مانعا من تقدمهم نحو الامام، لأن الموظفين في الحكومة لا يبحثون عن الطريق الذي يحل مشاكل الناس بل يبحثون عن المعوقات حتى يضطروا إلى دفع الرشوى بدل إجراء أعمالهم، ولهذا رأينا كثيرا من الطلاب لجؤا إلى الدول الأخرى لتكميل دراساتهم، لأنهم يثقوا بأن التحاقهم بالكلية لا يمكن إلا بعد دفع مبلغ كبير من الرشوة ثم لو تم قبوله للكلية فليس هناك أساتذة ومتخصصون كي يستفيد منهم بالإضافة إلى ضعف المناهج والنظام المساند في الجامعات والمدارس، فجميع الشعب أدرك الآن بأن وقت سيطرة الإمارة الإسلامية كان أفضل بكثير من الآن، سواء كان ما يتعلق بالنظام أو المنهج أو ما يتعلق بمستوى التعليم لأن جميع الأمور وقتذاك تتم حسب لوائح الجامعات والمدارس ونظمها المحكمة، ولاجلها يتلقى طالب بالكلية التي يناسبها من غير أن يبحث عن الواسطة أو تقديم الرشوة. والله المستعان



# طالبان على مشارف كابول

أحمد مختار

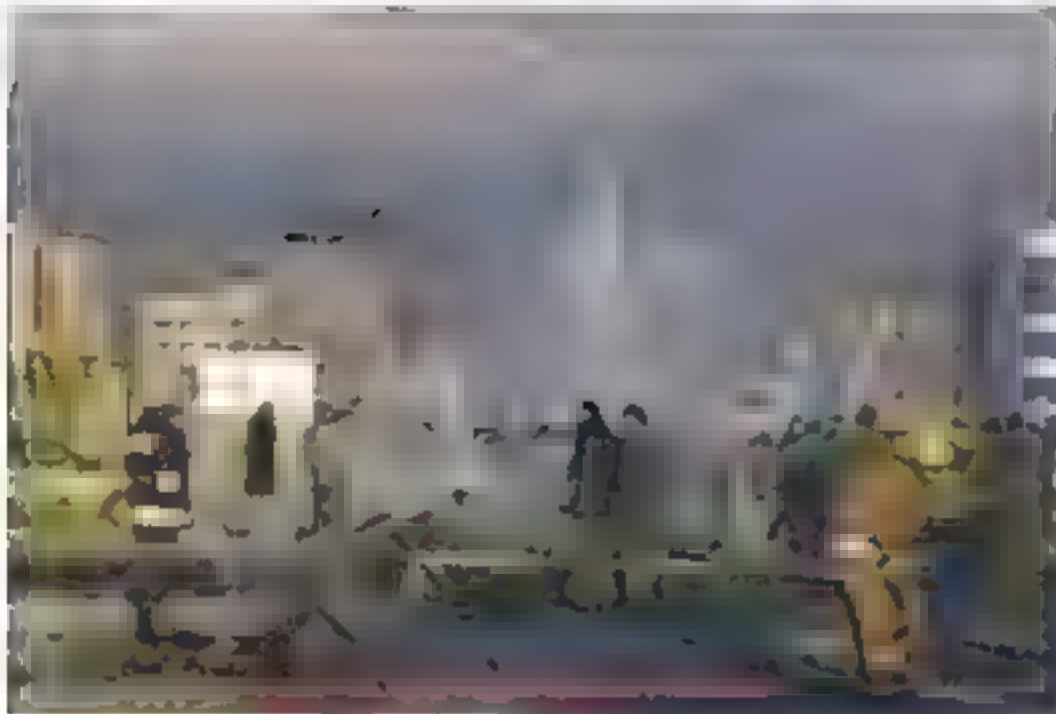
مع حلول عام ٢٠٠٨ ميلادية تقترب قوات حركة طالبان الاسلامية من السيطرة على مدينة كابول "العاصمة" والتي تتواجد فيها القوات الاجنبية بكثافة.

واشتدت هجمات الحركة على مراكز بقية الولايات المهمة مثل قندهار، هلمند، نجرهار، قندوز، بغلان زابل، غزني، ارزجان، كونار، خوست، بكتيا، بكتيا، بادغيس، كاپيسا، هرات، فراه، نيمروز و... حيث نرى ونسمع كل يوم ما ينشره وسائل الإعلام العالمية من تنفيذ الهجمات الاستشهادية وتفجير العتبات النافذة وكذلك إطلاق الصواريخ على مراكز القوات الاجنبية وعمالها واغتيالات عناصر إدارة كرزي العاصمة من قبل المجاهدين.

ولكي نوضح للقارى الكريم صورة واقعية لاقترب المجاهدين من السيطرة على مدينة كابول وبعض اهم الولايات الافغانية الاخرى نشير هنا وباختصار شديد الى ما وصل اليه المجاهدون خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

**ولاية كاپيسا:** تقع ولاية كاپيسا شمال شرقي مدينة كابول العاصمة على مسافة اقل من ١٥ كيلومتر وقد تمكن المجاهدون بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٧ من تنفيذ هجوم صاروخي على مركز ولاية كاپيسا مدينة محمود رافي مما ادى الى تدمير عدة مكاتب حكومية بما

فيها مكتب شوري المحلي للولاية بالإضافة الى إلحاق أضرار بالغة بالمنشآت التابعة لإدارة كرزي العاصمة. والجدير بالذكر ان مدينة محمود رافي تقع على مسافة عشرة كيلومتر من قاعدة باجرام الجوية والتي تعتبر من كبرى قواعد القوات الامريكية في أفغانستان.



وتخضع حالياً أكثر مناطق ولاية كاپيسا لسيطرة المجاهدين خاصة مديرتي تجانب و نجراب التابعتين لولاية كاپيسا وينفذون المجاهدون هجماتهم شبه يومية من مراكزهم التي تتواجد في هذه المناطق على القوات الصليبية وعمالها في داخل الولاية وخارجها وعلى وجه الخصوص مطار كابول الدولي وقاعدة باجرام الجوية.

**مديرية سروبي:** تقع مديرية سروبي التابعة لولاية كابول العاصمة على الطرق الرئيسية كابول - نجرهار وتخضع حالي جميع مناطقها ماعدا المركز لسيطرة المجاهدين ويحدث كثير من



المجاهدين ينزلون الى الطريق الرئيسي ويقومون بتفتيش السيارات ويمسدون الطريق على السيارات التي تصل المعونات والإمدادات الى القوات الأمريكية في كابول .

كما يقومون أحياناً بإغلاق الطريق الرئيسي كابول - نجرهار وهذا لأجل تنفيذ الهجمات على قوافل قوات الأمريكية او الحكومية التي تمر من هذا الطريق.

**ولاية ميدن وردك:** تقع ولاية ميدان وردك على مسافة ( ٥٠ ) كيلومتر على الطريق الرئيسي كابول - قندهار جنوب غربي كابول. وقد تصاعدت مؤخراً هجمات المجاهدين في هذه الولاية ضد القوات الأمريكية والقوات الصيلة وعلى الخصوص في منطقة سالار التابعة لمديرية شيخ اباد لدرجة أن وسائل الإعلام الأفغانية تسمى الآن منطقة سالار بـ فلوحة أفغانستان حيث لم تمر قافلة



سواء من القوات الأجنبية أو المحلية الا وقد تعرضت لتهران المجاهدين مما يودي في أغلب الأحيان إلى قتل واصابة عشرات من جنود قوات الأجنبية وعملاتهم .

وقد تمكن المجاهدون في شهر ديسمبر من العلم الماضي من اسقاط مروحية عسكرية التابعة للقوات الحكومية الصيلة في مديرية سيد آباد التابعة لولاية ميدان وردك .

كما تمكنوا في صيف علم الماضي من الاستيلاء الكامل على مديرية سيد اباد الواقعة على الطريق الرئيسي كابول قندهار. وتضخيم بقية المناطق التابعة لولاية ميدان وردك والتي تعتبر اقرب مدخل رئيسي من جهة الجنوب للعاصمة الأفغانية كابول.

#### من الهجمات الاستشهادية الى فتح الولايات

بدء المجاهدون مقاومة الاحتلال الصليبي بما كان لديهم من الوسائل التقليدية وبعض الأسلحة التي بقيت للمجاهدين الأفغان من الأسلحة الروسية والتي غنموها إبان الاحتلال الروسي لأفغانستان.

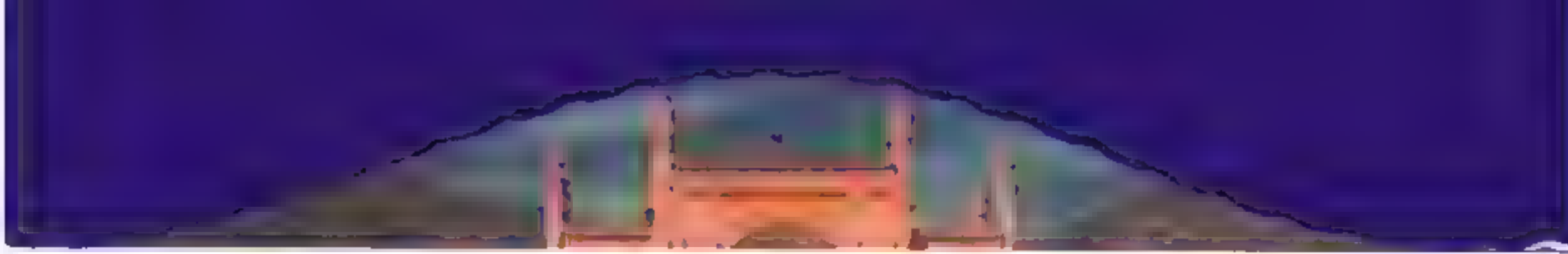
ولما كان الصليبيون مجهزين بأحدث أنواع الأسلحة ولم يكن بوسع المجاهدين مقاومتهم بهذه الوسائل العادية ، فاقدم المجاهدون باستخدام تكتيك جديد وهو تكتيك تنفيذ العمليات الاستشهادية في مقاومتهم ضد المحتلين .

وقد كان لاستخدام هذا التكتيك أثراً بالغاً في نفوس جنود القوات الصليبية وعملاتها حيث أنهم ادركوا بأن المجاهدين مستعدون للتضحية بنفوسهم الغالية مقابل مقتل جنود الاجانب واصابتهم.

وقد قام المجاهدون عام ٢٠٠٣م بتنفيذ (٣٨) هجمة استشهادية في ولايات كابول ، قندهار ، زابل ، خوست ، بكتيا ، بكتيك ، كونار ، نجرهار ، غزني ، قندوز و هلمند.

وفي عام ٢٠٠٤م تطورت أسلحة المجاهدين وتمكنوا من استعمال العبوات الناسفة والتي يتحكم عليها من بعد ، وقد استطاع المجاهدون باستخدام هذه الوسيلة الناجحة ان يوسعوا دائرة عملياتهم من الجبال والكهوف الى مراكز العدو في المدن الرئيسية والحققوا اضرار جسيمة بالقوات الأجنبية .





وكذلك انسحاب القوات الامريكية من بعض المناطق التابعة لولايتي خوست ونورستان.

واستطاع المجاهدون في عام ٢٠٠٧ أن يوسعوا دائرة عملياتهم العسكرية إلى قلب العاصمة كابول ومراكز بقية الولايات. وقد شهدت مدينة كابول العاصمة عمليات استشهادية وتفجيرية مكثفة مما نجمت عن مقتل عشرات الجنود الاجنبيين والداخلين واصابة المئات منهم بجروح بالغة.

كما تمكن المجاهدون في العام نفسه من فتح اغلب المديريات في ولاية فراه خلال اسبوع واحد وكذلك فتح جزء من ولاية دايكوندي وفتح مديريات كثيرة في ولايات هلمند، لروزجان، زابل، غزني، ميدان وردك، كاپيسا بكتيا كونار لغمان ونورستان.

وحسب آخر الاحصائيات الرسمية للمجاهدين كانت الخسائر التي الحقت بالقوات الاجنبية عام ٢٠٠٧ م في افغانستان كالتالي:

- ١- عدد قتلى القوات الاجنبية (٢١٦٠) شخصا.
  - ٢- عدد قتلى القوات الصيلة (٢٢١٦) شخصا.
  - ٣- عدد المروحيات التي اسقطها المجاهدون (١٠) مروحية عسكرية.
  - ٤- عدد الاليات العسكرية المدمرة للقوات الاجنبية وعملاتها (٤٢٥) بين مدرعة وسيارة. (٣)
- وأما الخسائر البشرية للمجاهدين، فقد استشهد ٢٠٤ شخصا من المجاهدين وذلك في أنحاء مختلفة من افغانستان.

#### المراجع

١- بصيغة خسر العدو لعام ٢٠٠٤ م موقع صوت الجهاد

www.alemarah.R.org

٢- مجلة الصمود العدد الخامس نوفمبر عام ٢٠٠٧ م

٣- احصائيات خسر العدو عبر شبكة موقع صوت الجهاد

فحسب احصائيات المجاهدين والتي تم نشرها في الموقع الرسمي للإمارة الإسلامية [www.alemarah.R.org](http://www.alemarah.R.org) تمكن المجاهدون في عام ٢٠٠٤ من تنفيذ أكثر من (٤٦٧) عملية تفجيرية على القوات الأجنبية وعملاتها من جنود إدارة كرزي الصيلة، مما أدت هذه الهجمات إلى قتل مئات من جنود القوات الأجنبية والقوات الصيلة التابعة لهم. (١)

وقد تدرج المجاهدون في عملياتهم العسكرية ضد القوات الأجنبية وظلوا متمكنين من استخدام أحدث أنواع الأسلحة التي حصلوا

عليها مؤخراً.



وقد صرح نائب الإمارة الإسلامية الشيخ الملا برادر في مقابلة صحفية مع مجلة الصمود في عددها الخامس الصادر في شهر نوفمبر لعام ٢٠٠٧ للميلاد، أنهم حصلوا على أسلحة ووسائل حربية متطورة من جهات يفضل عدم ذكر اسمها، وتمكنوا بعون الله ونصرته من اسقاط عشرات الطائرات، وتدمير مئات الاليات المتطورة للدو في مناطق مختلفة لافغانستان. (٢)

وبهذا وصل المجاهدون إلى أن يضطر العدو إلى الانسحاب من أكثر الأماكن المهمة في افغانستان، كانسحاب القوات البريطانية عام ٢٠٠٦ من مديرية موسى قلعة واغلبية مديريات ولاية هلمند.



# مؤتمر سويسرا رفع الغطاء عن الأسرار



بشور شور شاه ر بوسي

عقد في الخامس عشر من شهر المحرم من العام الجاري ١٤٢٩ هـ في اجتماعا كبيرا في مدينة داووس- بسويسرا وخرج منه أصواتا ما لا يتصوره الإنسان أن يسمع مثلها أو بعارة أخرى أن مثل هذا الكلام يشاع حين تواجه القوات الأمريكية مسيرة القوات الاتحاد السوفيتي ولكن سمعناها قبل أوانها، لأن طرد القوات الأمريكية وحلفائها ما زالت تحتاج إلى ضربة قوية وحملة مبرحة أخرى، والعجب أن الإعلام العالمي والصحافة الدولية قد سكنت عما جرى في المؤتمر، لأنه لم يتم أي موافقة لدعم مالي أو عسكري أو سياسي نحو حكومة أفغانستان الصيلة إلا تكرار الوعود الخالية عن التطبيق وكل ما حدث من جديد في المؤتمر هو كشف الستار عن الخلافات الأساسية الجذرية بين أمريكا وبريطانيا وإن كان يشاع منذ فترة طويلة أن هناك خلاف بين تلك الدولتين، إذ كل واحدة تصيح لتكذب الأخرى والشيء الرئيسي أن هذا الخلاف أبرزه كرزاي للإعلام والصحافة حيث ألقى به في مؤتمره الصحفي الذي عقده في أول ليلة الجمعة بعد انتهاء مؤتمر سويسرا وقد قلم كرزاي بأفشاء جميع الاختلافات الجذرية الموجودة بين أمريكا وبريطانيا حتى إن الأمريكيين قد تضايقوا من حفظ هذه الأسرار، لذا انتقد كرزاي القوات البريطانية بلهجته الشديدة حيث أضاف قائلا: ( قبل دخول

القوات البريطانية إلى ولاية هلمند يسيطر عليها القوات الحكومية الأفغانية ولكن حين دخول القوات البريطانية مباشرة إلى تلك الولاية سقطت أكثر منطقتها في أيدي المجاهدين فهي الآن ليست تحت سيطرة القوات البريطانية) ويبدو من هذا الشقاق مصداقية قوله سبحانه وتعالى: (لَا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُنْدٍ بِأَسْنِهِمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَخَشُّبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ) الحشر ١٤

ولا شك أننا كنا على اعتقاد قاطع بأن إدارة كرزاي الصيلة قائمة على مبدأ النفاق وإن جيشها الصيل مكون من أناس مخدوعين بالدولارات قليل في وسعه مقاومة المجاهدين ولا الدفاع عن نفسه فضلا عن أنه يسهر ليالي الخوف والرعب في مراكزه وهذا مصداق قوله تعالى: (لَتَأْتُنَّكُمْ أُشُدُّ رُحْبَةٍ فِي صَلُورِهِمْ مَنْ اللَّهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ لَا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُنْدٍ بِأَسْنِهِمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَخَشُّبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ) سورة الحشر الآية (١٣-١٤).

هذا وقد ظهر رعبهم وشقاقهم فيما بينهم، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تحملت بريطانيا عبء الهزيمة واللوم في أفغانستان؟ ولعل هناك أسباب عديدة تشير إلى بعض منها:



الوحشية ولا نجد طريق الفرار ونسعى ليل نهار للتخلص من هذه العبودية.

السبب الثاني: أن الدبلوماسي البريطاني حايكل سيمبل- الذي اخرج من أفغانستان بتهمة اجراء محادثاته مع الطالبان ومساعدته لهم أنه قال (نحن) الاتحاد الاوروبي" تضيقنا من

سياسة أمريكا الإرهابية لذا علينا وعلى الشعب الأفغاني جميعا ان نبحث مشتركين طريق الحل السلمي والخروج من هذه الورطة المظلمة ومرض السرطان الذي يسري في جسم الإنسان مثل جريان الدم حتى نذهب إلى بيوتنا ونختار عيشة سكون واطمئنان).

واضاف قائلا: (نحن أيضا نبحث طريق

الخروج عن هذا المأزق لان هذه الحرب ليست لمصلحتنا، لاننا نضحي بانفسنا واموالنا ويستفيد منها الامريكان).

قد تبين لنا ان الأوروبيين ادركوا أنهم يقاتلون لمصلحة الآخرين لذا فان جميع الأوروبيين يفكرون الآن طريق الخلاص من انزلاقهم الوحلي وهذا مثل ما قيل في المثل العربي: "كما تزرع تحصد" حيث ان الأوروبيين ادركوا الامر بعد تضحياتهم العديدة وخساراتهم الدامية وعرفوا الحقيقة بعد ذوقهم مرارة الحرب.

والجدير بالذكر أن الدول الأوروبية الكبرى هي أكثر تحملا للخسائر المالية والبشرية، لذا تعتبر تلك الدول أكثر تضيقا من سياسة أمريكا، ومن جانبها عرفت أمريكا سياستها ونواياها

السبب الاول: أن القضية من اول يومها كانت مغلقة وخطيرة حيث أن الأمريكيين ينتقدون البريطانيين والبريطانيون من جانبهم ينتقدون الأمريكيين وكل واحد ينقي مسؤولية الفشل والهزيمة على الآخر كما أن كل واحد يبحث عن العراقيل والعقبات للأخر كي تكون أفغانستان حجر عثرة لنصف قريته.



وأن اتخاذه هذه المخططات والدسائس من قبل واحد تجاه الآخر بذكرنا بما كانت تجري بين أمريكا والاتحاد السوفيتي.

وهكذا أن بقية الدول الأوروبية قد تضيقوا من سياسة أمريكا الإرهابية كل واحدة تسعى أن تخلص نفسها من سياسة أمريكا الإجرامية ولإثبات هذه القضية أود أن أذكر بعض الشواهد تزويدا للاخوة القراء ففي اليوم الاول من شهر ربيع الاول عام ١٤٢٨هـ ق قال لي (زينو) رئيس مستشفيات الطوارئ العالمية التابعة لإيطاليا خلال المجلس الذي عقد في مستشفى الطوارئ - بنشركاه - بولاية هلمند: العالم بآثره يعتقد بأن الاحرار هم الطالبان فقط أما بقية الأمم فعبيد للأمريكان ونحن أيضا عبيد للأمريكان وقد تضجرنا وتضيقنا من أعمال أمريكا



المفرضة من أول يوم ولكن أدركت أمريكا الآن بأن الماء لا ينطلق بالعصا، لأن أمريكا من ناحية تعمل الدول الأوروبية معاملة سوية ومن ناحية أخرى تضربها بواسطة عملاتها حتى يمسكها من عنقها، لذا فلم كرزاي يرفع الستار عن الذي يتوقع شقها منذ أمد طويل، فجميع خسائر البريطانيين المادية والبشرية لم تعد لنفعهم، لأن قوات بريطانيا قد واجهت مقاومة شرسة واهينت كل الإهانة في ولاية هلمند.

ومن غير شك أن تعيين مندوب الأمم المتحدة لدى أفغانستان (P.D arshdown) وأخراج (مايكل سيمبل) ليس أمرا عاديا بل إنها حقائق قد كشفت الغطاء عنها ولو سيطرت البريطانية الآن على العالم بثره لا يمكن إزالة هذه الطعون المتينة ولو عين (P.D arshdown) مرة أخرى، ولو جاء مكانه (جان



ماكول) وحتى ولو عين (جولدن براون) فلا يمكن تصفية هذه المياه الكدرة المتسخة.

ومن هنا عرف الكل بأن أمريكا بدأت تركز وترفض البريطانيين ومن جانبها تسعى بريطانيا أن ترفع شكواها ضد أمريكا وأن

تمسكها في خندقها المنهار، لأنها تيقنت بأن أمريكا تختار تجاهها طريق القوة والطاقة.

هذا وإن كرزاي قد عاد من مدينة داووس بسويسرا مدينة المرح والفرح- حزينا وايمسا ومنقبضا، لأن أمريكا أجبرته بإظهار الحقائق ورفع الستار عن الاسرار بواسطة رغم أنه رجل هادئ لا يحرك ساكنا، وأما لماذا تحمل البريطانيون مسؤولية الهزيمة والعلامة؟ وذلك أنني قد قلت سابقا أن أمريكا أدركت بطاوة البريطانيين في الحرب ضد المجاهدين ومن جانب آخر أن البريطانيين لم يكونوا مخلصين مع الأمريكان في الحرب ضد الإرهاب (كما يسمونهم) لأن بينهما شقاق جذري من وقت الاستعمار.

بالإضافة إلى ذلك أن أية دولة في العالم لا تحارب دوما لمصلحة دولة أخرى، هي تتحمل خسائر بشرية ومالية لنفع غيرها، كما أن البريطانيين ليسوا أغبياء حتى يحاربوا لمصلحة الأمريكان بل هم قاموا بتخطيط هذه المواجهة وإيقاع الأمريكان في هذه الورطة حتى يتخلصوا منهم، ولكن الخطأ الأساسي الذي وقع فيه البريطانيين هو إرسال قواتهم إلى أفغانستان وكان الأولى بهم مراقبة الحرب لا الوقوع فيها إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا أرسلت بريطانيا قواتها إلى أفغانستان؟ يبدو أن لها عوامل كثيرة وأهمها إزالة الغرور الذي كان في أذهانهم لذا لا تستطيع الآن لا التخلص من هذه الورطة ولا تحمل الهزيمة ولا تبني الحيل ولا تخرج عدوها الحفي وصديقها الظاهر -أمريكا- والخلاصة أنها واجهت فشلا عظيما وانهزاما كبيرا وانخفضت هيبتها وقوتها في أعين العالم.





## المؤامرات الأمريكية لضرب الشعب الأفغاني فكريا ومعنويا

رئيس صفا

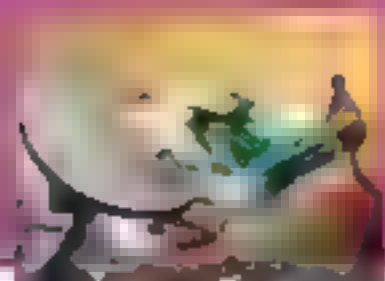
ان الحملات الأمريكية بأفغانستان كثيرة ومتنوعة.....

فمنها عسكرية؛ فضائية كالقصف من الطائرات واستخدام شعاع (ليزر) أو إطلاق صواريخ على المدن والقرى كما رمت من بحيرة (جواندر) مما أنت إلى مقتل آلاف من المسلمين أطفالا ونساء وشيوخا، أو ارضية كاستخدام المدافع والرصاصات والذبابات واليات عسكرية والجنود العسكريين الاخرين وذلك بدخولهم البيوت والمنازل وكسر الابواب والنوافذ وإطلاق النيران على المدنيين واحتجاز المصومين أو الوقوف في المعابر والممرات وتفتيش الناس في الشوارع والطرق مما يسبب في تأخير المارة عن الوصول إلى أماكنهم المستهدفة وقد كثرت مثل هذه الاعمال في أفغانستان أكثر بكثير مما أنت إلى قتل وتشريد ونهب وتدمير وتمزيق اعضاء الاهدان وتقطيع افرع الاطفال والنساء وتململها في التراب والرمال والحصاة ولكن بجانب هذه المظالم التي يرتكبها الامريكان وحليفهم ناتو بأفغانستان مظلمة اخرى هي اقوى وابق واخطر من جميع أنواع الحملات العسكرية التي قامت بها أمريكا وحلفائها خلال الاعوام الماضية، وهي تتعلق ببعاد المسلمين عن دينهم وتخريب عقولهم وتربيتهم تربية لا دينية حتى يكونوا مستعدين لقبول كل ما يرد من الغرب ولاشك أنها تؤدي إلى قتل الشعب بأكمله معنويا وبذلك

يستطيع العدو أن يسيطر على البلاد وأن يروج فيها ما شاؤوا ومن هنا يصعب على المسلم معرفة الحسن والقبح والخير والشر والتميز بين اليمين والشمال وإزاء هذا الغرض سهر الغرب لئاليه وصرف أمواله الطائلة وأصدر الكتب والمجلات وكتبوا البحوث والمقالات تتحدث عن أفغانستان وما فيها من مشكلات، وقد أسس الغرب لهذا الغرض عدة مؤسسات وشركات لتقوم بتنظيم دوائر سياسية ووكالات إعلامية وبنت قوات فضائية من التلفاز والإذاعات وبسببها جعلوا المسلمين عموما وشعب الافغانى خصوصا ضحية لهذا الغزو وهو ما يسمى بالغزو الفكري الاستعماري.

ولربما كثير من المثقفين والمؤرخين يذكرنا بصفحات مضيئة للشعب الافغانى في التاريخ لانه شعب استطاع بفضل الله تعالى حفظ هويته الاصلية التي عاش عليها طيلة القرون وقد قاوم القتل والمغول وواجه اشهر الغزوات كانت تقوم عليها نفوس شريرة ممثلة من الحقد والكراهية واثارة الحروب ونشر الفساد والزبيلة، ونفوس تعادي الإنسانيّة كاملة وهو زحف الاحمر السوفيتي حيث دخل أفغانستان بكبريائه وسحب منها وهو حقير ذليل اضافة الى أن دولة بريطانية قد انهزمت ثلاث مرات قبل الحملة الوحشية للزحف الاحمر السوفيتي بأفغانستان واليوم لا يد لنا من أن يكون لنا دور في كل ما





يجري ويدور، ليكون لنا دور في الوقوف ضد هذه الغزوات التي تقتل الشعوب بأكملها هذا وقد استمر أعداؤنا بجهود مكثفة في ميادين مختلفة منذ سنين وقد استطاع العدو بخططه المدروسة أن يحقق من تليبس الأفكار وترويج المنكرات وتصميم الفوضى فلم يترك ناحية من نواحي الفكرية إلا ودمس فيها وشك في مصانرها ولم يترك زاوية ضعيفة إلا ونفخ فيها حتى جعلها في ضرر المجتمع الإسلامي، وهكذا كان من نتائج الغزو الفكري استعمارا فكريا سيطر على كثير من العقول إلا من رحم ربه.

ومن هنا قام الغرب بالندس والتشويه والضلال والتضليل في كل صغيرة وكبيرة ولما كان الأمر كذلك أردت تزويد الإخوة القراء بشيء يجلب أنظارهم إلى القضايا الفكرية الإسلامية ليفكروا فيها لأنه لا خلاص لنا منها ولأن نصل إلى التوافق وأن ندافع عن قضيتنا وأن نقف في وجه الأعداء وجها بوجه. هذا وأنا كفرد من أفراد الشعب الأفغاني المسلم وكشخص لديه معلومات هي أقل القليل حول ما قام بها الأعداء من شن هجوم فكري على شعبنا الأمي الذي لا يعرف الدمانس وموامرات الأعداء ومخططاتهم وإنني سوف أذكر شيء من الموامرات الفكرية والعقلية وها هي على النحو التالي:

١/ اتخذ الغرب كثيرا من السبل لتكبد هذا الشعب المسلم في جميع مجالات الحياة كالمجال الاجتماعي والسياسي والقومي والتعليمي والديني والأخلاقي والحكومي والإعلامي إلى أن أثر

النزاعات بين العلة في الأحوال الشخصية والمساكن الفرعية المذهبية.

٢/ قام الغرب بقيادة أمريكا بتعيين عملاء من الأفغان وديروهم على الإطاعة المطلقة مقابل دولارات عديدة ووظفهم لانتقاد مظاهرات صحفية ومظاهرات قومية هدفها الحملة الإعلامية على إمارة أفغانستان الإسلامية وذلك قبل بداية الحملة الوحشية الأمريكية على أرض أفغانستان المسلمة.

٣/ انخدع بعض الأفغان بتسليمهم إياهم مناصب حكومية ومشايخ عرانية مقابل القيام ضد طالبان إبان حكمهم أو على الأقل توفير المعلومات عنهم.

٤/ بعد نزول الأمريكان على أرض أفغانستان الحبيبة حاولوا بث نزاعات قومية أوساط القبائل الأفغانية كالبشتون والطاجيك والهزارة والازبك أو أثاروا التعصب المنطقي مثلا المنطقة الشرقية ليس لها مقاعد حكومية مقابل المنطقة الشمالية والمنطقة الغربية ليس لديها قوة عسكرية بدل الغربية وهكذا فإن الذين كانوا لديهم مقاعد في الحكومة يصدر منهم مظالم على أهل الجنوب والكل في الواقع مخطط أمريكي لعدم استحكام البلاد وتلك على مبدأ (Divide then order) فرق تسد.

٥/ أسسوا شركات ومؤسسات باسم العمران وهي إدارات تخدم الأمريكان وتخرب أفغانستان.





٦/ بناء بيوت الدعارة والفحشاء بكابل وفي كافة المدن الرئيسية الاخرى افسادا لاخلاقيات المجتمع حتى نشر في الاعلام بأن الحكومة اجبرت بطرد (٢٥) من الفتيات الصينيات اللاتي يقمن بالفحشاء داخل كابل مقابل دولارات عديدة وقد صرفت حكومة كرزاي العميلة لكل واحدة ألف دولار عند مغادرتهن أفغانستان.

٧/ واصلت القوات الامريكية وحليفها ناتو اجراء تعديلات اساسية في ترتيب الدستور على حسب افكارها المزعومة من حيث مخالفة القوانين الإسلامية والنصوص الشرعية وبالاخص في قضايا المرأة وحقوقها في تولي المناصب والولاية العامة لها، ولها حق الترشيح للانتخابات والتصويت، بل المرأة حرة مطلقة ولها أن تفعل ما تشاء حتى ارتكاب الجرائم البشعة والفضائح المستنكرة.

٨/ واصلت أمريكا والغرب التغير في المناهج التعليمية وأبعدوا كل البعد عن الإسلام وبالتحديد ما يخص علوم الجهد والتوحيد والتاريخ الإسلامي والفقه الديني وأعطت المناهج صبغة علمانية للدرجة أنه لم يعد يقبل الغرب بأي حال من الأحوال أية إشارة للإسلام في أفغانستان الا شعارات كتابية لخداع المسلمين بالمنطقة والعالم الإسلامي النائم، ولا يخفى على القراء بأن حالة الضعف التي تواجهها مسلمي أفغانستان هي التي أعطت الفرصة لأمريكا للتدخل في كبيرة وصغيرة فالغرب يعبت يهويتنا وديننا التي ينظر إليها كاحد المصادر الأساسية لمقاومة لمخططاتهم.

٩/ أسست ناتو وأمريكا إذاعات FM في معظم القواعد العسكرية تبث برامج تشوه فيها صورة الإسلام والمسلمين.

١٠/ قاموا بتشكيل مجالس العلماء لتأييد وتوجيه أعمال القوات الامريكية.

١١/ توزيع المصاحف على أعيان القبائل وتوزيع المذياعات على العلماء استهزاء بهم واحتقاراً لهم.

١٢/ بناء المساجد وترميمها لقمع الإحساسات ضدها علماً بأن من يقوم بهذا العلم هو قسيس ورجال الدين عندهم المتمركزون في القواعد العسكرية.

١٣/ بناء الكنفيس في جميع قواعدها العسكرية والدعوة الناس عنفا إلى المشاركة فيها.

١٤/ أطلقت القوات الامريكية رصاصات على المصاحف والكتب الدينية في مسجد منطقة لرنج بولاية كنر ثم أهرقنها.

١٥/ قامت الإدارة العميلة بتحريف القرآن الكريم ثم ترجمته الى اللغة الفارسية وقد طبع هذا الكتاب المحرف بالآلاف نسخ ثم وزع على أكثر المساجد والمدارس والدوائر الحكومية بكابل.

هذا وسوف أوضح كل هذه الموضوعات على حدة بالتفصيل في الاعداد المقبلة إن شاء الله تعالى.





# حديث الكاميرا







مقرعة أمريكية - ولاية كونز



ولاية كونز



مواجهة في منطقة بشمول - قندهار



مسيارة الشرطة العمومية في ولاية كونز



لشهم صدد رمعهز على روبر - ولاية كونز



من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمئتهم  
من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً



أكرام ميوندي

٥٠ - شهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى

فاز بدرجة الشهادة العالية المجاهد  
الكبير، والشيخ المعمر، والبطل  
الشجاع، والقائد المقدم أخونا في  
الله الحاج بركيت خان بن الحاج عبد  
الرحمن خان بن الحاج محمد رفيق



خان رحمهم الله تعالى.

ولادته: ولد الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى  
عام/١٣٤٨ هـ الموافق ١٩٢٩م في قرية (بند تيمور) مديرية  
(ميوند) من توابع ولاية (قندهار) التي تقع في جنوب البلاد،  
وتجاورها غربا ولاية هلمند، وشرقا ولاية زابل، وشمالا ولاية  
أورزجان، وجنوباً جمهورية باكستان.

نسبه: كان الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى ينتمي إلى  
بيت شريف في قبيلة (اسحاق زاي) وهي من قبائل الهاشتون  
الشهيرة.

نشأته: إن الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى نشأ في  
أسرة ثرية متدينة، وترعرع على حب الجهاد والإيمان، وكانت  
أمه ذات مكانة وشرف في المنطقة، وصاحبة رسوخ واعتبار  
بين قبائل المنطقة، ولما بلغ من الشباب اشتغل بشؤون  
الشخصية والاجتماعية، وعند ما زحف الجيش الأحمر  
الموفاقي واعتدى على بلادنا أفغانستان المعصمة عام/١٣٩٩ هـ  
بادر صاحبنا إلى الجهاد المقدس ضد الاحتلال وهو يومئذ رجل  
كهل نو رأي وتدبير، ف انضم إلى صفوف المجاهدين واستمر في  
هذا الدرب وثبت وصبر وصلبر حتى استشهد في سبيل الله ،  
ولقي ربه الكريم متخضعا بدمائه الذكية.



سيرته: كان الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى أسمر اللون، طويل القامة، جسيما ذا رأي وخلق، رئيسا للقبيلة، محببا بين الناس، قائدا محتكا، شجاعا متواضعا، وصدوقا عند اللقاء.

خلفه: خلف الشهيد الحاج بركيت خان بعده خمسة أبناء وأسرة متدينة وعائلة كبيرة والافا من المجاهدين الذين يتبعون خطاه ويحبون الشهادة في سبيل الله.

جهاده: سبق أن الشهيد الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس في عهد الاحتلال السوفياتي وهو رجل مغوار صائب رأي وحكمة، فقد جبهة قوية وخاض معارك دامية ضد المعتدين، حتى فاز المجاهدون بفضل الله العظيم ودخلوا العاصمة "كبول" منتصرين بتاريخ/٢٦-شوال-١٤١٢هـ الموافق/٢٨-ابريل-١٩٩٢م.

وحينما رأى اخونا الحاج بركيت خان أوضاع البلاد تنتقل من السبى الى الأسوأ، وبدأت حركة الطالبان الإسلامية والإصلاحية بقيادة أمير المؤمنين الملا محمد عمر (مجاهد) حفظه الله تعالى في بدايات عام/١٤١٥هـ انضم سريعا إلى المصكر، وصرف جميع ما لديه من الأسلحة والعتاد والاعتبار القبلي لدعم الحركة وتأييد الأمير حفظه الله تعالى، وأمر أبنائه وأتباعه بالجهاد في صف الطالبان، ورضي أن يكون مستشارا لأمير المؤمنين حفظه الله تعالى، وبذل غاية جهده في توحيد القبائل وجمع الشمل، حتى قدر الله وما شاء فعل، فاحتلت القوات الصليبية الغاشمة بقيادة أمة الكفر والعنوان بلاندا المسلمة الحبيبة؛ وعظمت المصيبة وابتلينا بما ابتلينا، ولا حول ولا قوة الا بالله.

محنته: أصيب سيدنا الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى بمصائب كبيرة وامتنح باستشهادات كثيرة في عائلته، حتى ابتلى بشهادة ابنه: عبد الصالح (٢٢-سنة) والقائد الملا عبد الملك (٣٣-سنة) في عهد الاحتلال السوفياتي.

علما بأن ابنه الشهيد الحاج الملا عبد الملك رحمه الله تعالى تولد عام/١٣٧٩هـ الموافق/ ١٩٥٧م في قرية (بند تيمور) مديرية (ميوند) من توابع ولاية (قندهار)، وبعد تعلمه شيئا من العلوم الشرعية وبلوغه مبلغ الرجل قد ساهم في الجهاد المقدس في عهد الاحتلال السوفياتي وهو حدث السن، فكان يقود جبهة أبيه القوية عند غيابه، ويخوض معارك دامية ضد المعتدين، ثم ذاع صيته وزاد شهرته وعين قائدا للمجاهدين، ثم استشهد رحمه الله تعالى في منطقة باشمول مديرية (بنجواني- قندهار)، واستسلم لقضاء ربه الكريم في شهر ذي القعدة عام/١٤٠٩هـ الموافق/ يونيو-١٩٨٩م عن عمر يناهز (٣٣-سنة) وذلك في عهد الجهاد المقدس ضد الاحتلال السوفياتي. (نا لله وانا اليه راجعون).

وكذا أسر سيدنا الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى في بدا الاحتلال الأمريكي، وبقي ستة أيام في سجن الاعدام ثم أطلقوا سراحه وطمأنوه وواعده بالعودة الكائنة، ولكن صدق الله تعالى إذ يقول: ﴿عَظِمْ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ...﴾ (التوبة-٨) فلا عهد للكافر أبدا، فهاجموا ليلا على قريته بعد ثلاثة اشهر، فاستشهد هو في المسجد، وأصيب ابنه الحاج محمد صالح وابتلى بالفلج من جراء تلك الإصابات، وقبضوا على سبعة وخمسين شخصا من أهل القرية العزل مع



ابنيه، وكذا أخذوا جثثه معهم شهيدا، وبعد أسبوع أطلقوا الأهلالي وابنه الجريح وسلموا جثته للأهلالي، وأما ابنه الآخر فاطلقوه بعد ثلاثة أشهر.

وهكذا استشهد ابنه الحاج محبوب خان، وتوفي ابنه الحاج عبد الرزاق من جراء الإصابات بعد شهادة الأب الغيور.

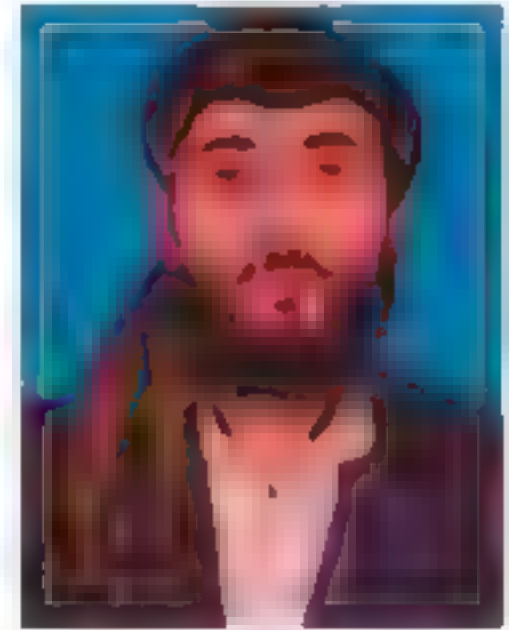
استشهاده: كما ذكرنا استشهد سيدنا الحاج بركيت خان رحمه الله تعالى وهو في المسجد، واستسلم لقضاء ربه الكريم يوم الخميس (١٢ ربيع الأول ١٤٢٣ هـ الموافق / ٢٣-٥-٢٠٠٢ م) وذلك بعد هجوم أمريكي غاشم على قريته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

\*\*\*\*\*

#### ٤٦- الشهيد الحاج الملا

محبوب رحمه الله تعالى

فلز بدرجة الشهادة العالية المجاهد الشاب، والقائد الشجاع، والبطل الغيور، أخونا في الله الحاج الملا محبوب بن الشهيد الحاج بركيت



خان بن الحاج عبد الرحمن خان رحمهم الله تعالى.

ولادته: ولد الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى عام ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥ م في قرية (بند تومور) مديرية (ميوند) من توابع ولاية (قندهار) التي تقع في جنوب البلاد.

نسبه: كان الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (اسحاق زاي) وهي من قبائل الباشتون الشهيرة.

نشأته: إن الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى نشأ في أسرة ثرية متدينة، وترعرع على حب الجهاد والإيمان، وكانت أسرته ذات مكانة وشرف في المنطقة، وبدأ أخونا محبوب من صغره يتعلم العلوم الشرعية والعصرية في ثانوية المجاهدين في دار الهجرة. ولما تخرج من الثانوية ونجح في الاختبار إلى كلية الطب رغب في أن يساهم في الجهاد المقدس، فانضم إلى صف الطالبان في عهد حكومة الإمارة الإسلامية، واستمر في هذا التدريب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد في سبيل الله، ولقي ربه الكريم متخضعا بدمائه الزكية.

سيرته: كان الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى أسمر اللون، طويل القامة، معتدل الجسم، قائدا محبوبا، شجاعا متواضعا، صنفقا عند اللقاء، محمود السيرة.

خلفه: خلف الشهيد الحاج الملا محبوب بعده والدته وثلاث بنات وابنه حميد الله (ولد قبل شهرين من شهادته) وأربعة من إخوانه الأشقاء وأسرة متدينة وعائلة كبيرة والأقا من المجاهدين الذين يتبعون خطاه ويحبون الشهادة في سبيل الله.

جهاده: سبق أن الشهيد الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس ضد الفساد في عهد إمارة أفغانستان الإسلامية، واستمر في خدمته داخل المعسكر الإسلامي في جبهة القائد المولوي عبد الحي، وتقلد مسؤولية مديريتي (تجاب ونجرا بولاية كابيسا) حتى قدر الله وما شاء فعل.

ولما احتلت القوات الصليبية الغاشمة بلادنا الحبيبة، وأعلن أمير المؤمنين حفظه الله تعالى الجهاد ضد أعداء الله الصليبيين المعتدين بادر أخونا الملا محبوب رحمه الله تعالى إلى ساحة



القتال في ولايتي قندهار و هلمند، وعاد إلى ميدان الجهاد فور الاحتلال، فنظم القوات و جذب واجتهد في جمع الإخوان ووحدة الصف، فكان يقوم بالغارات الشديدة والمفاجئة على قوافل أعداء الله الصليبيين وعمالهم الأفغان ومراكزهم، حتى فتح الله تعالى على المجاهدين مناطق (برأيتشه وريجستان) ثم انتقل القتال إلى مديرية (هزار جفت-هلمند) وبعد مدة فتح الله تعالى عليهم بفضلته تلك المديرية.

محنته: إن سيدنا الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى أصيب مرة بجروح شديدة أبان حكومة الإمارة الإسلامية، كما أسر في تلك الفترة من قبل كتلة الشمال، ثم أطلق سراحه من طريق تبادل الأسرى.

وكذا استشهد أبوه الحاج بركيت خان وأخواه: عبد الصديق (٢٦ سنة) والملا عبد الملك (٣٣ سنة) وأشخاصا كثيرة من عائلته.

استشهاده: استشهد سيدنا الحاج الملا محبوب رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ربه الكريم في الساعة (١١ صباحا) يوم الجمعة (٢٨ شعبان-١٤٢٧ هـ الموافق/ ٢٢ سبتمبر-٢٠٠٦ م) وذلك بعد هجوم أمريكي جوي مكثف على مديرية (هزار جفت-هلمند) فاستشهد هو وثلاثة أشخاص آخرين من المجاهدين. إنا

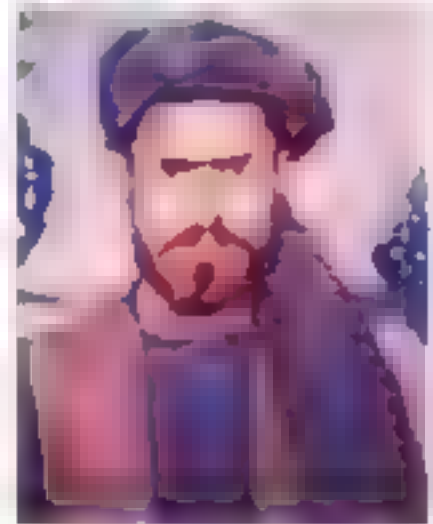
لله وانا اليه راجعون.

\*\*\*\*\*

٤٧- الشهيد الملا محمد ظريف

رحمه الله تعالى

فاز بدرجة الشهادة العالية المجاهد



الشجاع، والشلب الفيور أخوتا في الله الملا محمد ظريف بن الحاج محمد هاشم بن الحاج خير محمد رحمهم الله تعالى. ولابنته: ولد الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى عام/١٣٨٠ هـ الموافق ١٩٦٠ م في قرية (بند تيمور) مديرية (ميوند) من توابع ولاية (قندهار) التي تقع في جنوب البلاد. نسبه: كان الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (اسحاق زاي) وهي من قبائل الباشتون الشهيرة.

نشأته: إن الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى نشأ في أسرة كريمة ذات الديقة والشرف، وترعرع في جو مفعم بالحب والایمان، وبدأ أخونا محمد ظريف من صغره يتعلم العلوم الشرعية والعربية في المساجد والمدارس الأهلية، ولما بلغ مبلغ الرجال انضم إلى قيادة القائد المعروف الشهيد الملا عبد العالك، وبدأ جهاده لله ضد الاحتلال السوفياتي الفاشم، واستمر في هذا الدرب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد في سبيل الله، ولقي ربه الكريم متخضبا بدمائه الزكية.

سيرته: كان الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى أسمر اللون، ريع الفامة، معتدل الجسم، حسن الخلق والخلق، شها ورعا، قائدا مطاعا، ذا أمانة وصديق، وبالجملة كان رجلا صالحا محمود السيرة، راسخ العقيدة.

خلفه: خلف الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى ورائه ثلاث بنات وستة أبناء: ١- عبد الهادي (٢٠ سنة)، ٢- عبد السلام (١٨ سنة)، ٣- نور أحمد (١٣ سنة)، ٤- عبد النافع (١٠ سنوات)، ٥- عبد الاحد (٧ سنة)، ٦- حفيظ الله (٣-).



سنوات). وكذا خلف آلاف من المجاهدين من أقربائه وعشيرته وتلاميذه يتبعون خطواته ويجاهدون في سبيل الله بالجد والإخلاص.

جهاد: سبق أن الشهيد الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس ضد الاحتلال السوفياتي الأحمر في جبهة القائد الشهير آنذاك الشهيد الملا عبد الملك رحمه الله تعالى، واستمر في مبارزته الجهادية إلى أن هزم الله تعالى الأحزاب وحده، ونصر المجاهدين بفضله العظيم.

ولما بدأت الحركة الإسلامية الإصلاحية على أيدي الطالبان عام/١٩٩٤م بقيادة أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد حفظه الله تعالى بالمر أخونا الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى مرة أخرى إلى صف الجهاد المقدس ضد الفساد، فاشتغل رحمه الله تعالى كموظف في مطار مدينة قندهار، ثم وسد له قيادة شرطة ولاية لورزجان، ثم مسؤولية ناحية من نواحي قندهار واستمر في عمله الجهادي حتى قدر الله وما شاء فعل.

ولما احتلت القوات الصليبية الفاشية بلادنا الحبيبة، وأعلن أمير المؤمنين حفظه الله تعالى الجهاد ضد أعداء الله الصليبيين المعتدين بالمر أخونا الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى إلى ساحة القتال، وانضم إلى قيادة القائد الشهيد الملا محبوب رحمه الله تعالى، وساهم معه في معارك ولايتي قندهار وهرمند، وبعد شهادة القائد المذكور عين الأخ الحاج الملا حمد الله قلندا للجبهة، وبعد استشهاد هذا القائد المغوار عين سيدنا محمد ظريف قلندا لتلك الجبهة، فنظم القوات وجد واجتهد في جمع الإخوان ووحدة الصف، فكان يقوم بالغارات الشديدة والمفاجئة

على قوافل أعداء الله الصليبيين وعصائهم الأفغان ومراكزهم، حتى استشهد، وترك قيادتها لخلفه القائد الجديد. وهكذا فإن الله سبحانه وتعالى يختار من عباده من يشاء (الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) (الشورى-١٣).

استشهاد: استشهد سيدنا الملا محمد ظريف رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ربه الكريم يوم الأربعاء (٧-جمادى الأولى-١٤٢٨هـ الموافق / ٢٣-٥-٢٠٠٧م) وذلك عندما كان يجمع مع زملائه أجساد الشهداء (١٤ شخصاً) بعد هجوم أمريكي غاشم على مديرية (هزار جفت-هرمند) فاستشهد هو والسيد نظر جان اغا. انا لله وانا إليه راجعون.

\*\*\*\*\*

٤٨- الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى

فاز بدرجة الشهادة العالية المجاهد الشجاع، والشاب الغيور أخونا في الله الملا أمين الله (نكي) بن الحاج مير حمزة بن محمد عالم رحمهم الله تعالى.



ولادته: ولد الشهيد الملا أمين

الله (نكي) رحمه الله تعالى عام/١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٨م في قرية (لوي درویشان) مديرية (جرمسير-هرمند).

نسبه: كان الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (نور زاي) وهي من قبائل الباشتون الشهيرة.



نشأته: إن الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى نشأ في أسرة كريمة ذات الديانة والشرع، وترعرع في جو مفعم بالحب والإيمان، وبدأ أخونا (نكي) من صغره يتعلم العلوم الشرعية في المساجد والمدارس الأهلية، ولما بلغ مبلغ الرجال انضم إلى قيادة القائد المعروف في صف الطالبان حين ذاك الشهيد الملا مشر رحمه الله تعالى، وبدأ جهاده لله ضد الفساد، واستمر في هذا الدرب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد في سبيل الله، ولقي ربه الكريم متخضعا بدمائه الزكية.

سيرته: كان الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى أحمر اللون، طويل القامة، نحيف الجسم، حسن الخلق والخلق، شابا تقيا، ذا أمانة وصدق، وبالجملة كان رجلا صالحا محمود السيرة وقوي الشكامة.

خلفه: خلف الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى ورائه والديه وبنتيه وابنيه: أحمد الله (٥ سنوات) ونصيب الله (ابن سنتين) وأربعة من إخوانه الأشقاء، وكذا خلف ألفا من المجاهدين يتبعون خطواته ويجاهدون في سبيل الله بالجد والإخلاص.

جهاده: سبق أن الشهيد الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس، وانضم إلى قيادة القائد المعروف في صف الطالبان حين ذاك الشهيد الملا مشر رحمه الله تعالى، وبدأ جهاده لله ضد الفساد، وبعد استشهاد القائد التحق بجبهة قائد آخر الملا عبد القيوم (ذاكر) حفظه الله تعالى، واستمر في مبارزته الجهادية وفاز على مناصب عسكرية عالية إلى أن قدر الله وما شاء فعل.

ولما احتلت القوات الصليبية الغاشمة بلادنا الحبيبة، وأعلن أمير المؤمنين حفظه الله تعالى الجهاد ضد أعداء الله الصليبيين المعتدين يادر أخونا الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى إلى سلاحه القتال، فنظم القوات وجد واجتهد في جمع الإخوان ووحدة الصف، فكان يقوم بالغارات الشديدة والمفاجئة على قوافل أعداء الله الصليبيين وعملائهم الأفغان ومراقزم، حتى تقلد القيادة العسكرية العامة في مديرية (جرمسير-هلمند).

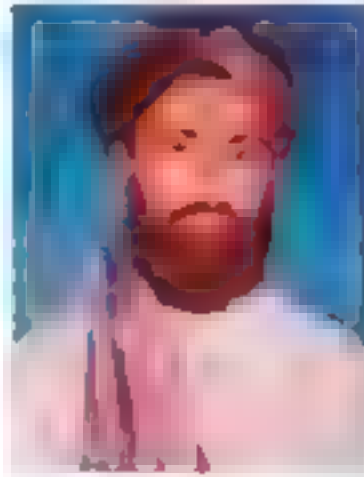
استشهاده: استشهد سيدنا الملا أمين الله (نكي) رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ربه الكريم في (شوال-١٤٢٦هـ الموافق/ نوفمبر-٢٠٠٥م) وذلك وسط حرب اندلعت في مركز مديرية (جرمسير) بين المجاهدين

والمعتدين، إنا لله وإنا إليه راجعون.

\*\*\*\*\*

٤٩ الشهيد الملا نظر جان آغا

(ماهر) رحمه الله تعالى



فاز بدرجة الشهادة العالية المجاهد البطل، والشاب التقى أخونا في الله الملا نظر جان آغا (ماهر) بن الحاج سلطان شاه آغا بن رحمة الله آغا رحمهم الله تعالى.

ولادته: ولد الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى عام/١٣٩٣هـ الموافق ١٩٧٣م في قرية (كوشنای درویشان) مديرية (جرمسير) من توابع ولاية (هلمند) التي تقع في جنوب البلاد.

نسبه: كان الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى ينتمي إلى بيت شريف في عشيرة آل الرسول (صلى



الله عليه وآله وسلم) وهي تنتسب إلى قبيلة قريش من القبائل العربية الأصيلة.

نشأته: إن الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى نشأ في أسرة متدينة شريفة، وترعرع في جو ملهم بالحب والإيمان، وبدأ أخونا (ماهر) من صغره يتعلم العلوم الشرعية والعربية في المساجد والمدارس الأهلية، ولما بلغ مبلغ الرجال انضم إلى صف الطالبان، وبدأ جهاده ضد الفساد تحت قيادة القائد المعروف الشهيد الملا محمد نعيم (نافذ)، واستمر في هذا الدرب وثبت وصبر وصابر حتى استشهد في سبيل الله، ولقي ربه الكريم متفضلاً بدمائه الزكية.

سيرته: كان الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى أسمر اللون، ربع القامة، نحيف الجسم، حسن الخلق والخلق، شامها ورعاً، ذا أمانة ودين، وبالجملة كان رجلاً صالحاً محمود السيرة، حميد السريرة.

خلفه: خلف الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى ورائه والنته وبنات وابنه أحمد (٥ سنوات) وثلاثة إخوان، وكذا خلف ألفاً من المجاهدين من أقربائه وعشيرته وتلاميذه يتبعون خطواته ويجاهدون في سبيل الله بالجد والإخلاص.

جهاده: سبق أن الشهيد الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس ضد الفساد في جبهة

القائد الشهير آنذاك الشهيد الملا محمد نعيم رحمه الله تعالى، وفتر على مناصب عسكرية عديدة في حكومة الإمارة الإسلامية، واستمر في مبادراته الجهادية في قافلة الطالبان إلى أن قدر الله وما شاء فعل.

ولما احتلت القوات الصليبية الغاشمة بلادنا الحبيبة، وأعلن أمير المؤمنين حفظه الله تعالى الجهاد ضد أعداء الله الصليبيين المعتدين باندر أخونا الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى إلى ساحة القتال، فنظم القوات وقادها إلى المعارك الشديدة في ولاية هلمند، وتقلد القيادة العسكرية العامة في مديرية (جرمسير-هلمند) وجد واجتهد وجاهد سبيل الله ضد أعداء الله الصليبيين وعملائهم الأفغان.

استشهاده: استشهد سيدنا الملا نظر جان آغا (ماهر) رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ربه الكريم يوم الأربعاء (٠٧-جمادى الأولى-١٤٢٨ هـ الموافق/ ٢٣-٠٥-٢٠٠٧ م) وذلك عندما كان يجمع مع زملائه أجساد الشهداء (١٤-شخصاً) بعد هجوم أمريكي غاشم على مديرية (هزار جفت-هلمند) فاستشهد هو والملا محمد ظريف. (إنا لله وإنا إليه راجعون).







## افغانستان في الصحافة العالمية

إعداد: فداء قندهاري

٢١٠ مربي يحاولون الانتحار بأعرق وأفعمس

ذكرت صحيفة أمريكية اليوم الخميس أن أعداد الجنود المستعربين جراء الصغوط النفسية في العراق وأفغانستان بلغت أرقام هائلة لم يسجلها الجيش الأمريكي منذ سنين طويلة. ومثلت صحيفة "واشنطن بوست" عن المجدة البرايث وايتسيد والتي تعالج في مركز والتر ريد الطبي قولها أنها حاولت الانتحار مساء الاثنين الماضي لتتصم أني ركب جنود المستعربين بعد الخدمة في العراق وأفغانستان.

وأضافت وايتساي: "أنا أصبحت بعبية أمل شديدة في الجيش، أقدم على هذه الخطوة على أمل مساعدة الجنود الآخرين". وتشير الصحيفة إلى أن أعداد الجنود المستعربين وصلت حدها الأعلى منذ قيام الجيش بتسجيل هذه الحالات في عام ١٩٨٠، حيث انتشر العلم الماضي قرابة ١٢١ جندي أمريكي بزيادة قدرها ٢٠% عن عام ٢٠٠٦.

كما تزايد عدد محاولي الانتحار بشكل كبير منذ الحوان على العراق، حيث حول ٢١٠٠ جندي الانتحار العلم الماضي، وذلك مقارنة بـ ٣٥٠ فقط حاولوا الانتحار في عام ٢٠٠٢.

وتوضح الصحيفة أن الجيش الأمريكي لم يكن مستعدا للتعامل مع حالات الانتحار ولا مع الصغوط النفسية التي يواجهها الجنود عقب الاشتراك في العمليات العسكرية.

وخلال السنة الماضية، أوصت أربع لجان عليا المستوى بإجراء إصلاحات في الجيش لتحسين الرعاية العقلية والنفسية للجنود الأمريكيين غير أن هذا لم يتحقق كما يجب، وتوضح الصحيفة أنه من الناحية التاريخية فإن نسب الانتحار من المفترض أن تكل عندما نشر الجنود الأمريكيين خارج البلاد، غير أن الذي حدث في السنوات الأخيرة كان مافصا لتلك الفرص.

ويقول الكونويل السييث كمبروت رئيسي المسؤول عن الصحة النفسية بالجيش الأمريكي "الانتحار ومحاولة الانتحار تزايد على الرغم من الأشياء الكثيرة التي عمل عليها لتقليل معدلات الانتحار، وتكشف دراسة رئيسي عن معدلات الانتحار أن برنامج مكافحة الانتحار في الجيش الأمريكي لم يكن مصمما لمجابهة مثل الأوضاع الحالية حيث ينتشر الجنود الأمريكيين في حروب حربية خارج البلاد ولاشهر طويلة.

مخطط ٣٩ كورن ثلثي (بشر) ٢٠٠٨

كاتب: جيل وف حرد لاسمه ومعاره العالسان

الوجود البريطاني في أفغانستان عديم الفائدة وحان وقت الانسحاب منها، دعوة أطلقها أحد أبرز صحفيي تايمز البريطانية، لما أهدمت صحيفة غارديان بالجهود الأميركية للتعقب على الأزمة المتفاقمة بسبب رفض بعض دول الناتو تعزيز قواتها في أفغانستان وتهديد كندا بالانسحاب، في حين ركزت ذي اتبمنت على الضحايا المعشورون في قلب الصراع..

كافية:

تحت عنوان "كافية: حان وقت حزم الامتعة ومغادرة أفغانستان" قال ماثيو باريس في صحيفة تايمز أنها جميعا نتعرض في كل تحول من حياتنا لظروف نجد أنفسنا عاجزين أمامها عن التكيف، لكننا لا نجد حينها حرج في الإقرار بحدودية ما يمكننا فعله.

والد ك بوصفا أفرادا عديمين في أتم الاستعداد للآخر، يمررنا لشخصي، فما السبب الذي يجعلنا حين نتصرف باعتبارنا رجالا حكوميين أو برلمانيين أو أمما أو جيوشا أو كتاب أعداء بالصحف لجد صعوبة بالغة في الاعتراف بمثل هذه الحقائق البسيطة؟

ولنعترض في أن نكتب بهذه البيرة عن العالمين، إذ لا يمكن لأي منا أن نطمح ما إذا كان الوضع هناك ميوسا من تحويله إلى الانفصل أم لا، لكن نحن البريطانيون وصلنا إلى حدود ما يمكننا إنجازه بالقوة ولا يهمني ما يراه الأميركيون أو غيرهم.

ظم بعد بجدي إرسالنا لمزيد من القوات إلى أفغانستان، إذ لم يعد لدينا من الجنود ما يمكننا الاستغناء عنه وجنودنا المرابطون في جبهة هلمند بأفغانستان مهكون.

ولمزيد من تبرير ما ذهب إليه يقول باريس إن آخر التقارير الواردة من أفغانستان وخاصة تقرير منظمة أوكسفام ترسم صورة لهذا عاجل، مما يعني أن ما يقوم به البريطانيون حاليا هو إبقاء آلاف الجنود مستشرين بصورة دائمة في مكان متوحش، موفرين دعما غير محدود لأنظم حكومي هو في الواقع مجرد العوبة ونتيجة لذلك يرى القلق في البريطانيون فشلوا في أفغانستان وأن فشلهم يصلح موت عناصر قواتهم، وهو مطالب وزير الخارجية البريطاني بتخلف قرار حسم خلال هذا العلم وأن يطرح الانسحاب الكلي من أفغانستان خيارا حقيقيا حتى يلهم حلفاء بريطانيا أنها لن تبقى في هلمند تقف من حين لآخر جنديا هنا أو جنديين هناك ويترد جنودها من قرية هنا ويستعدون لخرى هناك، إلى ما لا نهاية.

صحيفة تايمز السيرة



## افغانستان في الصحافة العالمية

### لماذا لا يقر الغرب بفشله في أفغانستان؟

حسن منكر

افغانستان يعرفون الى اي مدى تراجع حلم الافغان بعد الفضل ويعرفون ان توجد القوة الحقيقية في هذا البلد. الحكومة المركزية التي يترأسها حامد كرزاي فقدت احترام الشعب. لم يعد احد يصدق كرزاي ودموعه التي سكبها على مأساة أيتام قندهار ولا توسلاته لطلبان لإرسال قنولهم له من أجل الوصول اليهم وإجراء مفاوضات سلام معهم. لم يعد احد يريد سماع أقواله. انه عاجز عن السيطرة.

القوات الامنية تبدو عاجزة عن توفير الامن او بدء التنمية التي تعتبر افغانستان في أمس الحاجة اليها. المصير الذي تقع في صفوف المدنيين جعلت من النكسو مجرد لغة حطت على رأس أفغانستان. فالتدين جننا لتحريرهم تسببنا في قتل الكثيرين منهم وجعل حياة الباقين جحيمًا لا يطاق.

المساعدات الدولية لم تغير كثيرا من حياة الافغان حيث ينلق الكثير منها على اسنجر مستسلمين باجور خرافية. ويسرق قسم منها ويوزع أقل القليل على المواطنين العاديين. ومن المفترض ان مليارات الدولارات تدفقت على أفغانستان ولكنها تحولت الى سراب وسط لا مبالاة غير عادية.

وطالبان تكسب المواقع التي خسرتها من جديد. الافغان لم يعرفوا الامن الا تحت حكم طالبان وهي حقيقة يقر بها اعداء طالبان والمواطنون العاديون على حد سواء. يقول مواطن من مدينة «قلعة موسى» التي بقيت تحت سيطرة طالبان لفترة تقارب العام قبل ان تستردها قوات السو مؤخرا "على الأقل لم يكن لدينا لصوح".

ان الغرب منخرط في عملية غير معقولة للخداع للناس. فنحن نريد انتاع انفسنا بان اوضاعنا الآن في أفغانستان أفضل مما كانت عليه، ولكن الذي نلاحظه ان الاستقرار هو شيء من قبيل احلام اليقظة.

الوكالة الاميركية للتنمية الدولية تتحدث الآن عن امكانية إرسال العاملين فيها الى دبي، على الأقل مؤقتا. قريب سيضطر الاجانب للعيش في مجتمعات معزولة ومحصنة مع تفتيش الداخلين لها كما هو الحال في بغداد. ربما أصبحت بغداد غير بعيدة عن كابول!

عن صحيفه الوطن العدد ٢٠٠٨/١٢/٢٨

كنا نقول كلما واجهتنا مشكلة في كابول «اننا لسنا في بغداد». كل الاجانب في بغداد يقومون داخل «المسطفة الخضراء» المحصنة، اما في كابول فبن الوضع يختلف. فهناك امريكيون يعيشون خارج جدران السفارة ويتمتعون بحرية تنسبة في الحركة ويواجهون القليل من القلق الامني مقارنة ببغداد.

لكن هذا الوضع تغير اساسا على عقب بعد تلك العملية الانتحارية التي نفذت في فندق سيرينا في وسط كابول الذي كان يعد من قبل الاجانب واحة وسط صحراء افغنية قنحة. ما حصل هو ان انتحاريا دخل الفندق واتجه الى قاعة الرياضة القريبة من المسبح واطلق الرصاص هذا وهناك قبل ان يفجر نفسه مما تسبب في مقتل ثمانية اشخاص وجرح العديدين. لم يكن احد مستعدا لما حصل في فندق سيرينا. طالبان بدأت بتنفيذ إستراتيجية جديدة أعلنت انها تستهدف المدنيين وستجلب الموت والدمار الى المناطق التي يقم بها الاجانب.

المقاومة ليست بالشيء الجديد بلتنسبة لي حيث امتدت ثلاث سنوات في أفغانستان. كانت الاثنا عشر شهرا الاخيرة منها في مقاطعة هلمند. هذه المقاطعة من اكثر الاقاليم الاقليمية اندماجا للامن في الوقت الحاضر. كذلك يشكل هذا الاقليم ميدان المعركة الرئيسية للحرب الطاحنة الدائرة في أفغانستان.

خلال الاشهر القليلة الماضية، اعتكنا سماع تصريحات بان لننتو بدأ يكسب الحرب وان المقاومة بدأت تفقد زخمها. هذا الكلام لم يعد يصنفه احد. لكل انفجار يحدث ليس سوى مؤشر قطي على عودة طالبان وبشراسة اكبر من السابق. كلما تواجه طالبان عدوا ليس لديها القدرة على مواجهته تتراجع لتعيد تنظيم صفوفها من جديد، المرة تلو الاخرى ويتوقع لها ان تظل براسها من جديد مع هجوم الربيع.

ثم انك نكسي من الضحك عندما استمعت الى رئيس مجلس الامن القومي الافغاني يقول ان هجوم طالبان على فندق سيرينا إشارة في ضعف الحركة بوصف "ان العدو الذي لا يستطيع الاحتفاظ بسيطرته على الارض ولا يستطيع ان يحصل على دعم الشعب له، لا يوجد امامه سوى اللجوء الى الصنيت الانتحارية" الذين اصوا عدة سنوات في

### تصاعد الهجمات يدفع كندا للاتسحاب من أفغانستان

حدد رئيس الوزراء الكندي ستيفان هاربر مصعب قواته المنتشرة ضمن "حلف شمال الاطلسي" من أفغانستان في حال لم يتم إرسال قوات إضافية الى منطقة قندهار التي تتعرض فيها القوات لهجمات كثيرة من جانب حركة طالبان الإسلامية. وبقلت وكالة الانباء الفرنسية عن هاربر أنه في حال عدم امداد الكتيبة الهولندية في قندهار بـ ١٢٠ جندي على الأقل فلي بلاده ستصير للاتسحاب بعد انتهاء مهمتها الحالية في فبراير ٢٠٠٩.

واكد رئيس الوزراء الكندي انه يتوجب على الحلف الاطلسي ايضا تزويد القوات الكندية بمروحيات وطائرات بدون طيار. وقال: "يجب تنبيه هاتين التوسيتين او ان كندا لن تواصل مهمتها في أفغانستان، نعتقد انهما اسنستبان لنجاح مهمتا".

كما حذر الحلف الاطلسي من ان اي رفض لتقديم المساعدة ستكون له نتائج خطيرة على الحلف الاطلسي. مشيرا الى انه سيقدو حصة بنومصيه للحصول على دعم حلفائه قبل قمة الحلف الاطلسي المقررة في ابريل المقبل في العاصمة الرومانية بوخارست.

### التلومز: حرب أفغانستان والعراق تدفع الجنود البريطانيين الى ترك الجيش

تلومز- كشفت صحيفة بريطانية عن تزايد لافت في اعداد الجنود البريطانيين الذين يسهون الخدمة في الجيش مكررا. وذلك بسبب ضغوط العمليات في العراق وأفغانستان.

ونشرت صحيفة "التلومز" موضوعا حول تقرير اللجنة الدفاع في مجلس العموم خصص الى زيادة عدد العسكريين الذين يتركون الجيش مكررا بسبب ضغوط العمليات في الخارج.

وتنقد التقرير سياسة وزارة الدفاع التي لا تتيج للعسكريين فترات راحة ما بين مهامهم. خاصة في الحرب في أفغانستان والعراق.

وتشير أرقام وزارة الدفاع الى ان ٤.٢% من الضباط اتهاوا خدمتهم مكررا. بينما هذا حنوم ٥.٨% من الرتب العسكرية الأخرى. ويعد الرقم الاخير اعلى ونسبة واحد في المئة عن المعتاد.

وحذرت اللجنة البرلمانية من ان وزارة الدفاع بصدد الإلحاق في تحقيق الاهداف للضمان بجاهزية قواتها المسلحة لمواجهة اية نزاعات مستقبلية. كما التكد التقرير لبرلماني عدم تجنيد المزيد من الاقليات المختلفة في الجيش، بما قد يخلف الضغط على القوات البريطانية. الجيران - ٢٨/١٢/٢٠٠٨





## هواجس تطارد بوش

في عالم الواقع، هناك عواقب لما يجري اتخاذه من أفعال. ولكل فعل رد فعل، بل أنه حتى السلبية وعدم الفعل يمكن أن يؤدي إلى رد فعل. بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، اتخذ الرئيس بوش محققا قررا باستهداف تنظيم القاعدة وحكومة طالبان في أفغانستان باعتبارهما كانتا نوابي الإرهابيين المسؤولين عن تلك الهجمات.

غير أن إدارة بوش أعلنت النصر قبل أن يفتي، وهي العادة السيئة التي تكررها هذه الإدارة في أماكن أخرى، ومن ثم كرست كل جهودها ومواردها لغزو العراق.

المهمة الأولى كانت أفغانستان، ولكنها لم تتجزأ. حيث كانت بمثابة أمر نافذ في أعين مستشاري بوش من الهواة الذين يدبرون سياستنا الخارجية ومنظري المحافظين الجدد وكذلك هؤلاء الذين ليست لديهم إلا معرفة سطحية بالعلوم العسكرية. ومن ثم ومن وجهة نظر هؤلاء قلنا كنا بحاجة إلى غزو استباقي للعراق والإطاحة بديكتاتور بغض موجود في منطقة الشرق الأوسط، وهي مهمة رأها هؤلاء بسيطة لأن تتطلب جهدا كبيرا.

رأى هؤلاء أنه لا بهم أننا قمنا بمطردة عصابة من المتطرفين

واجبارهم على الهرب إلى حدود باكستان حيث لا توجد حكومة مركزية. أفغانستان تحولت إلى كارثة أخرى يمكن إضافتها إلى سلسلة الكوارث التي سبقتها بوش إلى خلفه غير المحفوظ في البيت الأبيض في غضون عام من الآن بالفوضى نعم أفغانستان، لقد عينا حكومة مركزية ضعيفة لا تتعدى سلطتها حدود كابول ثم حرمانها من المساعدات التي يجب إرسالها لها كي تعيد إعمار دولة تهكتها ثلاثة عقود من الحروب. لقد أرسل الإتحاد السوفييتي ١٠٠ ألف جندي لشن حرب بربرية غير محدودة هناك وفي النهاية منى بهزيمة نكراء، أما نحن فارسلنا ٢٠ ألف جندي وتحاول إقناع حلفائنا في الناتو الراضين للفكرة بإرسال ٥٠ ألف جندي، النسبة الأكبر منهم ستكون لديهم أوامر بهم المطاردة أو قتل أي شخص.

في عصابات حركة طالبان الموجودة في ملائ آمن على الحدود مع باكستان أخذت في تنظيم نفسها بقوة لقد تضمنت تلك العصابات من الحرب في العراق ويشيب المقاتلون والانحاريون بين صفوفهم في أضرار بالغة.

فقد الأميركيين الذين لقوا حتفهم أو أسروا في أفغانستان في ٢٠٠٧ بغزو هدم من تعرض للمصير نفسه في أي علم سابق.

جورج و. بوش الخامس رئيس

## تحول أفغانستان إلى دولة منهارّة

حضر خبراء اميركيون الاربعاء في تقريرين منفصلين من تحول أفغانستان إلى دولة منهارّة في حال عدم اتخاذ تدابير عاجلة لتحسين الأمن وإحياء جهود إعادة البناء. فقد أورد تقرير لمجلس حلف الأطلسي برئاسة الجنرال السابق جيمس جونز أنه لا بد من إجراء تغييرات عاجلة لتفادي تحول أفغانستان إلى دولة منهارّة. وأضاف التقرير الذي سيرفع إلى الكونغرس أن سيطرة طالبان على المناطق النائية في البلاد في تزايد وأن الإصلاحات الأمنية وإعادة البناء والتنمية لم تحقق تقدما في كل اتجاه البلاد، وخصوصا في الجنوب.

وتابع أن الأسوأ يتمثل في أن أقل من عشرة بالمئة من المساعدات الدولية لأفغانستان تصل مباشرة إلى الأفغان، مما يفاقم مشاكل الإصلاح وإعادة البناء. وأظهرت استطلاعات رأي أخيرة في أفغانستان تراجع ثقة السكان بالحكومة المحلية والمجتمع الدولي وفدتهما على معالجة المشاكل الأساسية، وفي مقدمتهاعدام الأمن وضعف الحكومة والفساد والافتقار الضعيف والبطالة.

وأوضح التقرير أن مستقبل الأفغان على المحك، وإذا انهارت أفغانستان فإن التداعيات الاستراتيجية تهدد الاستقرار الإقليمي وستؤثر بشكل خطير في الحركة ضد المتطرفين.

وأضاف التقرير أن مستقبل حلف شمال الأطلسي كتحالف يتمتع بالمصداقية والاستقرار سيكون مهددا بشكل خطير.

كذلك، دعا تقرير آخر أصدرته مجموعة الدراسات حول أفغانستان التي يترأسها الجنرال جونز والمفكر الأميركي السابق في الأمم المتحدة توماس بيكرينغ، إلى استبدال عمليات الولايات المتحدة وحلفائها "الخفيفة" في أفغانستان بعمليات "ملائمة".

ودعت المجموعة التي تضم خبراء معروفين في المنطقة، إلى تعيين موفد أميركي خاص لأفغانستان وبلورة استراتيجية جديدة موحدة للولايات المتحدة وحلف الأطلسي بهدف إرساء الاستقرار في هذا البلد خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وردا على سؤال عن هذين التقريرين السلبيين، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية شون ماكورماك أن التحالف الدولي احرز تقدما فاعليا في أفغانستان منذ ٢٠٠٩.

٢٠٠٨/٠٦/٣١ واليو سوا





اقامت القوات السوفيتية المنهزمة في أفغانستان بتاريخ ١٤/١١/١٩٨٩ م بالانسحاب الكامل من أفغانستان تركة وراءها القوات الصيلة الافغانية خلبية وقاشلة أمام ضربات المجاهدين القاصمة.

نعم! لقد استمر هذا الاحتلال القاسم لثرى أفغانستان المسلمة مدة عشر سنوات مما قامت القوات السوفيتية فيها بكل ما كانت تملكها من قوة وبطش وظلم وعدوان ضد أعزل شعب في العالم.

وقد تسبب الاحتلال السوفيتي لأفغانستان من تدمير الكمل للبنية التحتية في كافة المجالات الاسكانية والتنمية والاجتماعية لهذا البلد، ونستطيع ان نجمع الخسائر التي لحقت بالشعب الافغاني من خلال هذا الاحتلال القاتم كالآتي:

#### الخسائر البشرية:

استشهد أكثر من مليون ونصف مليون شهيد.

اعاقة أكثر من خمسة مليون معوق.

اعتقل واسر أكثر من مائة وخمسون الف سجين.

لجوء أكثر من مائة مليون لاجئ الى الدول المجاورة.

بالاضافة الى تدمير كافة المشاريع الاقتصادية والزراعية وغيرها، وشاء الله تعالى أن يستمر هذا العدوان السافر لارض أفغانستان الابدية لمدة عشر سنوات.

وقد قاومه الشعب الافغاني المجاهد بعون الله ونصرته مما الحقوا بهؤلاء العزاة

المعتدين خسائر فاحشة بشرية واقتصادية عظيمة وبعد مرور عشر سنوات

اجبروهم على الانسحاب الكمل من أفغانستان ارض العز والجهاد والكرامة وقد

شارك معهم في خنادق القتال رجال مخلصون من شتى اقطار العالم، الاسلامي

والنحموا كنفا نكتف، وبما لدم واصبحوا صفا واحدا في مقبلة الزحف الروسي

القاتل وقد كان لهذه المشاركة الاسلامية اثر طيب وملوم في رفع الروح

المعنوية لدى المجاهدين الافغان.

كما انهم شكلوا بتواجدهم ووقوفهم بجانب اخوانهم الافغان نموذجا مثليا رابعا

لوحدة الامة الاسلامية، تلك الوحدة التي كتبت الجنسية فيها كلمة (لا اله الا الله

محمد رسول الله).

وتمكن الشعب الافغاني المسلم بعون الله ونصرته ثم بمساعدة اخوانهم المسلمين

من إلحاق اضرار بالغة، بشرية ومادية بالقوات السوفيتية الفاشمة وكانت

حصيلة هذه الخسائر كالآتي:

#### الخسائر البشرية:

قتل أكثر من ١١,٥٠٠ جندي روسي.

اعتقل واسر أكثر من ١٤٠٠ جنديا روسيا يابدي

المجاهدين.

#### الخسائر المادية:

تدمير أكثر من ٣٠٠٠ دبابة ومدعة روسية.

اسطط ٢٠٠٠-١٥٠ طائرة سوفيتية.

بالاضافة الى سقوط الاقتصاد السوفيتي الى الدنى

مستوياته في ذلك الزمان.

واخيرا انتهى الاحتلال السوفيتي لهذا البلد المسلم

بمخرج قواتهم في ١٤ فبراير شباط لعام ١٩٨٩ م و

امحاء الامبراطورية السوفيتية من خريطة العالم.

نعم! لقد استطاع المجاهدون الافغان بلجبار القوات

السوفيتية الى الانسحاب من أفغانستان، وكان من

علاقتها إذا نزلت بمساحة قوم ان تجتدح معها الرطب

واليلبس ولم يكن من عدة الروس ابدا ان يخرجوا من

ارض وطنها اقدامهم.

وقد صرح بهذا القول القائد الاعلى للقوات السوفيتية

في أفغانستان آنذاك الجنرال "يوريس جرو موف"

عند مرور دبابته على جسر هيرتان الحدودي :



ومنهم من افغتمستان لم يكن يخطر في بال احد منهم.

ولكن من الله عز وجل بالشعب الافغاني الباسل بالنصر الموزر في مقابلة اعنى والد  
عدو للاسلام والبشرية جمعاء، ونعمة اسبغها على هذا الشعب بان وفقه في  
التصدي لأكبر قوة الحادية وطاغوتية على وجه الارض، ورجعت القوات التي  
ارسلت لتثليل الشعب الافغاني الى كرمين تجر خلفها اقبال الخيبة الكبرى والامها.  
ان جهد الشعب الافغاني المسلم تصيب في نجاه العالم بأسره من شر الشيوعية  
الملحدة، وكان من ثمرة هذا الجهد الاسلامي اسقاط الاتحاد الإلحادي، الذي كان يعد  
الكيان الأكبر في قناريخ قام على فكرة إنكار وجود إله للكون؟!!

وقد تزامن مع هذا الجهد نهضة وصحوة اسلامية عالمية، ظلت تتزايد وتتفاعل  
حتى أصبحت بالفعل تجديدًا جديدًا على راس مئة عام، تصديقًا لخبر المعصوم عليه  
الصلاة والسلام.

وفي الأخير وبعد مرور سنوات عدة على هزيمة الخطر الشيوعية الموقوتية و  
اصحابها عن الوجود، قد اقيمت قوة منافسة اخرى لهذه الإمبراطورية المنهارة  
تسمى بـ الولايات المتحدة الامريكية باحتلال افغتمستان المسلمة بعد ان رات ميدان  
المنافسة خاليا من منافسها الشيوعية و أصبحت هي قطبا وحيدا في قيادة العالم  
(أمريكا) لتتدخل هي الاخرى في ركاب الدول الغازية لهذا الخندق الجهادي .

الا ان الشعب الافغاني المسلم قاومها كذاك كما قاوم الاتحاد السوفيتي المنهار

قبلها، وسيفقوم كل

من يعتدي على

كرامة هذا الشعب

ومؤسساته بأن

الله.



الجنرال "بوريس جروموف"

ان مرور دهايتي هذه من هذا الجسر يعني بوصولنا  
الى المحيط الهندي لان من عدة دهايتا إذا تحركت  
من قواعد العسكرية فلا تعود اليها الا وقد اجتاحت  
المنطقة المصودة بأكملها.

سبحان الله ! اكبرت كلمة تخرج من افواههم ان  
يقولون الا كذبا"

لقد كان التاريخ يحكي لنا بان الروس اذا احتلوا بلدا لا  
يخرجون منه ولكن بحمد الله وفضله وببركة مقاومة  
الشعب الافغاني الفاضلة، والتي كانت تستمد من قوة  
الايمان وجسور الاشلاء والدماء قد حطمت هذه  
الاسطورة وهزمت الشيوعية نظريا وعليا وجيشا  
وفكرا. وسار الجهد الافغاني لاداء تنبه لكل  
المستضعفين في العالم وقد نبههم الى وضعهم  
السياسي والمساوي، وهدعوا بتظنون الى الخلاص  
والنجاه من أيدي الظلمة الذين يبطشون بهم بعد ما  
رلوا اسطورة القوة العظمى تهان وكاس في  
افغتمستان باقدام متوضعة ونفوس تستمد عزتها من  
نصر الله العزيز الغلب ان هزيمة القوات السوفيتية  
بأيدي المجاهدين الافغان وانسحابهم صاغرين



## تحت جلد الضأن قلب الأذوب

### صلاح الدين مومند

ما بال اقوام يلبسون الحق بالباطل ، يلبسون الإسلام بالديمقراطية...؟!

ان الخلاف بين النظم السياسي الإسلامي والديمقراطي خلاف جوهري، فهما لا يجتمعان في قرن، فهذا هو الإسلام في صفته ونقله ووضوحه، وتلك هي الديمقراطية الجوفاء التي انخدع بها كثير من المسلمين، ويصفون أنظمتهم بأنها ديمقراطية، واجهدوا أنفسهم في تلمس الآية التي تؤيد هذا الوصف، معتقدين إن في تلك خدمة للإسلام والمسلمين، وليس كذلك، بل إن المسلمين الملتزمين يقولون: كفى الإسلام، لا للديمقراطية، وانهم لا يرضون بغير الإسلام بديلاً في كافة شؤونهم الدينية والاخروية، وينبتون مصطلحات الاجانب الوضعية التي يفرضونها على الشعوب طوعاً وكرهاً، كما يفرض الشيطان الأكبر الديمقراطية على جميع من يسكن في هذا الكوكب الأرضي، ويطعن الخطاب الرسمي الصادر عن واشنطن بأن الديمقراطية نعمة طالما تطلع العالم كله الى الحصول عليها، وإن غيابها في أي بلد وتحت أي ظرف لا يمكن نفسه الا بسيادة الفهر والحجر على الحريات فيه.

يعتقد الكثيرون أن لعبارة الديمقراطية من الثقل والقوة ما لرغم حتى أكثر الأنظمة عنصرية وقسداً واستبداداً على التمسح بها من باب التظاهر لا أكثر، وعلى رغم صحة الاعتقاد العام بخير الديمقراطية ونعيمها في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن ما ينبغي التأكيد عليه هو أنه ليس ثمة اتفاق على الكيفية التي ينبغي التعامل بها مع الدول التي تفتقر إلى هذه النعمة العظمى، والأمريكيون ينقسمون على أنفسهم حول تحقيق تلك الحلم الذي طالما راود المؤسسون لأمريكا في عام ١٧٧٦- بأن تكون بلادهم قسمة لنشر الديمقراطية على نطاق العالم، ففي جانب من هذا الخلاف هناك من يتشدد في موقفه الداعي إلى تور أمريكا القيدي في نشر الديمقراطية عالمياً بينما يقف في المعسكر الآخر أولئك الذين يعتقدون أن على الولايات المتحدة الأمريكية أن تعمل على

خدمة مصالحها المادية والاستراتيجية، وأنه كلما قلَّ الحديث عن اجنحة نشر الديمقراطية في الخارج كان ذلك خيراً لأمريكا وللمواطنيها، وفي الحقيقة تكررت الحالات التي تحالفت فيها واشنطن مع أكثر طغاة الأرض في كل من أمريكا اللاتينية والأنظمة العسكرية في آسيا ومع الحكومات القهرية في منطقة الشرق الأوسط إلى جانب أقامت علاقات التحالف والتعاون مع الأنظمة الفاسدة المنتشرة على امتداد المعمورة كلها، وكان دافعها في كل ذلك بالطبع هو خدمة مصالحها المادية والاستراتيجية، وبالطبع تثير مثل هذه التحالفات مع الأنظمة التي لا تعترف بالديمقراطية احتجاج كثير من الأمريكيين، وقولهم إنه لا ينجم عنها شيء، ويحتج المحتجون بالقول بأنه وفيما لو كان لزاماً على أمريكا أن تنفخ إلى جانب أحد طرفي النزاع في الدول التي تفتقر إلى الديمقراطية، ففقه يتعين عليها الوقوف دائماً إلى صف الشعوب والأمم المستقلة التي استبدال أنظمتها بأنظمة ديمقراطية.

وهناك فئة ثالثة المتمثلة في مجموعة (الديمقراطيين الغلاة) الذين يعتقدون بضرورة فرض الديمقراطية فرضاً على الشعوب، أي بتصديرها لها من خارج الحدود، وبعد أن التحق جورج بوش بهذه الفئة في أعقاب حادثة سبتمبر قطع على نفسه عهداً أن ينشر الديمقراطية في كل من أفغانستان والعراق، وكما يعلم الجميع أنه حدث تغير النظامين السابقين في كلتا الدولتين بفوهات مدافع وبنادق الجنود الأمريكيين وقوات التحالف وقصف الطائرات الوحشية، واتبعت الفرصة لسن القوانين والمساتير الأساسية واجراء الانتخابات العامة وحملية المرأة وتحريرها والدفاع عن حقوق الاقليات وغيرها.

وهكذا ان فرعون العصر أراد أن يفرض الديمقراطية في ثقافة بلدها، وقد وصل عدد الجنود الاجانب ٤٠ الف جندي منهم ١٤ الف جندي امريكي لنشر هذه النعمة الكبرى على حد تعبيرهم (١).

وقد جعلوا كرزاي رئيساً عميلاً لجمهورية أفغانستان الإسلامية ظمناً وعدواناً، بعد ما كانت هناك إمارة أفغانستان الإسلامية التي يحكمها كتاب الله وسنة رسوله، وقد استتب الأمن والنموذجي في ٩٥% من جميع أنحاء البلاد، وكان يحوش الشعب في ظل العدالة والحرية والإخاء، فماذا جني شعبنا بعد إسقاط هذا النظام الإسلامي الفريد وغرس الديمقراطية يا تري! وقد جربنا الديمقراطية قبل هذا إبان الغزو السوفيتي التي فرض علينا فرعون ذلك العصر (بريجنيف) زعيم الشيوعية بارسل ١٢٠ الف جندي سوفيتي وسمى النظام الذاك جمهورية أفغانستان الشعبية الديمقراطية، وتم انتصاب عميله رئيساً، لكن الشعب جاهد خلافاً تلك للنظام ورجالته المجرمين، وقدم التضحيات الغالية ما يضاف مليوني شهيد.

نعم قد قتل بعد فرض الديمقراطية الجديدة هذه المرة خلال السنوات الست التي خلت عشرات الآلاف من الشيوخ والعجائز والأطفال الأفغان العزل، ودمرت بيوتهم ومساجدهم ومدارسهم، اضف إلى ذلك من هاجر البلد أو زج في غياهب السجون



والمعتقلات، مثل: معتقل جوانتنامو، قاعدة بگرام، معتقل قندهار، وعشرات أخرى التي افتتحت عام ٢٠٠٢ في أعقاب الحرب التي دخلت فيها القوات الأمريكية إلى أفغانستان لغرض الديمقراطية أي حكم الشعب الذي معناه أن الشعب صاحب السلطة العليا في أمر الحكم، وكما يقولون (حكم الشعب بالشعب وللشعب) يعني الديمقراطية.

يقولون إن أهم ما في الديمقراطية تحرير المرأة وحماية حقوقها، فقد رفعوا هذا الشعار إلى اجتذاب المرأة المسلمة لاستخدامها حرباً على دينها، ولو لم يكن ذلك فماذا يقصدون بالتحرير؟ إن التحرير لا يكون إلا من عبودية، فهل كفت المرأة المسلمة مستعبدة في أفغانستان حتى تحتاج إلى تحريرهم؟

إن العبودية لا يعطيها مسلم إلا للخالق وإذا أعطى العبودية للخالق، تحققت له الحرية الكاملة، وكذلك المرأة إذا أعطت عبوديتها للخالق تحققت حريتها الكاملة، فلا تخفى رأسها لمخلوق، ومن ثم فلا تكون بحاجة إلى تحرير أحد، وأما في مجال الحقوق فقد أعطى الإسلام للمرأة المسلمة جميع ما تحتاجها في حياتها.

لهذه هي الديمقراطية المفروضة التي يزعمها الناس أنها تتكفل تحرير المرأة لكن من ماذا؟ طبعا الجواب من بيتها ولباسها... أما تحريرها من بيتها فانه يعني حرمان الشعب من جامعة تخرج جيلا فتح من قبل أوروبا وآسيا وأفريقيا، إنه يعني أن هذا الجيل لا يتكرر، إنه يعني أن جيلا آخر سوف يخرج ليمسك بزمام الأمة وزمام الأمور... جيل لا يعرف أمه ولا يعرف أباه. وأما تحريرها من زينة فانه يعني بصراحة كشف ما أمر الله أن يستر... يعني إثارة الشهوات والفرانز، ونتأججه معروفة لدى الجميع، وأن التحريرين قد يعينان فوق النتائج السابقة نتائج أخرى ألتها التحلل الذي قيل عنه في السابق إن فرنسا هزمتها الاحتلال قبل الاحتلال إن الاعداء عند تسويقهم الديمقراطية سنوا الانتفاضات من العقائد الإسلامية الفكارا مستقلة وأراء حرة، وبعد سقوط حكومة إمارة أفغانستان الإسلامية تم الكشف عن وجود لجنة حكومية أمريكية، تسعى لإرساء دعائم النشاط التصوري في أفغانستان مستقلة غلب حركة طالبان، وتوسع النفوذ الأمريكي الجديد في المنطقة، وصرح حينها (مايكل باتج) رئيس مؤسسة حرية الانبياء والاعتقاد التي تأسست عام ١٩٩٨ بقرار من مجلس الشيوخ الأمريكي لمراقبة حرية الاعتقاد في العالم بأنه طلب من بوش والحكومة الأمريكية العمل الدؤوب لتغيير أفغانستان سياسيا وعقائديا، وأكدت المؤسسة على ضرورة استغلال الإمارة الأمريكية لنفوذها في أفغانستان من أجل "ترقية فكرة إقامة نظام حكم يطبق مبدأ التسامح الديني".

وهكذا سموا الأخذ بمدنيتهم وثقافتهم نهضة، والخلاعة والفجور فنا، والدعارة واقعا جنسيا لا بد منه، إن الأمريكان لم تكتف في أفغانستان بالاختلاط بين الجنسين، بل قاموا بإنشاء بيوت الدعارة باسم المضيفات الخصوصية، وتأسيس محلات الرقص وأندية الألعاب الرياضية الترفيهية، ومراكز التجميل النسفي، وإنشاء القوات الفضائية التي تقوم ببث الافلام الخليعة، إنهم سموا

السفور والتبرج حقا محترما من حقوق المرأة المدنية مسلما به. والآن في ذلك أن افتتح بعض المجتمعات الإسلامية عند استيراد الديمقراطية بأن العدو بمحضها النصيح في محاولته لقلب مفاهيمها، وأنه يصدقها القول في محاولاته تلك، فخرقلت في مهالويه السحيقة، وتحسب أنها تحسن صنعا، ولم تدرك بالأسف أن اسم الزعاف ينس لها بالندم (تحت جلد الضان قلب الأنوب) يقول أحد السجناء في معتقل جوانتنامو: إن الدرس الذي استفادته من تجربة الاعتقال هو أن الأمريكان يقولون شيئا ويفعلون شيئا آخر، فعلمني عنهم قبل السجن أنهم يحترمون حقوق الإنسان وأنهم لديهم نظام ديمقراطي وقوانين يلتزمون بها، لكننا اكتشفنا أنهم كاذبون حقا. وهكذا فإن العدو اللدود... كان وما زال يضع جميع امكانياته المادية والمعنوية في خدمة مزالقه المهلكة، إن كفر الشرق والغرب على اختلاف ديارها وأديتها مجمعون على محاربة الإسلام والمسلمين، وتوجهوا إلى بيت المسلم ليهدموه من القواعد، لأن هدم البيت هو هدم المجتمع الإسلامي بأسره، إذ ليس هذا المجتمع إلا مجموعة من البيوت، فمسدوا الدخول إلى بيت المسلم من نافذة المرأة ومن أكنوبة تحريرها من ربهة استعباد الرجل، واقنعوها بأنها مستعبدة، وأن القيود التي يكبلها بها الرجل لا تطلق في ظل الديمقراطية أبدا، وإمثال هذه الترهات الكائنة الملفقة كثيرة جدا، وللأسف الشديد إن من المسلمين من يرون أنفسهم بكل خير بفضل هذا النظام، ويزعمون أن المرأة الشريفة لا يفسدها السفور والاختلاط، وأن المرأة الفاسدة لا يصونها الحجاب والخلوة، ومرد الأمر إلى المرأة نفسها، ونتيجة هذا الزعم الفاسد تطور الأمر إلى ما تروى من مهانة المرأة وشيوع الإيدز والرنينة و الفساد والتحلل الأخلاقي وقوضي النسل وكل ذلك من ثمار الديمقراطية الفاسدة. لكن على الاعداء أن يعرفوا أن الافغان شعب عزيز، كما وصفه أحد الإخوة المجاهدين في كتابه قبل عشرين سنة، إنه قال: "إن الافغان شعب عزيز لم يذله الاستعمار ولم تروضه الأيدي الأمريكية والغربية ذات الوجوه الحمراء والعيون الزرقاء، ولم تحول الأسود فيه إلى الفروود باسم التقدم والديمقراطية ومناهج التطوير الخلاب، فهي بلاد أبي حنيفة والبيهقي والهروي وابن حبان ومحمود الغزنوي فاتح الهند، إنه شعب مسلم ٩٩ ٪ بالامة، ومعظمهم من أهل السنة والجماعة، إنه شعب عجيب بالثقافة حول علمائه والطماة هم القادة الوحدون وأصحاب الكلمة الأولى والأخيرة، إن هذا الشعب الأبى قاتل للطغاة والمجرمين طول حياته، لم يتذرع بالوعود الفارغة العمياء من أي جهة كانت، وأنه شعب صلب المراس محارب بطبيعته، ياتف الفل، فلقد قهر الإسكندر المقدوني، وأذل بريطانيا التي حاولت كثيرا أن تفرس راياتها فوق هضبة جبال هذا الشعب فلم تستطع، وخسرت جيشا بكامله سنة ١٨٤٢. هذا الشعب الذي تحذي العالم كله رغم فقره وقلة ذات يده، لكنه ينطج السماء بعزته ولا يعتز إلا بربه ودينه، فلقد من الله أن سقط الإمبراطورية الروسية بجهادهم الفذ معجزة العصر" والآن جاء دور سقوط الإمبراطورية الأمريكية المتفطرة، وسيسقط قريبا إن شاء الله.

إنهم يرونه بعيدا ونراه قريباً صدق الله العظيم



# الفجائع الأمريكية في ولاية نورستان

زبير صافي

للجرائم الشنيعة وسياسة أمريكا الإجرامية بولاية نورستان  
وتنجرهار ولغمان وهذه المرة أزود الأخوة بمعلومات جرائم عن

إن جرائم القوات الصليبية بأفغانستان كثيرة جداً... فهي

ليست بالمئات أو الآلاف فقط كي يقوم به أحد أو وكالة ليسجلها

بل القلم يعجز عن استيعاب جميع الجرائم

المرتكبة، فما من قبيلة أو عائلة تسلم من إلحاق

الضرر وأصلبة الشر بها من قبل القوات

الصليبية، ولربما بث الإعلام شيئا من تلك الجرائم

البشعة ولكن ما خفي أعظم منها، فما نشرت عن

معاقبة شعبنا المسلم والتي ارتكبت من قبل القوات

الطاغية من نهب وظلم وتشريد وقتل وتدمير فهو

قليل جداً، والتي نذكرها نحن هنا هي على سبيل

غرض من قبض لا على سبيل الحصر ولا على أن

الوقائع والأحداث المذكورة وقعت في نورستان

فقط وبقية الولايات الأفغانية من تنجرهار، كونار،

لغمان، خوست، بكتيا، بكتيا، لروزجان، قندهار، هلمند،

غزني، فراه، غور، نيمروز وهرات وغيرها في حالة رفاحية

وترف بل أستطيع أن أقول أن هذه الولايات الأفغانية أكثر وقوعاً

للحوادث المستترة التي تقوم بها قوات أمريكا وناتو تحت شعار

الديمقراطية المزعومة والحرب ضد الإرهاب - على حسب

زعمهم - وليس خافياً بأن أمريكا وناتو هي نفسها تمثل الإرهاب

وذلك بقتل الأبرياء وسفك الدماء المعصومة وتدمير الممتلكات.

هذا ولا أطيل على القراء وأعود وعقد العودة لحمد الله تعالى

وأثنى عليه وأبدأ على حسب وعدي مع الأخوة المتابعين لمجلة

الصمود حيث وعدتهم في العدد الماضي بأنني سوف أتطرق

ولاية نورستان وها هي على النحو التالي:

إن ولاية نورستان تقع في الركن الشرقي لأفغانستان وتمتد

جبالها الشامخة إلى بنخشان ولغمان وكونار وعلى حدود

باكستان منطقة تسمى شترال وهي ولاية ذات ثروة طبيعية من

معادن وتزداد في جبالها ووديتها الأشجار ذات القيمة العالية

إضافة إلى أن الولاية منطقة سياحية ونزاهة وتمتاز بمناظر

طبيعية جميلة.

وكما أن نورستان ولاية ذات أهمية من ناحية الاقتصاد بأنها

محافظة جبالها مكسوة بالأشجار العالية التي تزود الناس هناك

بالأخشاب الممتازة كما أن أرضها وجبالها تحتوي على الأحجار



الكريمة، وكثيرا ما يلجأ الامريكان وعملانهم إلى الجبال الوعرة والأشجار الملتفة ظلنا منهم بلتها مستحفظها من هجمات المجاهدين ولكن لما كان أهالي تلك المنطقة أهل دين إسلامي أصيل وغيرة دينية والموت بعزة وكرامة عندهم أحسن من الحياة الذليلة، قاموا بالجهاد ضد القوات الظالمة ولم يتركوا قاعدة عسكرية لهم داخل نورستان إلا في أماكن قد انخدع أهلها

بوعود كاذبة أولم يتمكن المجاهدون إلى الآن بالانتصار عليهم إلى حين كتابة هذه السطور ولما كان الأمر كذلك أرادت القوات الطاغية أن تقصف قسما عشوائيا على القرى والبيوت السكنية بنورستان كما هو حال بقية الولايات الافغانية التي لم تستسلم من بطشهم حتى أنهم قتلوا تلامذة المدرسة الابتدائية بكونر -كنده كل- ومعهم حقائب

مدرسية ودفاتر وواجبات دراسية ومقررات منهجية تعليمية فكان حال ولاية نورستان على مثل أحوال بقية الولايات الافغانية ولذا اود أن أذكر بعضا من الجرائم البشعة لأمريكا وحليفها نتو بالولاية المذكورة على النحو التالي:

١/ قصفت الطائرات الأمريكية قرية ( أنزة بلونس قرب زموو بيلة على مقربة طريق وابل) حيث دمرت القرية بأكملها ولم يبق فيها إنسان أو حيوان أو نبات، وقد رأى شهود عيان أذرع الاطفال والنساء ملطخة بالدماء والتراب، وكان أكثر الناس ضررا في هذه القرية هو بيت المولوي محمد رباني المنتمي إلى جماعة برهان الدين رباني الذي استقبل الامريكان استقبالا حارا وبأس أيديهم، حين مثل المولوي رباني الذي أصيب اقرباءه

بضرر أكثر من غيره قال: (بأن القصف وقع على بيوت سكنية، والعادة عند النورستانيين أن البيوت يبقى فيها الاطفال والنساء والشيوخ، وعادة أن الشباب يصعدون إلى رؤوس الجبال يرعون مواشيهم أو يجمعون الاخشاب للتنفئة فلا يرجعون إلى البيوت في النهار إلا للضرورة العاسة والاكد المؤكد أن الصبيان والنساء والشيوخ الذين كانوا في القرية لم تكن لهم اية علاقة



مع الارهاب والطالبان سوى أنهم يدينون بدين الإسلام الحنيف فمن غير هذا لا أعرف مبررا آخر للأمريكان ونتو أن يقصفوا القرية) وعلى صعد آخر قال أهل القرية بأنهم سوف يصبرون على الأذى الملحقة بهم ويحصبون الاجر من الله تعالى وأنهم سوف يواصلون الجهاد المقدس ضد أعداء الله تعالى في كل مكان ويكثفون جهودهم بالقيام على الهجمات بالقواعد العسكرية للقوات الصليبية في منطقة زموو بيل ومانونجي وغيرها.

٢/ احتجزت القوات الأمريكية رجلين من قرية - شيرجل- بمديرية خاري- وهما: حضرت نبي ورحيم خان حيث قامت بقتلهما في ليلة مظلمة ثم رمت أجسادهما على الشارع العام بين - ناري- وكامديش- وحين أخبر أهل المديرية وراوهما تضجروا



وقاموا بالمظاهرات يرفعون الشعار ضد القوات الفاشية وكانوا ينددون هذا العمل العدواني والإجرامي.

٣/ حاصرت القوات الأمريكية قرية - شنجر - في منتصف الليل ثم قامت بكسر أبواب البيوت ونوافذها ودخلت إليها وقتلت فيها الأطفال واعتجزت رجلين هما: (خسروخان وفريد) أمام أبنائهما الصغار وكانوا يبكون من شدة الفزع والخوف.

٤/ حاصرت القوات الأمريكية في منطقة - سلو - منزل كريم خان وسط الليل وقامت بقتل الحيوانات من الكلاب والمواشي بواسطة شعاع (ليزر) وذلك بسبب أن لا يخبر أحد بالعمليات التي أرادت



القيام بها وقد ولدت لابنه بنتا لم تتجاوز عن عشرين يوما من ولادتها ولكن القوات الفاشية رمتها مع بساطها بعيدة عن بيتها وهي تصرخ وتكن وليست في وسع أمها أن تذهب وراءها حتى يأخذها بسبب مرضها وعند الانصراف القت السم في المواد الغذائية.

٥/ هاجمت القوات الأمريكية في رابعة النهار منزل القائد: محمد إسحاق بقرية - سلو - مديرية - غازي آباد - ودخلت إلى المنزل

المذكور بطريقة وحشية لاجل القبض على المولوي فضل محمد وأخيه المولوي شير محمد ولم يكونا في البيت ولكن القوات الفاشية روعت الأطفال والنساء حيث وجهت الأسلحة إلى رأس كل صبي وامرأة فتسببت هذا الرعب والخوف خلال في دماغهم.

٦/ تقوم القوات الأمريكية وحليفها ناتو تصاحبها القوات العميلة بنصب الحواجز على الطرقات والمعابر وهي كثيرة جدا فبعد كل خمسة عشر كيلومتر تجد حاجز التفتيش ولربما يضطر المار إلى البقاء في مكان التفتيش طول النهار وهم من امرأة حامل وضعت جنينها عند الحواجز التي أقامتها القوات الصليبية الظالمة وذلك

في حين أن المستشفيات أيضا تبعد عن القرى وقد ذكر لنا شهود عيان بأنه قد توفي طفل بعد ولادته دون أن يأت له الجنود الصليبية بالمرور إلى مديرية - أسمار - أو - غازي آباد - على طريق نورستان كنر و مثل هذه الحالات تحدث كثيرا في جميع الولايات، لأننا سمعنا كثيرا من الشهود العيان أن مصابها بالسرطان ماتت عند الحاجز حالة

التفتيش في منطقة سنار - وقد كثرت القصص التي تتحدث عن منع القوات الصليبية للسيارات التي فيها مرضى لنقلهم إلى المراكز الصحية من مراكز الولايات وخير شاهد على هذا هو ما ذكر أنفا على أن امرأة لم تتمكن من الذهاب إلى أي مركز صحي فلجأها المخاض فأنجبت ومات الولد الصغير في مكان التفتيش الذي كان يريد الوصول إلى مديرية - أسمار -.



أخى القاري: إن ما حصلت من أمريكا وناثو الطاغية من اعتداء وقتل الأبرياء لجريمة بشعة وعدوان صارخ لم يقطعه التنكر والمغول في التاريخ القريب وفرعون وهامان في التاريخ القديم وذلك بأنهم كانوا لا يجمعون في العدوان بين النهب والقتل والتشريد والتدمير و.... وعلى العكس من ذلك فإن القوات الصليبية المتواجدة في أفغانستان تقصف البيوت السكنية وتدمر

الانساني لا يقر قتل المدنيين وسفك الدماء المصنومة وتدمير الممتلكات إلا أنهم قدموا هداياهم الأولية للشعب الأفغاني المسلم وبالأخص لاهالي ولاية نورستان: الدماء تسيل والاشلاء الممزقة تراها جنب كل صخرة وتجد حاجزا عند كل خمسة عشر كيلو متر وترى أذرع الاطفال والنساء وهي ملطخطة بالدم والقرباب والرمال، وعملاءها الأفغان يقترحون على الشعب الغيور أن

يستقبلوا دبابات العدو وسياراتهم المصفحة ومدركات العدو المحتل والياته بالورود وأن يقدموا لهم اطيب أنواع التهنيتي وأن يفتحوا لهم ابواب البيوت لضيافتهم والا فانتم إرهابيون ولا تعرفون الاحترام والتقدير ومن وقف في مواجهة الاستعمار وبالأخص ضد القوات الصليبية فهو اما يقتل او يسجن وعلى كل أفغاني أن يحب الصليبي وان قتل أباه وأمه وإخوانه وعشيرته..



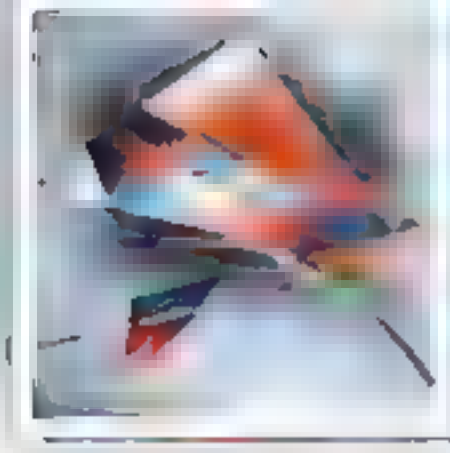
القرى وترغب الاطفال وتخوف النساء وتقتل المواشي حفاظا على خبائها لاجل الوصول إلى اهدافها وتسمع أزيز الرشاشات وأصوات المدافع وتاجوج دباباتها كل يوم وليلة.

فهنا على ذلك أن ما قلمت به القوات الامريكية وحليفها ناثو من ظلم وتشريد ونهب لم يقم به أحد غيره على مر الدهور وتعاقب الأزمان وقد بلغت القوات الغاشمة من حد الجراة على محارم الله وترويع الامنين إضافة إلى قيامها بعمل الإساءة إلى الإسلام والمسلمين الذي لا يقره دين ولا عقل ولا ضمير حتى القوانين الدولية وأن ما قم الامريكان من ظلم وحشي فهو بعد كل البعد عن أخلاق المجتمع الإنساني وذلك بأن المجتمع

وبناء على هذا نصل إلى النتيجة التالية:

إن أمريكا وحليفها ناثو تمثل الإرهاب ولا فرق بينها وبين الزحف الأحمر السوفيتي فكلهم تسببوا في ازدياد مشاق الشعب الأفغاني المسلم بل الأمريكان والناثو أسوأ ممن قبلهم في التاريخ الحديث والقديم ويجب علينا أن نشمر عن سواعد الجد والاجتهاد في شتى المجالات لنقاوم العدو الغاشم ونخلص أبناءنا واطفاننا ونساءنا وشيوخنا وممتلكاتنا من النهب والقتل والتشريد والتدمير ولا يخفى أن الأعمال الوحشية التي تقوم بها أمريكا وناثو تفوق النكر ولا يمكن استيعابها في أسطر قليلة.





# تصحيح المفاهيم

## تصحيح المفاهيم

### تصحيح المفاهيم

شهاب الدين غريور

تحدثنا في العدد السابق عن بعض ملاحظات أستاذنا الكريم الدكتور بسام الشطي وعلقنا عليها ونريد الآن أن نبين في هذا العدد مجموعة من ملاحظاته الأخرى، حيث ذكر الملاحظة أو النقد الثالث وقال: ( والخطأ الثالث: إهمال الإعلام والتلفاز، للإعلام وسيلة مهمة لخدمة الدين ونشر الإصلاح والتواصل مع العالم اجمع بكل قوة وجراة وإقدام والتعرف على البلاد والتنمية والارتباط روحيا ومغويا بالإسلام في بلادهم حتى يعطى الولاء" نقول: نحن لا ننكر الإعلام وما له من دور بارز في نشر الدين وإصلاح المجتمع وخدمة البيئة وتوطيد العلاقات مع العالم وتنمية الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل الإمارة الإسلامية لم تهتم بالإعلام أم أن العالم بأسره من المسلمين وغيرهم كان يسعى أن تبقى الإمارة الإسلامية في زاوية بعيدة عن العالم ومحصورة في حجرها، فلو قمنا بدراسة تلك الحالة دراسة فاحصة ودقيقة لعلمنا بأن الإمارة الإسلامية كانت تسعى ليلا ونهارا وتبذل قصارى جهدها لتنمية الإعلام والاستفادة منه، كما تحاول توطيد علاقتها مع بقية العالم عن طريق الإعلام والصحافة، ولتوضيح الموضوع نذكر بعض الشواهد ثم نبين على ضوءه موقف الإمارة الإسلامية من الإعلام وما يخطط العالم ضدها من المؤامرات والذسائس.

حين سيطرت الإمارة الإسلامية على العاصمة كابول وبقية مناطق أفغانستان إلى جانب اهتمامها بالأمن والاستقرار

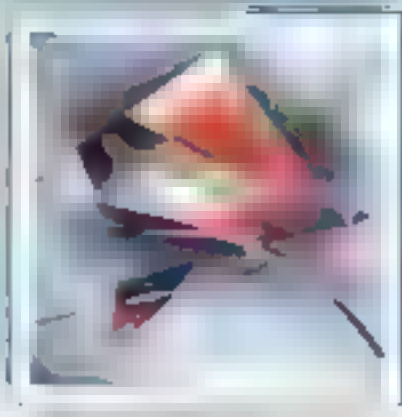
وإصلاح المجتمع وإخراجه عن الفساد المنتشر فيه اهتمت بالإعلام والصحافة أيضا، على الرغم من المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تواجهها وقتذاك، لقد قامت بتقوية إذاعة كابول إلى حد كبير حتى تسمع برامجها خارج البلاد فضلا عن داخلها، وأسست عدة قنوات الإذاعة في أكبر مدن أفغانستان مثل قندهار وهرات ومزار شريف وجلال آباد وغزني ونغار وغيرها، وهذه الإذاعات كانت تبث برامج دينية وسياسية وأدبية وثقافية واجتماعية، بالإضافة إلى ذلك تقوم ببث برامج تعليمية وعينت لكل إذاعة لجنة مختصة من كبار العلماء يجيبون عن الأسئلة الواردة إليها بطريقة علمية، مقنعة ومدللة، وكذلك كانت تبث برامج جهادية مثل الأشعار التي تحت الناس نحو الجهاد والفدائية وكشف الستار عن مؤامرات الأعداء، من جانب آخر إن تلك الإذاعات كانت تنشر برامج علمية توضح فيها أساسيات الأعداء والمقالم على المسلمين في شتى بقاع الأرض، هذا وقد قدمت تلك الإذاعات خدمات للشعوب الأفغاني في مختلف مجالات الحياة لم ير مثلهما منذ تأسيس الإذاعات والتلفاز والصحافة في أفغانستان، ولكن العالم قد اتفق كله ضد الإمارة الإسلامية وكان يقوم إعلامه بتشويه سمعة حكومة الإمارة الإسلامية والشائعات الكاذبة ضدها ولم يسمع أحد صوت الإمارة الإسلامية وما يقوم إعلامها بنشر وبث برامج إسلامية ووطنية وعلمية، لذا كان يسمع من هنا ومن هناك أن الإمارة الإسلامية أهملت الإعلام ولم تهتم به.

أما الصحافة في وقت سيطرة الإمارة الإسلامية فقد تطورت الى حد لم يحدث مثلها قبل ذلك قط، حيث ازدادت نشر الجرائد والمجلات وطبع الكتب، حتى وصل الامر إلى أنه كانت تصدر في كل ولاية مجلة خاصة بها وبهذا يبلغ عدد المجلات التي تصدر باسم الولايات نحو ثلاثين مجلة وهذا فضلا عن بقية المجلات التي تصدر باسماء مختلفة، وكذلك حال الجرائد اليومية والأسبوعية والشهرية، من ناحية أخرى أن هذه المجلات ليست مثل ما تصدر قبل سيطرة الإمارة الإسلامية أو ما تصدر اليوم في ظل الحكومة العميلة من نشر أشياء وأفكار مما لا تنفع الشعب الأفغاني شيئا بل كانت تلك المجلات تهتم بالأمور العلمية والثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية والعلوم الأخرى مثل الاقتصاد والطب والهندسة والزراعة وغيرها فكل مجلة كانت تحتوي على موضوعات علمية مما تنفع الشعب الأفغاني وغيره. وأما قضية عدم وجود قنوات التلفاز فلأن هناك مشاكل وأزمات عديدة لا تسمح فتح قنوات التلفاز في ذلك الوقت منها على سبيل المثال الاختلاف الفقهي الواقع بين علماء المنطقة أولا، وعدم وجود متخصصين وفنيين في هذا الجانب ثانيا، لأن حركة طالبان كما قلنا سابقا متشكلة من طلاب المدارس الموجودة في شبه القارة وتلك المدارس لا تدرس فيها هذه المواد فليس عندهم خلفية عن الإعلام وكيفية بناء البرامج التي تبث عبر التلفاز، بالإضافة إلى معتاة المواد والوسائل التي تستعمل لشبكات التلفاز، كما أن العالم بآثره ما كان يساعد الإمارة الإسلامية في هذه الجوانب بل يبحث عن العقبات والعراك أمام تقدمها وتطورها ويسعى أن تبقى الإمارة الإسلامية في زاوية الدنيا

بعيدة عن العالم حتى تسبب هذه الصعوبات والانعزال الى ترك اصولها الإسلامية وقواعدها المنبثقة من القرآن والسنة، والا فإن ضوابط الإمارة الإسلامية تؤكد على أهمية الاعلام وما له من دور فعال في نشر الإسلام وخدمة المجتمعات وبناء صرخ إسلامي عظيم، ولكن الظروف الراهنة جعلتها تتركز فقط على الوسائل المتاحة لها، أما الوسائل العالمية مثل التلفاز وغيره فلم يكن في مقدرتها فتحها وتجهيز وسائلها وبث برامجها.

هذا والإمارة الإسلامية لم تخدم الشعب الأفغاني في مجال الإذاعة والصحافة فحسب بل سعت في بقية مجالات الإعلام كثيرا لخدمة مجتمعاتها، فقد تمكنت من فتح شبكة الاتصالات العالمية التي لم تكن موجودة من قبل، كما حاولت كثيرا لتعاقد صفقة مبرمة مع شركات عالمية لفتح شبكة اتصالات جوال "خدمة الهاتف المتحرك" ولكن الحصار الاقتصادي والضغط الأمريكي لم تسمح لتلك الشركات القيام بهذا العمل، من جانب آخر حاولت الإمارة الإسلامية فتح مراكز انترنت و أخذت خطوات جادة في هذا المجال لولا الضغط العالمي لفتحت هذه المراكز ولاستفاد منها الشعب الأفغاني حتى إن وزير التعليم العالي حين زيارته للدول الأوروبية والولايات المتحدة وصل إلى اتفاق مبرم مع بعض الأساتذة والمتخصصين الأفغان الساكنين في تلك الدول بالتقاء المحاضرات والدروس عبر الانترنت لطلاب جامعة كابول حتى يرتفع مستوى التعليم لدى الطلاب في الجامعة المذكورة ويحل مشاكلهم وقد اشترى لتطبيق الاتفاق والنفع العام عدة آلات الحاسوب "الكمبيوترات" ولكن الضغط الأمريكي والعالمي مرة أخرى وقع مانعا في طريق تطبيق هذه الخطة، فالعالم كله بصفة





عامة وأمريكا بصفة خاصة منذ ذاك الوقت لا تريد أن تكون أفغانستان دولة غنية مستقلة ومتكبة على نفسها، بل إن المخابرات العديدة خططت منذ ذاك الوقت لتضعف أفغانستان وشيوع الفساد وانتشار الفتن والنزاعات الداخلية وجعل أهلها فقراء عالة عليها، وقد رأينا أثارها الآن.

إذا فالإمارة الإسلامية كفت ولا زالت تهتم بالإعلام وبجميع وسائله وتدل أصولها على أهميته وتؤكد على الاستفادة منه بطرق مشروعة وهي تسعى الآن أيضا الاستفادة من وسائل الإعلام بطرق شتى وقد نكر في العدد السابق من الصمود نشاطات طالبان الإعلامية فمن قراها بفهم مدى اهتمام الإمارة الإسلامية على الإعلام والاستفادة منه في شتى مجالات الحياة.

التقد الرابع الذي أبدى الشيخ الدكتور بسم الشطي وهو عدم توطيد علاقة الإمارة الإسلامية بالدول الأخرى والمجتمعات الدولية حيث قال فضيلته: (الخط الرابع: عدم فتح علاقات دولية مع الاسرة الدولية والبالغ عدد أفرادها مئة وخمسة ومبشرين دولة وفتحت علاقاتها مع "السعودية، باكستان، الإمارات" فقط وظل مفد أفغانستان في الجمعية العامة للأمم المتحدة تشغله حكومة رهابي المخلوعة رغم سيطرة طالبان على ٩٥٪ من أراضي أفغانستان"

يظهر من كلام استاذنا الدكتور بسم الشطي أنه لم يتابع الاخبار وقت سيطرة الإمارة الإسلامية على أفغانستان، فلو تابعه لأمرك سعي ومحاولات الإمارة الإسلامية في فتح علاقاتها مع دول العالم وعلى الخصوص الدول الإسلامية والمجاورة، ولقد أرسلت الإمارة الإسلامية عدة وفود إلى الأمم المتحدة والدول المجاورة والإسلامية والغربية لتحسين العلاقات وفتح السفارات وتوطيد العلاقات

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ولكن لم يستعد أحد لاستجابة دعوة الإمارة حتى أنها بعد محاولات عديدة استطاعت ان تفتح القنصلية في نيويورك كما استطاعت فتح السفارات في الدول التي اشار اليها الدكتور، فسياسة الإمارة الإسلامية في ذاك الوقت والآن أيضا مبنية على محاولة تحسين العلاقة مع جميع دول العالم وعلى الخصوص الدول الإسلامية والدول المجاورة لأفغانستان، بالإضافة الى توطيد العلاقات وحسن الجوار وعدم التدخل في شئون بعضها البعض، وتأتي محاولة الإمارة الإسلامية في توطيد علاقتها مع الدول الإسلامية حرصا منها على جمع شمل المسلمين ووحدةهم ضد أعداء الله الصليبيين الذين أهلوا دارنا وديارنا وأموالنا واحتلوا بلداننا بحيلة أو بالخرى، وذلك لأن ديننا واحد وعقيدتنا واحدة وهدفنا واحد وعدونا واحد.

إذا فاصول الإمارة الإسلامية وقواعدها تقتضي بتوطيد العلاقات مع كافة العالم وعلى الخصوص الدول الإسلامية وعلى اخص الخصوص الدول المجاورة، فليس من اصول الإمارة الإسلامية ان تبقى في زاوية بعيدة عن العالم، وقد أرسلت أكثر من مرة عدة وفود إلى الأمم المتحدة لإعطاء مفد أفغانستان إليها لأنها كانت تسيطر كما فكر الدكتور بسم الشطي على ٩٥٪ من أراضي أفغانستان ولكن الأمم المتحدة بناء على الضغط الأمريكي لم تستجب لمطالبتها، فهي لم تجلس هكذا كما تصورها فضيلة الدكتور بل بذلت قصارى جهدها في هذا المجال ولكن العالم لا يستجيب لمطالبتها ولا يريد تحسين علاقته معها، فاللوم إذا ليس على الإمارة الإسلامية فهي قد أدت وظيفتها وقلعت بجهود كافية لتبادل العلاقات مع كافة الدول وتحسينها معها، والآن كذلك تسعى لئلا ونهارة لتحسين علاقتها مع العالم وتطلب منه أن يساعدها في حل ازمتها ومشكلتها التي تواجهها. والله من وراء القصد



# أهم الأخبار الميدانية من خنادق القتال

حمد محار

## ولاية كابول العاصمة

الاثنين ٦ من محرم ١٤٢٩ هـ ١٤-١-٢٠٠٨ م

قام المجاهدون الأبطال بشن هجوم جريء وقوي من نوعه على مقر السفارة الاسترالية في فندق سرينا في قلب العاصمة كابول وخاصة في المنطقة المتحصنة منها.

وقد هز كافة أنحاء العاصمة كابول نوي انفجار عنيف وقع في داخل الفندق وتسبب في مقتل سبعة أشخاص من بينهم دبلوماسي وصحفي نرويجيين ومواطن أمريكي وآخر كندي وجرح ستة آخرين من الأجانب والأفغان.

وقد قام المجاهدون بتنفيذ هذا الهجوم على فندق (سرينا) الشهير والذي تستخدمه عدة سفارات غربية، من بينها السفارة البريطانية التي استعملت الفندق مؤخرًا لاستضافة حفلات أعياد الميلاد، بالإضافة إلى تردد الرعايا الأجانب عليه.

وقد خطط المجاهدون خطة ناجحة لتنفيذ الهجوم حيث أنهم دخلوا أربعة أشخاص إلى قضاء الفندق متلبسين بملابس الشرطة الحكومية وبعد دخولهم إلى قاعة المؤتمرات بدجوا بإطلاق النار واستخدام قذائف "RPG" والقاء القنابل اليدوية على المتواجدين في القاعة.

وبعد أن فرغ ثلاثة من المجاهدين لخيرتهم غادروا الفندق وقام الرابع منهم بتفجير صدر بته التي كانت ممتلئة من المتفجرات.

وكان المستهدف الأصلي للهجوم وزير الخارجية النرويجية الذي كان يقيم الفندق أثناء تنفيذ الهجوم.

وبعد انتهاء الهجوم تمكن الأشخاص الثلاثة من النجاة ورجعوا سالمين بفضل الله ونصرته إلى مراكزهم والحمد لله. وعقب الهجوم، طوقت الشرطة الافغانية المنطقة بمساعدة عدة أليات

أمريكية وجنود بريطانيين لإخلاء الفندق، وعملت سيارات الإسعاف على نقل المصابين إلى مستشفيات حلف الناتو، بينما انشغل رؤساء البعثة الاممية في الاطمئنان على موظفيهم المحاصرين داخل الفندق.

وبعد ساعتين من هذا الهجوم، اقتحمت القوات الامريكية الفندق للبحث عن المهاجمين، ولكنها لم تجد أحداً.

وقد أثار تنفيذ هذا الهجوم ردود فعل عالمية ومحلية ونشير هنا بالاختصار إلى بعض منها كالتالي:

١- لقد أعرب العديد من المراقبين عن قناعتهم بأن هذا الهجوم يمكن أن يكون إشارة واضحة إلى إمكانية وقوع العديد من الهجمات التفجيرية المماثلة.

٢- تكررت وكالة اسوشيتد برس إلى أن التأثير الفوري لهذا الهجوم التفجيري ظهرت آثاره على الخدمات التي تقدم للرعايا الغربيين في هذه المنطقة والذين يعتقد أن عددهم يتراوح بين ألفين إلى أربعة آلاف موظف وعامل يتبعون الوكالات أو البعثات الدبلوماسية الأجنبية.

وتكررت الوكالة إنه من بين آثار هذا التأثير أن المطاعم المشهورة في كابول والتي يعتادها الأجانب بدت فارغة تقريباً أثناء الليل، فيما عززت قوات الشرطة الافغانية نقاط التفتيش حول المدينة وكثفت عمليات التفتيش ضد السيارات التي تحاول الدخول إلى المنطقة.

واضافت الوكالة إن مجموعات من الرعايا الغربيين قد بدت إلى مغادرة العاصمة الافغانية بالفعل فيما أبدى رعايا غربيون آخرون اعتقادهم بأن البقاء في أفغانستان أصبح شديد الخطورة.

٣- اكدت صحيفة إنديبننت البريطانية أن هذا الهجوم يمثل تطوراً جديداً في هجمات الطلبان من حيث الهدف وطريقة التنفيذ.

كما أنها هي للمرة الاولى التي تنفذ فيها طلبة هجوماً منظماً ضد هدف غربي ذي صفة مدنية.



٤- أعلنت السفارة الأسترالية في كابول عن نقل السفارة إلى مقر آخر كما أدمت حكومة أستراليا إلى أنها ستراجع أمن سفارتها في أفغانستان بعد الهجوم الذي استهدف فندق سرينا وادي إلى مقتل سبعة أشخاص.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي كيرين رود بعد الهجوم إن "هذه تذكرة ببيئة العمل الصعبة والخطيرة في أفغانستان".

٥- قال "زماوي بشاري" الناطق باسم وزارة الداخلية العسيلة: لقد مثل هذا الهجوم تغييراً مقلقاً في هجمات طالبان، لأن هذه هي المرة الأولى التي ينفذون فيها هجوماً بهذه الطريقة في قلب كابول، لقد غيروا أساليبهم وعلينا أن نتخذ ذلك إجراءات مناسبة.

٧- قال المحلل السياسي الأفغاني محمد قاسم: "فندق سرينا هو المكان الوحيد الذي كان الأجانب ورجال الأعمال الأفغان يعتبرونه مكاناً آمناً للقاء والاجتماعات وذلك يرجع إلى حد ما إلى قرب الفندق من القصر الرئاسي، لذلك فإن التفجير الأخير لابد أن يكون له آثار على مناخ الاستثمار".

الخميس ٢٣ من محرم ١٤٢٩ هـ ٣١-١-٢٠٠٨ م  
قام أحد المجاهدين الأبطال بتنفيذ هجوم استشهادي مستهدفاً حافلة للجيش الأفغاني في وسط كابول مما أدى إلى مقتل ستة أشخاص من جنود التابعين للقوات العسيلة واصاب بضعة أشخاص منهم بجروح.

وذكر شهود عيان أن النيران اشتعلت في الحافلة وشوهدت سيارات إسعاف وهي تغادر الموقع بينما كانت تطلق صفاراتها، واصيبت أيضاً بضع سيارات مدنية باضرار في الانفجار.

**ولاية قندهار**

الخميس ٩ من محرم ١٤٢٩ هـ ١٧-١-٢٠٠٨ م  
شن المجاهدون الأبطال عملية انتحارية على قافلة القوات الأجنبية بمديرية بتجوايي التابعة لولاية قندهار الشهيرة مما نجم عن اصابة سبعة جنود كنديين بجروح خطيرة بالإضافة إلى تدمير ناقلتين للجنود.

وقد أكدت المتحدث باسم وزارة الدفاع الكندية: اصابة سبعة من الجنود الكنديين على بعد حوالي ٣٥ كلم جنوب غرب قندهار. ونشرت كندا كتيبة من ٢٥٠٠ جندي متمركزين في ولاية قندهار في جنوب أفغانستان.

ومنذ ٢٠٠٢ قتل ٧٧ عسكرياً كندياً في أفغانستان بينهم ثلاثة منذ

مطلع العام الحالي، وفقاً للإحصاءات الرسمية التي اعترفت بها وزارة الدفاع الكندية.

الآن الأرقام الحقيقية للقتلى الكنديين تفوق من هذا بكثير.. وفي حدث ذي صلة لقي جندي من قوات الاحتلال الدولية بأفغانستان مصرعه واصيب جندي آخر بجراح لدى انفجار عريتهما جراء انفجار لغم ارضي زرعه المجاهدون في طريق مرور قافلة القوات الأجنبية في منطقة أرغنداب الواقعة في إقليم قندهار معقل الإمارة الإسلامية. وقد صدر بيان خاص من مقر قيادة القوات الكندية المتمركزة في مطار قندهار الدولي بمقتل هؤلاء الجنود للمقتولين إلا أنه لم يدل البيان بتفاصيل عن مسؤولية الجنديين المقتولين.

وفي حدث مماثل قتل عشرة أشخاص التابعين للقوات العسيلة الأفغانية واصيب ثمانية آخرون بجراح عندما انفجرت قنبلة زرعتها المجاهدون في طريق دوريتهم في مديرية بتجوايي في محافظة قندهار.

وقد اعترف حاجي شابران رئيس المنطقة التي شهدت الانفجار بوقوع القتلى في صفوفهم وقال: "خلال مرور دورية تابعة للجهاز الأمني تعرضت عربات الشرطة لهجوم بقنابل مزروعة على الطرق حيث وقع انفجار بواسطة جهاز للتحكم" مما أدى إلى مقتل شخصين واصابة أربعة آخرين بجروح.

هذا وقد ذكرت مصادر إعلامية للمجاهدين أن استشهادياً نفذ عملية تفجيرية بدراجته البخارية مستهدفاً دورية لشرطة الحدود الأفغانية في منطقة سبين بولدك بمحافظة قندهار جنوب البلاد مما أسفرت عن مقتل أحد ضباط الشرطة في الدورية واصابة أربعة آخرين بجراح وصلت بالخطيرة.

**ولاية كونار الشرقية**

الاثنين ١٢ من محرم ١٤٢٩ هـ ٢٠-١-٢٠٠٨ م  
خاض المجاهدون الأبطال معركة شرسة ضد القوات الأمريكية والقوات العسيلة الموالية لها استمرت أكثر من عشرين ساعة في منطقة واتبور التابعة لولاية كونار الشرقية مستخدمين فيها مختلف الأسلحة من خفيفة ورشاشة ومدافع هاون وقذائف RPG مما نجم عن الحاق اضرار بالغة بشرية ومادية للقوات الأجنبية وعملاتهم الأفغان. ولم تصل إلينا تفاصيل الخسائر التي لحقت بالعدو المعتدي. وقد اعترف حاكم ولاية كونار العصيل فضل الله واحدي، إلى أن مقاتلي طالبان (المجاهدين) هجموا عدة هجمات متتالية على المواقع الحكومية ومراكز القوات الأمريكية المتواجدة في ولاية كونار.



وذكرت القوة الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي أيضا في بيان لها، أن المعارك التي دارت في إقليم استمرت أكثر من ٢١ ساعة. إلا أنها لم تذكر شيئا مما أصابهم من الخسائر.

#### ولاية هلمند

الاثنين ١٣ من محرم ١٤٢٩ هـ ٢١-١-٢٠٠٨ م  
أفادت مصادر إعلامية للمجاهدين أن انفجاراً ضرب عربة ضمن دورية تابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي الناتو خارج بلدة موسى قلعة، مما أسفر عن مقتل جندي بريطاني واحد وإصابة خمسة آخرين بجراح. واعترفت وزارة الدفاع البريطانية بالحدث وقالت: إن العربة كانت تحمل الجنود على متنها وتعرضت لانفجار ناجم عن لغم أرضي في المنطقة الواقعة شمال شرق بلدة موسى قلعة التي كانت طالبان تسيطر عليها لمدة عشرة أشهر.

وأضافت وزارة الدفاع البريطانية في بيانها أن جندياً واحداً قد مات في مكان الانفجار وأصيب خمسة الآخرون وتم نقلهم جواً إلى مقر لمنظمة حلف شمال الأطلسي للمعالجة الطبية. وبحسب وكالة أسوشيتد برس فإن الإصابات التي لحقت بالجنود البريطانيين جراء الانفجار لم كانت خطيرة للغاية.

الخميس ٢٣ من محرم ١٤٢٩ هـ ٣١-١-٢٠٠٨ م  
قام أحد الأبطال الاستشهاديين بتنفيذ عملية تفجيرية في مركز ولاية هلمند مما أدى إلى مقتل نائب حاكم محافظة هلمند. وذكر شهود عيان أن الهجوم التفجيري أسفر كذلك عن مقتل خمسة أشخاص آخرين.

#### ولاية زابل

الأربعاء ١٥ من محرم ١٤٢٩ هـ ٢٣-١-٢٠٠٨ م  
هاجم المجاهدون الأبطال هجوماً استهدف قافلة سيارات تابعة لشركة بناء تعمل لحساب قوات الاحتلال الدولية في أفغانستان، كانت ترافقها قوات حكومية عميلة في ولاية هلمند جنوب أفغانستان.

و القافلة المستهدفة كانت مكونة من ٢٠ شاحنة تابعة لشركة بناء تعمل في بناء القواعد العسكرية لقوات "الناتو". وكانت نتيجة الهجوم إن ستة جنود وخمسة عشر من سائقي الشاحنات قتلوا في الهجوم، وأن الشاحنات دُمّرت تماماً. وذكر شهود عيان أن طائرات الناتو وصلت عقب الهجوم للمساعدة

في القتال ضد المجاهدين، لكنها كانت قد تأخرت؛ فقامت بقصف مناطق يقطنها مدنيون أفغان؛ ما أدى إلى مقتل العديد من المدنيين الأبرياء.

#### ولاية غزني

الخميس ١٦ من محرم ١٤٢٩ هـ ٢٤-١-٢٠٠٨ م  
قام المجاهدون الأبطال بتنفيذ هجوم صاروخي على مركز القوات الأجنبية في منطقة خاك غريبان بمركز ولاية غزني. وقد قامت الطائرات التابعة للقوات الأجنبية بمساعدة جنودهم الذين كانوا في المركز وقصفوا المناطق المحيطة بالمركز الأمريكي. وقد أصابت قنبلة بمقرية من موقع القوات الحكومية العميلة مما أدى إلى مقتل ثمانية على الأقل من عناصر الشرطة العميلة. وقد أكد الخبر من جانب نائب رئيس إدارة إقليم غزني، حبيب الرحمن حيث قال: إن الضباط الأفغان قتلوا في قرية غاربان في غزني أثناء عملية شاركت فيها قوات برية أمريكية وشهدت ضربات جوية.

وأضاف حبيب الرحمن أن اثنين من القرويين بينهما امرأة لقيا مصرعهما خلال إصابة القنبلة بقرب منهما. إلا أن البيان الصادر من مقر قيادة الاحتلال الأجنبي يقول أنهم قتل عدداً من المسلحين.

وصرح الرائد كرس بيلشير، الناطق باسم قوات الاحتلال، بأن التحقيقات بدأت لكشف حقيقة التقارير التي تحدثت عن مقتل عناصر الشرطة الأفغانية.

#### ولاية نورستان

الأحد ١٩ من محرم ١٤٢٩ هـ ٢٧-١-٢٠٠٨ م  
شن المجاهدون الأبطال هجوماً قسرياً على مركز القوات الأمريكية بولاية نورستان شرق أفغانستان مما أدى إلى مقتل جندي من قوات التحالف الصليبي وذلك إثر إصابته بالرصاص خلال القيام بدورية في المنطقة.

وقد اعترف العدو بمقتل أحد جنوده وأشار في البيان الصادر من مقر قيادة الحلف إلى أن الجندي أصيب برصاص مصدره أسلحة خفيفة ونقل إلى مركز طبي حيث حاول فريق من الجراحين معالجته. وبعد هذا الجندي هو الجندي الأجنبي الـ ١٣ الذي يقتل منذ مطلع السنة في أفغانستان - طبقاً للإحصاءات الرسمية التي نشرتها قوات الأجنبية في أفغانستان.



جدول إحصائيات العمليات لشهر محرم الحرام ١٤٢٩ الموافق لـ يناير ٢٠٠٨م

| الترتيب | اسم<br>الولاية | عدد<br>العمليات | الاستشهادية<br>منها | الخسائر البشرية<br>والمادية للعدو |          |                       |                       | تدمير<br>الآليات<br>والمدرعات<br>العسكرية | الخسائر البشرية<br>للمجاهدين والمدنيين |                       |                       |                       | تدمير<br>الآليات<br>والمدرعات<br>والمباني<br>والقرى<br>والمدينة |
|---------|----------------|-----------------|---------------------|-----------------------------------|----------|-----------------------|-----------------------|-------------------------------------------|----------------------------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------------------------------------------------|
|         |                |                 |                     | الضحايا<br>والتاليفات             | العمليات | الضحايا<br>والتاليفات | الضحايا<br>والتاليفات |                                           | الضحايا<br>والتاليفات                  | الضحايا<br>والتاليفات | الضحايا<br>والتاليفات | الضحايا<br>والتاليفات |                                                                 |
| ١       | قندهار         | ٢٠              | ٥                   | ١٢                                | ١٥       | ٤١                    | ٢٨                    | ١٥ سيارات<br>ومدرعات                      | ٢٢                                     | ٦                     | ١٨                    | ١٤                    | ٣ سيارات وقرية                                                  |
| ٢       | هلمند          | ١٦              | ٤                   | ٨                                 | ٦        | ٢٢                    | ١٦                    | ٧ سيارات<br>ومدرعات                       | ١٩                                     | ١٥                    | ٢٢                    | ٨                     | سيارتين وقرية                                                   |
| ٣       | كابل           | ٣               | ٣                   | ٨                                 | ٣        | ١٢                    | ٣                     | سيارة                                     | ٣                                      | ٠                     | ٠                     | ٠                     | سيارة                                                           |
| ٤       | أروزجان        | ٨               | ٠                   | ٦                                 | ٣        | ١٨                    | ٧                     | سيارتين<br>ومدرعة                         | ٦                                      | ٤                     | ١٧                    | ٨                     | سيارة وقرية                                                     |
| ٥       | زابل           | ٩               | ٠                   | ٣                                 | ١        | ١٢                    | ٤                     | سيارتين                                   | ٤                                      | ٣                     | ٤                     | ٢                     | سيارة                                                           |
| ٦       | غزني           | ٥               | ٠                   | ٢                                 | ١        | ١٧                    | ٥                     | ٣ سيارات                                  | ١                                      | ٢                     | ٠                     | ٠                     | ٠                                                               |
| ٧       | نورستان        | ٥               | ٠                   | ٦                                 | ٢        | ٤                     | ٣                     | مدرعة                                     | ١                                      | ١                     | ٢                     | ٢                     | سيارة                                                           |
| ٨       | خوست           | ٦               | ١                   | ٣                                 | ٢        | ٨                     | ٤                     | سيارتين                                   | ٣                                      | ٢                     | ١                     | ٠                     | سيارة                                                           |
| ٩       | كونر           | ٦               | ٠                   | ٤                                 | ٢        | ٥                     | ٣                     | سيارة ومدرعة                              | ٢                                      | ١                     | ١                     | ٠                     | سيارة                                                           |
| ١٠      | بكتيا          | ٤               | ٠                   | ٠                                 | ٠        | ٥                     | ٣                     | سيارة                                     | ١                                      | ١                     | ٠                     | ٠                     | ٠                                                               |
| ١١      | فراه           | ٦               | ٠                   | ٠                                 | ٠        | ١٣                    | ٦                     | سيارتين                                   | ٣                                      | ٢                     | ٥                     | ٤                     | سيارة                                                           |
| ١٢      | بكتيكا         | ٦               | ٠                   | ٢                                 | ١        | ٧                     | ٣                     | سيارة                                     | ٢                                      | ١                     | ٢                     | ٢                     | ٠                                                               |
| ١٣      | ننجرهار        | ٤               | ٠                   | ٣                                 | ٢        | ٦                     | ٤                     | سيارة                                     | ٢                                      | ٠                     | ٠                     | ٢                     | ٠                                                               |
| ١٤      | ورنك           | ٤               | ٠                   | ٠                                 | ٠        | ٦                     | ٣                     | سيارتين                                   | ١                                      | ٠                     | ٠                     | ٠                     | ٠                                                               |
| ١٥      | بادغيس         | ٥               | ٠                   | ٠                                 | ٠        | ٩                     | ٧                     | سيارتين                                   | ١                                      | ٢                     | ٢                     | ٣                     | سيارة                                                           |
| ١٦      | بغلان          | ٢               | ٠                   | ٠                                 | ٠        | ٣                     | ٢                     | ٠                                         | ١                                      | ٠                     | ٠                     | ٠                     | ٠                                                               |
| ١٧      | كاپيسا         | ٤               | ٠                   | ٢                                 | ١        | ١١                    | ٥                     | سيارتين                                   | ٢                                      | ٠                     | ٣                     | ٢                     | ٠                                                               |
| ١٨      | نيمروز         | ٣               | ٠                   | ٠                                 | ٠        | ٧                     | ٣                     | سيارة                                     | ٠                                      | ٠                     | ٠                     | ٠                     | ٠                                                               |
| ١٩      | بروان          | ٢               | ٠                   | ٠                                 | ٠        | ٢                     | ١                     | ٠                                         | ٠                                      | ٠                     | ٠                     | ٠                     | ٠                                                               |
| ٢٠      | قندوز          | ٤               | ٠                   | ٠                                 | ٠        | ٨                     | ٤                     | سيارة                                     | ١                                      | ٠                     | ٠                     | ٣                     | ٠                                                               |
| المجموع |                |                 |                     | ٥٩                                | ٣٩       | ٢١٦                   | ١١٤                   | ٤٩ آلية                                   | ٧٥                                     | ٤٠                    | ٧٧                    | ٥٠                    | ١٣ سيارة و٣ قرى                                                 |

توزيع: نشر في العدد الخامس شهر محرم الحرام ١٤٢٩م



# Al-Fomood

Monthly Islamic Magazine



المجاهدون يتزینون بالأسلحة التي غنموها من الأمريكان بولاية كونر



المجاهدون يستعدون لمواجهة العدو بولاية زابول



## قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بُسَيْسَةَ عينا ينظر ما صنعت عير أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم، - قال: لا أدري ما استئني بعض نسائه - قال: فحدثه الحديث، قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم، فقال: إن لنا طليعة، فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا، فجعل رجال يستأذنونهم في ظهراتهم في علو المدينة، فقال: لا، إلا من كان ظهره حاضرا، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يُقَدِّمَنَّ أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه؛ فدنا المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض، قال: يقول عمير بن الحُمام الأنصاري: يا رسول الله! جنة عرضها السموات والأرض؟ قال: نعم، قال: بخ بخ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يحملك على قولك: بخ بخ، قال: لا والله يا رسول الله! إلا رجاء أن أكون من أهلها، قال: فإنك من أهلها، فأخرج تمرات من قرنيه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: لنن أنا حينئذٍ حتى أكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة، قال: فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قُتل.

وعن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه (رضي الله عنه) قال: سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف، فقام رجل رث الهيئة فقال: يا أبا موسى! أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هذا، قال: نعم، قال: فرجع إلى أصحابه، فقال: اقرأ عليكم السلام، ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قُتل.

رواهما الإمام مسلم في صحيحه/ كتاب الإمارة باب ثبوت الجنة للشهيد.